الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ٢٧ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٢٥ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 27, 2022 | No. 3680 | 15th year

مخلوف لوزير المهجرين اللبناني: نتطلع لتمكين عودة المهجرين من دون عوائق

وكالات

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أن سورية تتطلع إلى تمكين جميع المهجرين من العودة دون أي عوائق، مبيناً أن الحصار الجائر الذي تطبقه الدول التي دعمت الإرهاب في سورية والذي استهدف المواطن السوري في لقمة عيشه وكسائه ودوائه، إضافة إلى ممارسات الاحتلالين الأميركي والتركي والعملاء المرتبطين بهما الذين يسيطرون على النفط والقمح والقطن السوري والموارد الطبيعية، أسهم في تأخير العودة.

وأشار مخلوف خلال لقائه أمس، وزير المهجرين اللبناني عصام شرف الدين والوفد المرافق، إلى أنه أطلع الوزير اللبناني على الأعمال التي قامت بها الدولة السورية من أجل تسهيل عودة اللاجئين والمهجرين السوريين إلى وطنهم منها مراسيم العفو التي صدرت وتأجيل خدمة العلم لمدة ستة أشهر للعائدين، واستخراج الوثائق المفقودة لمن فقدها في دول اللجوء، وتسجيل الولادات الجديدة في سورية، وتوفير خدمات النقل والطبابة وكل ما يلزم لإيصالهم إلى مناطق إقامتهم، ودعمهم بمشاريع لتمكين سبل عيش كريم.

وجرى خلال اللقاء حسب «سانا» بحث الإجراءات المتخذة من قبل الجانبين لتأمين عودة ميسرة وآمنة للمهجرين السوريين في لبنان، وما تقوم به الحكومة السورية لتأمين كل احتياجاتهم ومستلزمات عيشهم في مناطقهم.

ولفت مخلوف إلى أن الإرادة السورية أسهمت في الحد من هذا الحصار من خلال الاعتماد على الذات والزراعة وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والاستثمارات الكبيرة، عبر خلق بيئة استثمار مناسبة ومتابعة تأهيل البنى التحتية والمؤسسات الخدمية في المناطق التي تعرضت للإرهاب.

من جهته قال الوزير اللبناني: «نسعى مع سورية إلى تعزيز التعاون لاستكمال تنفيذ الخطة الوطنية المعتمدة لدى الجانبين للإسراع بعودة اللاجئين السوريين وتأمين حياة كريمة لهم».

سفارة كييف في تل أبيب تجند مرتزقة للقتال في أوكرانيا.. والدفاع الروسية: أساليب القوميين الأوكرانيين تُذكر بممارسات إرهابيي سورية

موسكو تستأنف عملياتها العسكرية بعد رفض كييف التفاوض

الوطن

انتهت المهلة الروسية الممنوحة لأوكرانيا للعودة إلى طاولة الحوار وفق شروطها، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية استئناف القتال وفقاً للخطط العسكرية الموضوعة، لتتحول الأنظار مجدداً إلى العاصمة كييف، حيث تدور الاشتباكات العنيفة على عدة محاور، تزامناً مع تواصل الحملة الإعلامية الغربية المعروفة عند كل مفصل دولي يسير وفقاً لغير رغباتها، من دون أن يبخل المسؤولون الأميركيون والأوروبيون بمزيد من التصريحات العدائية والإفصاح عن حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على روسيا إضافة إلى إرسال معدات عسكرية لأدواتها في أوكرانيا على غرار السيناريو السوري، وذلك وفقاً لما أكدته معلومات موسكو.

وزارة الدفاع الروسية أصدرت أوامرها للقوات المسلحة الروسية أمس، بشن هجوم على جميع المحاور في أوكرانيا، وذلك بعد رفض الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي التفاوض مع روسيا.

وجاء في بيان الوزارة: «بعد أن أعلن نظام كييف عن استعداده للمفاوضات، تم تعليق العمليات النشطة في الاتجاهات الرئيسة، لكن وبعد أن تخلى الجانب الأوكراني عن التفاوض، صدرت أوامر لجميع تشكيلاتنا بتوسيع زحفها على جميع الاتجاهات وفقاً للخطة العسكرية الموضوعة».

وتابع البيان: «تعمل مجموعات من قوات جمهورية دونيتسك ولوغانسك بدعم ناري من القوات المسلحة الروسية، على تطوير نجاح للهجوم على مواقع القوات الأوكرانية».

ولفت بيان الوزارة إلى أن مجموعات الكتائب القومية (المتطرفون) الأوكران تستخدم سيارات الدفع الرباعي مجهزة بأسلحة من العيار الثقيل أو مدافع الهاون وهذا التكتيك كان يستخدمه الإرهابيون الدوليون في سورية.

وأوضح بيان وزارة الدفاع الروسية، أن تورط السكان المدنيين في أوكرانيا في الأعمال العدائية مع المتطرفين القوميين سيؤدي حتماً إلى وقوع حوادث وسقوط ضحايا، داعية الشعب الأوكراني إلى التحلي بالحكمة وألا «يستسلم لاستفزازات نظام كييف ويعرض نفسه وأحباءه لمعاناة لا داعي لها».

وبينما أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف بأن «القوات المسلحة الروسية قصفت منشآت عسكريةً أوكرانيةً بصواريخ كروز بحرّية وبرية ليلاً»، ونقلت وسائل إعلام أوكرانية مشاهد تؤكد اندلاع معارك واشتباكات داخل العاصمة الأوكرانية كييف، حيث نشرت مشاهد لتبادل إطلاق نار كثيف بالقرب من إحدى الوزارات.

ونقلت وكالة الأنباء الأوكرانية مشاهد أشارت فيها إلى أن الاشتباكات تدور على الضفة اليمنى من نهر دنيبر بالقرب من وزارة البنية التحتية في كييف، أي على بعد نحو ٥ كيلومترات من بناء الحكومة الأوكرانية، وتظهر مقاطع الفيديو التي انتشرت مساء أمس، اشتباكات عنيفة بجانب بناء الوزارة والأبنية المحيطة بها، حيث تعتبر هذه المنطقة من المناطق الداخلية في العاصمة الأوكرانية.

التطورات الميدانية تزامنت مع تواصل التحركات الأميركية الأوروبية على ضفتي فرض مزيد من العقوبات على روسيا، وإرسال مزيد من الأسلحة إلى كييف، حيث أعلنت كل من ألمانيا وهولندا وفرنسا عن إرسال كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة تشمل قذائف مضادة للدبابات وصواريخ.

وأعلن المستشار الألماني أولاف شولتس في حسابه على موقع تويتر أن بلاده سترود أوكرانيا بألف صاروخ مضاد للدبابات و٥٠٠ صاروخ أرض جو من طراز ستينغر من مخزونات القوات المسلحة الألمانية، كما أعلن الإليزيه بأن فرنسا سترسل أسلحة دفاعية ووقوداً إلى أوكرانيا لدعمها في القتال ضد روسيا، بدورها أعلنت بريطانيا والولايات المتحدة، اتفاقهما مع ٢٥ دولة على تزويد أوكرانيا بمزيد من السلاح.

من جهته أعلن مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل نيته اقتراح حزمة مساعدات طارئة للجيش الأوكراني خلال اجتماع افتراضي اليوم الأحد مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، كما سيجري بحث فرض عقوبات جديدة على روسيا، كما أعلن الإليزية نيته تشديد العقوبات المالية على موسكو حيث ستشمل هذه العقوبات نظام سويفت.

الوعيد الغربي لاقى رداً روسياً سريعاً، حيث كشف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، عن احتمال إجراء روسيا «مراجعة نهائية» للعلاقات مع الدول التي فرضت عقوبات عليها.

ووصف المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف العقوبات الغربية بالخطيرة جداً، مؤكداً أن «روسيا مستعدة لها مقدماً، وتتخذ إجراءات لضمان التشغيل السلس للاقتصاد»، مشيراً إلى وجود إمكانات روسية تضمن عمل الاقتصاد الروسي.

وحول الرد الروسي على العقوبات، قال بيسكوف: «التحليل والتنسيق بين الإدارات (الروسية) مطلوب من أجل تطوير تدابير استجابة تتماشى مع مصالح روسيا».

بموازاة ذلك اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن في تصريحات له أمس، أن المنعطف التاريخي الذي نعيشه الآن سيؤدي لتغيرات كبرى في العقد المقبل، وهو أمر لا يحدث كثيراً، مؤكداً أن هناك فرصة حقيقية أن نحافظ على استقرار العالم وخفض التوتر في أنحاء عدة، بعد ما اعتبر أن ذلك يعتمد على إفشال مخطط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف بايدن في كلمة له: إن «ثمة تبعات سلبية كبيرة على روسيا جراء خطوة بوتين غزو أوكرانيا، في حين استفاد المعسكر الغربي منها، وهناك فرصة حقيقية أن يدفع بوتين ثمناً باهظاً لهذا الغزو على المدى البعيد وسيفشل في نهاية المطاف» على حد تعبيره.

على صعيد آخر نشرت السفارة الأوكرانية في إسرائيل بياناً على صفحتها عبر «فيسبوك» تهدف من خلاله إلى تجنيد مرتزقة لقتال الجيش الروسي، تحت مسمى «الدفاع عن سيادة أوكرانيا»، وجاء في البيان: «إلى أبناء الوطن الأعزاء، الإخوة وجميع المواطنين الإسرائيليين المهتمين وأبناء الدول الأخرى الموجودين حالياً في إسرائيل، بدأنا في تشكيل قوائم المتطوعين الذين يرغبون في المشاركة في الأعمال القتالية ضد المعتدي الروسي».

تأتي هذه التطورات في وقت يستعد مجلس الأمن للانعقاد مجدداً اليوم للتصويت على مشروع قرار إجرائي بشأن أوكرانيا، وذلك عقب يوم واحد من إخفاقه في إصدار قرار يستنكر عمليات روسيا في أوكرانيا.

غارة روسية تستهدف قوات أوكرانية في العاصمة كييف (أ ف ب)

الدفاع الروسية كشفت عن قيام «النصرة» بنقل مواد سامة إلى إدلب

النظام التركي يكثف خروقاته في «خفض التصعيد» والجيش يوجع إرهابييه

حلب- خالد زنكلو

استغل نظام رجب طيب أردوغان انشغال روسيا في الحرب الدائرة بأوكرانيا، وأوعز لميليشياته برفع وتيرة ومنسوب التصعيد في منطقة «خفض التصعيد» بريف إدلب بغية تأجيج الوضع لإيجاد ذرائع لتغيير الواقع الميداني الثابت على حدود تماسه منذ نحو سنتين.

وبين مصدر ميداني في إدلب لـ«الوطن»، أن إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام» وتضم «الجبهة الوطنية للتحرير» أكبر ميليشيات وازنة ممولة من النظام التركي، زادوا من عدد خروقاتهم لوقف إطلاق النار ساري المفعول في المحافظة منذ مطلع آذار ٢٠٢٠، وذلك بالتزامن مع اشتعال فتيل الميدان في الحرب الأوكرانية.

وكشف المصدر أن إرهابيي أردوغان كثّفوا من خروقاتهم وتعدياتهم باتجاه نقاط تمركز الجيش العربي السوري في ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب الشمالي الغربي غرب محافظة حماة، خلال اليومين الماضيين، بالتوازي مع تصعيد حدة المعارك في أوكرانيا، متوقعاً استمرار التصعيد في الأيام المقبلة ريثما تحقق روسيا أهدافها من العملية العسكرية داخل أوكرانيا.

وبين أن إرهابيي إدلب واصلوا أمس وأول أمس استهدافهم المدفعي والصاروخي لمواقع الجيش العربي السوري بريف المحافظة الجنوبي، انطلاقاً من بلدات البارة وبينين وسفوهن والفطيرة في جبل الزاوية جنوب طريق عام حلب – اللاذقية والمعروف باسم «M4»، من دون وقوع إصابات في صفوف الجيش العربي السوري.

وأشار إلى أن وحدات الجيش السوري المنتشرة في المنطقة صبّت نيرانها على مواقع الإرهابيين، وتمكّنت من قتل وجرح أكثر من ٢٠ إرهابياً عدا عن دك تحصيناتهم خلف خطوط التماس.

وأوضح بأن الاشتباكات بين الجيش العربي السوري وإرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة، تجددت أمس ولليوم الثاني على التوالي في بعض محاور منطقة كبانة بريف اللاذقية الشمالي الغربي، حيث سقط قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين.

بالتوازي كشف نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية الأميرال أوليغ جورافليف عن نقل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي حاويات تحتوي على مادة سامة قد تكون «كلور»، إلى قرية كفر لوسين في إدلب.

ونقلت وكالة «تاس» عن جورافليف قوله: «حسب الاستخبارات السورية، نقل مسلحون من «جبهة النصرة» حاويات تحتوي على مادة سامة قد تكون الكلور، إلى قرية كفر لوسين في محافظة إدلب السورية»، وأضاف: «بسبب الإهمال في التعامل أثناء النقل، تعرضت إحدى هذه الأسطوانات لضرر كبير».

وأشار إلى أن «حوالي ١٥ إرهابياً أصيبوا بحروق كيميائية في الجلد والجهاز التنفسي نتيجة تسرب مادة سامة».

وحدات الجيش السوري تقصف مواقع الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

تضررت مزروعاتهم نتيجة «تنين بحري»

بتوجيه من الرئيس الأسد.. تعويض لمزارعي طرطوس بقرابة ملياري ليرة

طرطوس- الوطن

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد تم خلال الأيام القليلة الماضية تعويض ٢٦١ مزارعاً في محافظة طرطوس، تضررت مزروعاتهم نتيجة «تنين بحري» دمّر أجزاء كبيرة من البيوت البلاستيكية «المحمية» التي يملكونها، حيث وصلت قيمة التعويضات المقدمة لقرابة المليارين ليرة.

وأكد محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى رداً على سؤال لـ«الوطن»، أن طرطوس تضم أكثر من ١٤٠ ألف بيت محمي تنتج نحو ٧٠٠ ألف طن من الخضروات المتنوعة، وشهد هذا العام عدة عواصف ومن بينها «تنين بحري» ألحق الضرر بـ٧٢٦ بيتاً محمياً، تعود ملكيتها لـ٢٦١ مزارعاً، وتم بتوجيه من الرئيس الأسد تعويض نسبة كبيرة من خسائرهم، بما يسمح لهم الاستمرار في الزراعة والإنتاج، والعطاء.

وكان الرئيس الأسد وجّه أيضاً منذ أسابيع بتعويض مزارعي اللاذقية الذين تعرضت زراعاتهم للتنين البحري، وأعادوا بناء البيوت المحمية وزراعتها.

أحد المتضررين أثناء استلام التعويضات (الوطن)

وعبّر العديد من المزارعين المتضررين في محافظة طرطوس في تصريحات لـ«الوطن»، عن شكرهم وتقديرهم ووفائهم للرئيس الأسد بعد أن تم صرف تعويضات مجزية لهم خلال الأيام الثلاثة الماضية بناء على توجيهات كريمة ومباشرة من سيادته، وأكدوا أن هذه التعويضات جعلتهم يقررون العودة لإقامة بيوت بلاستيكية جديدة وزراعتها مرة أخرى بمختلف أنواع الخضار.

استقبلت الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا

السيدة أسماء: الأطفال أولويةٌ وإذا كنا نقاتل فلأجلهم وليحيوا حياةً آمنةً كريمة

الوطن

أكدت السيدة أسماء الأسد أنه إذا كنا نقاتل اليوم لتثبيت المبادئ وحماية الحقوق والدفاع عن الأرض، فلأجل الأطفال ولأجل أن يحيوا حياةً آمنةً كريمة، معتبرة أن الأطفال أولويةٌ دائمة، وحمايتهم أساس الأولويات وخاصةً في الحروب.

وخلال استقبالها أمس الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا ذات الأربعة عشر عاماً، أكدت السيدة أسماء، أهمية العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة من سورية وروسيا ولاسيما الأطفال واليافعون من خلال الزيارات المتبادلة للأطفال كي يرسخوا العلاقة التاريخية المتجذرة بين البلدين، والتي تحمل عُمقاً يتجاوز الاقتصاد والسياسة والميدان، وجذوراً اجتماعيةً وثقافيةً مشتركةً وهي الأهم.

الوعي الكبير الذي تتمتع به الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا، والذي لمسته السيدة أسماء من خلال مبادرات ديانا تجاه الأطفال السوريين، ورسائلها لها على مدى عدة سنوات دفعها لدعوتها إلى زيارة سورية، لتلتقي أقرانها من الأطفال واليافعين السوريين، ولتحمل معها رسائل مفعمةً بالحب من أطفال روسيا للجنود الروس على الأرض السورية.

وأشارت السيدة أسماء إلى أن هناك أطفالاً عاشوا ويعيشون في المناطق التي تحتلها المجموعات الإرهابية في سورية، وفي مناطق مختلفة من العالم، وأطفالاً آخرين يعيشون في معسكرات أو مخيمات تحت سيطرة الإرهابيين، ويعانون أبشع أنواع الظلم والاستغلال بكل أشكاله، وهذا ما لا يجب السماح باستمراره أبداً، وأكدت أيضاً أن على جميع الدول الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه هؤلاء الأطفال لإنقاذهم وإخراجهم من هذه المخيمات والمناطق غير الآمنة.

ص٦ اجتماع طويل بين الحكومة ورجال الأعمال
ص٧ ١٤,٦ مليار ليرة لتأهيل معبر نصيب والأولوية للقسم السياحي
ص٨ نقيب مهندسي دمشق: ٦٠ مهندساً فقط من أصل ٢٤٠٠ يمكن استبعادهم من الدعم من أصحاب المكاتب الهندسية
ص٩ فقراء خارج دعم الخبز في اللاذقية

فراس عزيز ديب

بين «تصحيح التاريخ» وسقوط «الغرب الأخلاقي»

الدبلوماسية لا تأتي على فوهات البنادق فهيَ إما سابقة للحرب أو لاحقة لها، هذا القول يأخذنا عملياً لفرضية أنك لا تستطيع أن تحلّل في الحرب ما سيحدث في السياسة، فالحرب تبدأ وتنتهي حيث يقرّر طرفاها تحقّق أهدافهما أو استسلام أحدهما، وما قبل هذه اللحظة يصبح أي تحليل سياسي هو تعبئةً سطور لا أكثر.

منتصف الأسبوع الماضي استَفاقَ العالم على وقع خطوات الجيش الروسي وهو يطلق بدء عملية عسكرية في أوكرانيا، بدت أهدافها معلنة ولا تحتاج أساساً إلى تحليل، تبدأ بحماية المدنيين الروس في كل من لوغانسك ودونيتسك، مروراً بعزل وتجريد نظام «المهرج» فولوديمير زيلينسكي الذي بدا واضحاً بأنّه يقود أوكرانيا نحو الخراب، وصولاً إلى تحجيم طموحات الناتو في الجهة الشرقية للقارة، ولن ندخل هنا بتفاصيل ما ستؤول إليه هذه الحرب وإن كان الجيش الروسي قد قال كلمته بعملية خاطفة بأقل استخدام للقوة، لكن دعونا ننتظر إلى هذه الحرب من منظور آخر أكثر أهميةً، كلمةُ المفتاح فيه هي عبارة أوردها الرئيس بشّار الأسد خلال المكالمة التي أجراها مع الرئيس فلاديمير بوتين حيث قال: «روسيا اليوم لا تُدافع عن نفسها فقط وإنما عن العالم ومن مبادئ العدل والإنسانية»، ليصبح السؤال المنطقي: إلى متى يستطيع الغرب المتاجرة بالقيم الإنسانية واحترام العلاقات الدولية؟

عندما وقّع الغزو الروسي لجورجيا في عام ٢٠٠٨ كان الغرب يريد التحرّش بالروس للاستفادة من فكرة تراجع فلاديمير بوتين نحو مركز رئيس الوزراء بعد وصول ديمتري ميدفيديف إلى الرئاسة عبر انتخابات تشريعية، كان روسيا وقتها بالكاد قد نهضت، وكان الرئيس بوتين مؤسس نهضتها الأخيرة يعيد بعقل بارد وضع روسيا في مكانها الصحيح، لكنها فعلياً فشلت يومها بتسويق حربها، هنا قد لا نضع اللوم على جهاز الدعاية الروسي لأن أي متابع يعرف حجم الدعاية التي استهدف ولا تزال ما يسمونه «النظام الروسي» في الغرب، في نشرات الأخبار والمناهج الجامعية إلى الوثائقيات، الدعاية وصلت حتى جدران محطات الميترو، لدرجة تشعر فيها بأن الغرب أراد أن يزرع في ذهن حتى العامل البَسيط الذي لا يعرف عن السياسة شيئاً ويستقل الميترو، بأن صاحب هذه الصورة وكل من معه هم ديكتاتوريون ومجرمون!

اليوم لا يبدو وكأن الوضع كذلك، وبمعنى آخر، إن كان الغرب قد وصل بالدعاية ضد القيادة الروسية حد الإشباع، فإن القيادة الروسية بدأت اليوم تجني أصواتاً متوافقة مع نظرتها لما يجري، الفرق فقط بأن الطرف الأول دفع الكثير لكي يبني هذه البرباغندا، أما الجانب الروسي فهو لم يَبذل نفسه بمحاولة استمالة الرأي الشعبي في الغرب، أفعاله هي من وضعت الأضواء في نصابها الصحيح، فلَخّص الأمر بعبارة بسيطة: الشعوب الأوروبية ليست جاهزة لأي حرب جديدة.

عبارة يمكن لك أن تستشفها في أحاديث الأجداد لأحفادهم، يمكنك أن تقرأها بقصصات وجه رجل عجوز يقف عند صورة لجسر «لوبيندورف» الذي كان آخر جسر سليم فوق نهر الراين قرب «بون» قبل أن يقوم الحلفاء بتفجيره لتسهيل مهمتهم، أو جسر «ويلسون» على نهر «اللوار» في إحدى مقاطعات الوسط الفرنسي الذي دمرته القوات النازية لقطع أوصال الوسط عن الجنوب متسائلاً: هل سيتم تدميرهم مرة ثانية؟

يعرف الجميع بأن ما دفعته الدول الأوروبية ثمناً للحروب، هو أكبر بكثير مما دفعته أي منطقة جغرافية أخرى، هناك من يرى بأن تكرار هذا السيناريو يبدو كابوساً لا يطاق، ليس فقط بسبب تحول الحرب اليوم إلى حرب تكنولوجية أكثر شراسة وأكثر ضرراً على حياة المواطن العادي، لكنها بذات الوقت حرب لا تأتي كما سابقاتها كتتويجة لتوترات وعدم توازن أو غياب للأمن عاشته أوروبا، بل من خلال بحبوحة اقتصادية وأمن وسلام نسي فيها المواطن حتى شكل البندقية التي سيحارب بها، هذه الأمور شكلت عند الكثير من المواطنين الأوروبيين نوعاً من الحياد تجاه ما يجري، أضف إليه فكرة عدم الارتياح لأن يدفع الأوروبيون ثمن حرب لم يختاروها مقابل أن يتمتع الأميركي بالسلطة المطلقة داخل أوروبا وخارجها.

ما أقصدها.. عندما تتحدث عن الغلة: بذكريات غزو العراق وتدميره وقتْل وتهجير ملايين العراقيين، عدا نوائح استخدام الأسلحة المحرمة التي يدفع ثمنها العراقيون حتى الآن، وصولاً إلى تشكيل تحالف غير قانوني لغزو سورية بمسمى «الحرب على داعش» ودعمَ الانفصاليين فيها، وغيرها من الجرائم التي لا يتسع لها مكان هنا، قرّرَ الأميركيون والبريطانيون تذكير الروس بالشرعية الدولية! أين كانت الشرعية الدولية عندما ذهبت فرنسا إلى مالي؟!

تبدو الأسطوانات التي يكرّرها الغرب، كالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مثيرة للسخرية، فمن يرد التحدث بدافع الغيرة على هذه الثوابت فعليه تطبيقها. هذا الكلام لا يعني أبداً أننا سنشجع الجميع على الخروج عن القانون الدولي، لكن بالمطلق فإن الروس لم يدّعوا بأنهم ذاهبون إلى أوكرانيا لجلب الديمقراطية والدواء والغذاء للشعب الأوكراني، هم لم يعبروا القارات ليهاجموا بلداً آمناً، إنما ببساطة هم دافعوا عن شعبهم لا أكثر ولا أقل.

سياسة الكيل بمكيالين هذه هي من تسببت بكل هذا الدمار في العالم، ففي الدول الأوروبية قد يقودك حمل كتاب «فكاهي» لأولف ستار إلى السجن، قد تقودك مزحة بسيطة ترفع بها يدك على الطريقة الهتلرية إلى الطرد من عملك، لكن أن تكون نازياً جديداً ضد روسيا، فأنت حليف سندعمك بكل ما أوتينا من كلام على طريقة الجامعة العربية، سندعمك وسنميك مقاتلاً من أجل الحرية كما سمينا تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سورية المصنف عبر مجلس الأمن بالجماعة الإرهابية، لكننا تمنينا لو أن المجتمع الأوكراني يمتلك مغناطيساً كمغنّي الناتو يوسف الغرضاوي ليلقي بجواز قتل ثلث الأوكرانيين ليحيا الثلثان، ترى إذا عاد السيد المسيح على الطريقة الغرضاوية هل كان سيتحالف مع الناتو؟!

الدعم لا يأتي بالصراخ، فحتى الآن وباعتراف الأوكرانيين أنفسهم فإن الدعم الغربي لا يتجاوز التصريحات، لكن حتى التصريحات الغربية لدعم أوكرانيا لم تأت على مصطلحات شاملة تأخذ أكثر من احتمال ولو من باب التسويق الإعلامي، فوسائل إعلام فرنسية مثلاً تحدثت في عاجل لها بالأمس عن قرار يرسال قوات فرنسية إلى كييف، بالكاد خرّج هذا العاجل عن تصحيحه وإضافة عبارة «الحماية السفارة الفرنسية»، ومن قال أساساً إن الروس جاؤوا ليقتحموا مبنى سفارة؟! هذه مجرد عينة عن الطريقة التي ينظر فيها الغرب للحرب بعد أن تقع.

أما الحديث عن العقوبات فهو عملياً استهدفَ كل مكامن القوة الروسية لكن بالوقت ذاته يجب الالتفات إلى أمرين:

الأمر الأول، إن الروس وباعترافهم كانوا يطمون ويجهزون العدة لما يجري، حتى كلام البنك المركزي الروسي واضح وصريح بأنهم جاهزون لدفع كل الودائع، بالسياق ذاته فإن الرد الروسي كان واضحاً بأن القيادات العليا لا تمتلك حسابات مصرفية في الخارج، هي تماماً كقيام الأميركي بتقييد الحسابات المصرفية للرئيس بشار الأسد، هم يعلمون قبل غيرهم أنه لا يملكها لكنه ببساطة بيع للمواقف.

الأمر الثاني هو أن هذه العقوبات تمثل إخفاق من حمل لواءها بجعلها تشمل نظام سويفت العالمي بعد معارضة ألمانية لذلك، المعارضة الألمانية بدت محقة لأن هذا النظام كان أسلوباً لتجاوز العقوبات الأميركية على عمليات بيع وشراء الغاز الروسي، هذا يعني بأن أوروبا جاهزة لأي شيء إلا قطع الغاز الروسي، علماً أن تصريحات وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير جاءت مخالفة لهذا التوجه حيث قال حرفياً إن هدفنا قطع كافة الروابط بين روسيا والنظام المالي العالمي، هل يتحمل الأوروبيون فعلياً فكرة التخلص من الاعتماد على الغاز الروسي؟! كذبة صدقها الجميع!

في الخلاصة لا أحد يريد الحرب، لكن الحروب عادةً ما تكون بداية لما هو أفضل وليس العكس، ومن ميزات هذه الحرب أنها فعلياً أعادت تعرية ما يسمى القيم الغربية وطريقة تحولها إلى تاجر حتى بأرواح الأبرياء، فهنا سقطت كل المفاهيم والمعايير المزدوجة بعد أن كانت ساحة إسقاطها الأولى هي سورية، وهنا قد يدرك البعض ممن كانوا يسخرون من فرضية أن الحرب التي شنت على سورية لم تكن إلا استكمالاً لأحجار الدومينو، سقوط الغرب الأخلاقي في سورية جعلهم يستسلمون الفعل، لكن هذه المرة ومع خصم بحجم روسيا، تبدو عملية تعريتها أسهل! ليس عن عبث أن يقول الرئيس الأسد في مكالمته مع الرئيس فلاديمير بوتين إن هذه الحرب «تصحيح للتاريخ وإعادة التوازن إلى العالم»، ربما أن إعادة التوازن بدأت إلى غير رجعة، أما تصحيح التاريخ فهو فيما يبدو سيكون أبعد من الخطأ الأوكراني!

خلال استقبالها الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا

السيدة أسماء: حماية الأطفال أساس الأولويات وخاصةً في الحروب

السيدة أسماء الأسد خلال استقبال الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا ووالدتها بحضور السفير الروسي ألكسندر يفيموف (عن الانترنت)

الوطن- وكالات

اعتبرت السيدة أسماء الأسد، أن الأطفال أولويةً دائمة، وحمايتهم أساس الأولويات خاصةً في الحروب، مؤكدة أنه «إذا كنا نقاتل اليوم لتثبيت المبادئ وحماية الحقوق والدفاع عن الأرض، فلأجلهم ولأجل أن يحيوا حياةً آمنةً كريمة».

واستقبلت السيدة أسماء، أمس، الطفلة الروسية ديانا نيكيتيا (١٤ عاماً) بحضور السفير الروسي ألكسندر يفيموف، والملحق العسكري في السفارة، فياتشيسلاف دافيدوف، بعدما دفعها الوعي الكبير الذي تتمتع به الطفلة والذي لمسته من خلال مبادرات ديانا تجاه الأطفال السوريين، ورسائلها لهما على مدى عدة سنوات، لدعوتها لزيارة سورية، لتلتقي بأقرانها من الأطفال والبالغين السوريين، ولتحمل معها رسائل مفعمةً بالحب من أطفال روسيا للجنود الروس على الأرض السورية.

ووصف السيدة أسماء خلال اللقاء ديانا بأنها سفيرةٌ بامتياز، مؤكدة على أهمية العلاقة بين الفئات العمرية المختلفة من سورية وروسيا ولاسيما الأطفال والبالغين من خلال الزيارات المتبادلة للأطفال التي ترسخوا العلاقة التاريخية المتجذرة بين البلدين، والتي تحمل غمقاً يتجاوز الاقتصاد والسياسة والميدان.. جذوراً اجتماعيةً وثقافيةً مشتركةً وهي الأهم.

واعتبرت السيدة أسماء خلال حوارها مع ديانا، أن الأطفال أولويةٌ دائمة، وحمايتهم أساس الأولويات خاصةً في الحروب. وقالت: إنه «إذا كنا نقاتل اليوم لتثبيت المبادئ وحماية الحقوق والدفاع عن الأرض، فلأجلهم ولأجل أن يحيوا حياةً آمنةً كريمة».

وأشارت السيدة أسماء الأسد إلى أن هناك أطفالاً عاشوا ويعيشون في المناطق التي تحتلها المجموعات الإرهابية في سورية، وفي مناطق مختلفة من العالم، وأطفالاً آخرين يعيشون في معسكرات أو مخيمات تحت سيطرة الإرهابيين، ويعانون أبشع أنواع الظلم والاستغلال بكل أشكاله وهذا ما لا يجب السماح باستمراره أبداً. وأكدت أيضاً أن على جميع الدول الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه هؤلاء الأطفال لإنقاذهم وإخراجهم من هذه المخيمات والمناطق غير الآمنة.

وقالت رئيسة الجمهورية العربية السورية على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «لو قُدر للزمن أن يسرد حكاية الشعوب وعلاقاتها مع الحق والكرامة لنطق بما فعله الشعبان السوري والروسي، ولكان هذا الزمن قد تحدث بلسانهما ولسان بقية الشعوب التي تنشد دائماً الاستقرار والسلام والسيادة في مواجهة الإرهاب والهيمنة والظلم».

وأضافت: إن ذلك هو «جسر الصداقة الموصول من دون انقطاع بين الشعبين السوري والروسي يعززه الروس الموجودون في سورية، رسائل تهنئة وبطاقات محبة أعدتها وزملاؤها في المدرسة بموسكو لهم بمناسبة عيد حماة الوطن الروسي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا» التي أشارت إلى أن ذلك جاء، خلال زيارة قامت بها ديانا المنحدرة من مدينة ناديم شمال شرق روسيا برفقة والدتها لمقر القوات الروسية العاملة في سورية.

وتمت زيارة الطفلة وتسليم رسائل التهنئة بحضور السفير الروسي في دمشق والملحق العسكري في السفارة.

وجسّد جنود المؤسسة العسكرية الروسية الذين يقاتلون مع جنود الجيش العربي السوري لحماية سورية وروسيا معاً، يقاتلون لتصحيح التاريخ والتصويب البوصلة نحو الحق».

وفي وقت سابق، أمس، سلمت الطفلة ديانا الجنود الروس الموجودين في سورية، رسائل تهنئة وبطاقات محبة أعدتها وزملاؤها في المدرسة بموسكو لهم بمناسبة عيد حماة الوطن الروسي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا» التي أشارت إلى أن ذلك جاء، خلال زيارة قامت بها ديانا المنحدرة من مدينة ناديم شمال شرق روسيا برفقة والدتها لمقر القوات الروسية العاملة في سورية.

وتمت زيارة الطفلة وتسليم رسائل التهنئة بحضور السفير الروسي في دمشق والملحق العسكري في السفارة.

وقالت الوكالة: «استقبل الجنود الروس الذين يدافعون عن سورية إلى جانب الجيش العربي السوري ابنتهم القادمة برسائل الحب في بلد صديق حليف يشاركونه انتصاره ويدعمون تقدمه في الميدان والسياسة متلقين رسالة أطفال بلادهم التي قرأتها لهم ديانا».

ومنذ عدة أيام تزور ديانا برفقة والدتها سورية، حيث قامت بزيارة مدرسة بنات الشهداء والتقت صديقتها السورية التي أهدتها سابقاً حقيبة وقرطاسية في عام ٢٠١٨ كهدية منها إلى طفلة سورية من بنات الشهداء وأرفقت الحقيبة آنذاك برسالة تمنت ديانا فيها أن تصل إلى السيدة أسماء الأسد.

وأعربت ديانا في فحوى الرسالة آنذاك، عن أسفها بسبب الحرب على سورية متمنية أن يعم السلام أرض سورية متمنية الصحة والسلامة للسيدة أسماء التي وصلت إليها الرسالة.

استغل انشغال روسيا في الحرب بأوكرانيا

النظام التركي يكثف خروقاته في «خفض التصعيد».. والجيش يرد بقوة

حلب- خالد زنكلو
حماة – محمد احمد خبازي

استغل نظام الرئيس رجب طيب أردوغان انشغال روسيا في العملية العسكرية بأوكرانيا، وأوعز لمرتزقته برفع وتيرة ومنسوب التصعيد في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب بغية تأجيج الوضع لإيجاد ذرائع لتغيير الواقع الميداني الثابت على حدود التماس منذ نحو سنتين.

وبين مصدر ميداني في إدلب لـ«الوطن» أن مسلحي ما تسمى المعارضة الألبانية بدت محقة لأن هذا النظام كان أسلوباً لتجاوز العقوبات الأميركية على عمليات بيع وشراء الغاز الروسي، هذا يعني بأن أوروبا جاهزة لأي شيء إلا قطع الغاز الروسي، علماً أن تصريحات وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير جاءت مخالفة لهذا التوجه حيث قال حرفياً إن هدفنا قطع كافة الروابط بين روسيا والنظام المالي العالمي، هل يتحمل الأوروبيون فعلياً فكرة التخلص من الاعتماد على الغاز الروسي؟! كذبة صدقها الجميع!

في الخلاصة لا أحد يريد الحرب، لكن الحروب عادةً ما تكون بداية لما هو أفضل وليس العكس، ومن ميزات هذه الحرب أنها فعلياً أعادت تعرية ما يسمى القيم الغربية وطريقة تحولها إلى تاجر حتى بأرواح الأبرياء، فهنا سقطت كل المفاهيم والمعايير المزدوجة بعد أن كانت ساحة إسقاطها الأولى هي سورية، وهنا قد يدرك البعض ممن كانوا يسخرون من فرضية أن الحرب التي شنت على سورية لم تكن إلا استكمالاً لأحجار الدومينو، سقوط الغرب الأخلاقي في سورية جعلهم يستسلمون الفعل، لكن هذه المرة ومع خصم بحجم روسيا، تبدو عملية تعريتها أسهل! ليس عن عبث أن يقول الرئيس الأسد في مكالمته مع الرئيس فلاديمير بوتين إن هذه الحرب «تصحيح للتاريخ وإعادة التوازن إلى العالم»، ربما أن إعادة التوازن بدأت إلى غير رجعة، أما تصحيح التاريخ فهو فيما يبدو سيكون أبعد من الخطأ الأوكراني!

وفي تحليله العسكري للعملية الروسية العسكرية ضد أوكرانيا استخلص قائد قوات اللواء الشمالي ومدير الكليات العسكرية الإسرائيلية سابقاً الجنرال الإسرائيلي المتقاعد غيرشون هاكوهين، بعض الدروس التي يتعين على جيشه وضعها في حسابه، فهو يبين في مقال نشره أول من أمس في موقع المجلة الإسرائيلية «إتنتج المعرفة» الصادرة بالعبرية أن «العملية العسكرية الروسية كشفت إخفاق النموذج الضيق الإسرائيلي في الحروب»، ويحدد اتجاه هذا الفشل حين يركز على النقص الحاد في عدد «القوات البرية الإسرائيلية»، ويقول علناً: «ليس سراً أن ثري أن القوات البرية الإسرائيلية شهدت في العقود الماضية عملية تقليص مستمر في عددها وبخاصة في سلاح المدرعات، وما زال هناك من يطالب بزيادة هذا التقليص بل وبتغيير نظام التجنيد الإلزامي»، ويقارن في تحليله بين دول أوروبية قررت تقليص عدد قواتها البرية ويقدم مثلاً ألمانيا التي لا يزيد عدد دباباتها على ٤٠٠، لأنها تعتمد على قوة دول الأطلسي الشاملة، في حين يزيد عدد دبابات روسيا الاتحادية على ٢٠ ألفاً، وبالمقارنة مع الجيش الإسرائيلي يرى هاكوهين أن هذا الجيش انشغل بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣ في تقليص دور القوات البرية والعمل على تعويض انخفاض عددها بما تتيحه التكنولوجيا العسكرية الأكثر تحديثاً الكترونياً وخاصة في الأسلحة المنطورة وتقنياتها الذكية.

يذكر هاكوهين أن إيهود باراك كان من أوائل من طرح فكرة تخفيض عدد القوات البرية بهدف بناء «جيش النخبة المسلح بالوسائل التقانية الذكية» في عام ١٩٩٩ حين تولى رئاسة الحكومة، ويبدو أن هاكوهين يؤكد لتحليله هذا على حقيقة وجود تطور حاد في القوة البشرية العسكرية الإسرائيلية، ويدعو إلى العودة إلى الاعتماد على زيادة عددها لأن قيادة الجيش بنظره «بات تستنفد خوض الحروب الشاملة على عدة ساحات في العقدين الماضيين ويزداد انشغالها بمواجهة انتفاضات ولاعبين مسلحين من غير الدول في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة، برغم التهديدات المتزايدة من جبهة الشمال».

يبين هاكوهين أنه «في ظل واقع كهذا يتعين تعزيز القوات البرية وقدراتها حتى لو اقتصرت الحرب الشاملة على ساحة واحدة»، وهو يكشف أن الجيش امتنع في الحرب الأخيرة على قطاع غزة في أيار ٢٠٢١ عن العمليات البرية أو الاجتياح البري نتيجة هذا النقص والمخاوف المتزايدة من الفشل.

يبدو أن هاكوهين يتجنب الإشارة إلى أهم العوامل التي جعلت جيش الاحتلال يفقد للقوة البشرية المطلوبة وهو عامل زيادة الهجرة العكسية للمستوطنين نحو أوطانهم في أوروبا أو التوجه لكندا والولايات المتحدة دون عودة، لأن هذه الزيادة في الهجرة العكسية خلال العقود الثلاثة الماضية رافقها انخفاض حاد غير مسبوق في الفترة نفسها لعدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل، وهذا العامل كان قد نتج عن إخفاق جيش الاحتلال ومنظوماته الأمنية في ضمان الأمن الفردي والشامل للمستوطنين نتيجة المقاومة الفلسطينية في داخل الأراضي المحتلة ومن حول حدود فلسطين الشمالية، حيث تزداد قدرات حزب الله الصاروخية والقتالية ومن حدود الجولان المحتل حيث تزداد قدرات الجيش السوري في مجابهة العدوان الإسرائيلي، وفي الجنوب حيث توجد فصائل المقاومة وصواريخها الموجهة لمستوطنات الاحتلال ومدنه وقواته، فقد شكل هذا العامل السبب الأساسي في تزايد النقص البشري في قوات الجو والعجز عن زيادة أعداده، والمستوطنون في الأراضي المحتلة يدركون أن المقاومة تحاصرهم من الداخل ومن حدود الجنوب ومن حدود الشمال وهذا ما جعلهم يرفضون الاستيطان في الجولان المحتل برغم كل الإغراءات لأنهم يدركون أن منطقة الجولان المحتل ستتحول إلى ساحة معارك يشنها الجيش السوري ويقاتلون مستوطنات غلاف قطاع غزة لأنهم شاهدوا كيف تساقطت الصواريخ على مستوطناتهم القريبة من حدود قطاع غزة في حين يحيط بهم في داخل فلسطين المحتلة خمسة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية والقدس وداخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ إضافة إلى مليونين من قطاع غزة.

الزمن لم يعد يعمل لمصلحة هذا المشروع الصهيوني لا على المستوى المحلي والإقليمي ولا على المستوى الدولي، فبعد العملية العسكرية الروسية التي شنت قدرت دول الأطلسي والولايات المتحدة، وأثبتت عجزها عن حماية حليف مركزي مثل أوكرانيا، أصبح الحلم عاجزاً بعد هذه العملية، للعودة كما كان قبلها، ومستحيلاً تطويرانه نحو احباط كل ما تخطط له الإمبريالية الغربية وحليفتها في الكيان الإسرائيلي من أشكال الهيمنة والعدوان.

المئات ينضمون إلى التسوية و«قسد» تعتقل ٦٠ منهم

انضم أمس مئات المطلوبين إلى عملية التسوية في دير الزور والرقة وحلب إيذاناً بعودتهم إلى ممارسة حياتهم الطبيعية في المناطق المحررة من رجس الإرهاب وفق البنود التي وضعتها الدولة لترسيخ الأمان والاستقرار في تلك المناطق وإعادة بناء ما دمره الإرهاب فيها، على حين اعتقلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية وجهاء قبائل عربية في قرية منبج بريف حلب دعموا المصالحات، وأكثر من ٦٠ شخصاً ممن قاموا بتسوية أوضاعهم الأمنية مع الدولة السورية في مركز التسوية.

ففي دير الزور واصلت لجان التسوية عملها في مركز صالة العامل، في إطار التسوية الشاملة الخاصة بأبناء المحافظة والتي تشمل المدنيين المطلوبين والعسكريين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ووصل عشرات الراغبين بتسوية أوضاعهم إلى المركز ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين والراغبين بالعودة إلى كنف الدولة وممارسة حياتهم الطبيعية في مجتمعهم.

وفي مركز بلدة السبخة، انضم عدد من المطلوبين إلى عملية التسوية بينهم عدد من القادمين من مناطق انتشار ميليشيات «قسد» نزحوا من مناطقهم خلال السنوات السابقة نتيجة الاعتداءات الإرهابية وأتاحت التسوية فرصة لهم لتسوية أوضاعهم للعودة إلى مناطقهم الآمنة وممارسة حياتهم الطبيعية والعودة إلى صفوف الجيش أداء خدمة العلم للفارين والمتخلفين.

وفي السياق تستمر عملية التسوية في ريف حلب الشرقي، حيث واصلت لجان التسوية عملها وسط ازدياد في عدد المنضمين إليها في مركزي دير حافر ومسكنة من المطلوبين المدنيين والعسكريين.

في المقابل، بينت مصادر عشائرية أن مسلحي ميليشيات «قسد» داهموا العشرات من المنازل في أحياء مدينة منبج وعدد كبير من القرى والبلدات في ريفها، وأقدموا على اعتقال أكثر من ٦٠ شخصاً من أبناء القبائل العربية الذين قاموا بتسوية أوضاعهم الأمنية مع الدولة السورية في مركز التسوية في مدينة منبج.

وبينت المصادر أن من بين من اعتقلتهم «قسد» عدد من الوجهاء والشيوخ أبرزهم الشيخ فهد الشلال من عشائر الغنايم وعبيد الحمام من عشائر بني سعيد ويحيى الحمد الحمصي أحد وجهاء قبيلة البكارة بريف محافظة حلب وأقاربهم في إقليم الجزيرة.

وكالات

عائلات الأحياء الجنوبية في الحسكة واصلت نزوحها

«قسد» تستولي بالقوة على مبنى حكومي في القامشلي

نزوح الأهالي من الأحياء الجنوبية في مدينة الحسكة (عن الانترنت)

استولت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية -قسد»، أمس، بالقوة على مبنى التأمينات الاجتماعية والعمل في مدينة القامشلي بريف الحسكة، وذلك في إطار تعطيل المؤسسات الخدمية الحكومية لزيادة الضغط على المواطنين من جهة، ومحاولة تكريس مخططاتها الانفصالية من جهة ثانية.

وتلقت وكالة «سانا» عن مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيات «قسد» سيطرت بالقوة على مبنى التأمينات الاجتماعية والعمل في القامشلي والمؤلف من ثلاث طبقات بعد كسر أقفال الأبواب، حيث وضعت حراسة على المدخل الرئيس للمبنى واعتبرته منطقة عسكرية يمنع الدخول إليها.

وتأتي هذه الخطوة الإجرامية، من قبل ميليشيات «قسد» استكمالاً لما قامت به في مدينتي الحسكة والقامشلي، حيث سيطرت مؤخراً على كلية الهندسة الزراعية في الأولى ومنعت طلابها وأساتذتها وإدارييها من دخولها، وعلى مبنى الصحة المدرسية في الثانية بتشرين الأول الماضي، بحسب استولت لأحد آثار الماضي، على مساكن عمال الغاز والنفط في المدينة، وأجبرت الأهالي على إخلائها رغم تهويتها ملكيتهم للمنازل، وذلك ضمن سيناريو استيلائها على الأبنية الحكومية.

وقبل ذلك احتلت «قسد» بقوة السلاح مبنى الإدارة العامة للسورية للحبوب في حي غويران في مدينة الحسكة وبناء الشركة العامة لكهرباء الحسكة والمدينة الرياضية وجزءاً من أبنية الشباب السياحي والجمعية السورية للمعلوماتية ومديرية الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدني والمصرف التجاري وكل ما فيه من أثاث تدمر نتيجة المعارك هناك، ولم تعد هناك مقومات للعيش وحتى الآن لم يسمح لكل العائلات بالعودة لمنازلها.

وأضاف: «لا تستطيع العودة إلى كومة حجار فالطيران والاشتباكات أتت لتشريد عوائل بأكملها وباتت من دون أي مأوى».

وأسفر هجوم لتنظيم داعش الإرهابي أواخر كانون الثاني الماضي على «سجن الثانوية الصناعية» الذي يضم دواعش وما تبلاه من قصف للاحتلال الأميركي واشتباكات على مدى تسعة أيام بداخل السجن وفي محيطه عن مئات القتلى، ودمار أبنية ومنشآت ومنازل، وذلك بذريعة ملاحقة فارين منه إضافة لنزوح أكثر من ٤ آلاف عائلة إلى مناطق سيطرة الدولة.

وكالات

.. وتواصل خطف القاصرين بهدف تجنيدهم

في إطار مواصلتها عمليات التجنيد القسري للقاصرين في صفوفها، اختطفت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية طفلة من مدينة عين العرب في ريف حلب الشمالي الشرقي.

واختطفت ما تسمى «الشبيبة الثورية» التابعة لـ«قسد» الطفلة «م. ف» من مدينة عين العرب وهي من مهجري قرية دير بلوط بريف عفرين المحتلة، وتبلغ من العمر ١٣ عاماً وقادتها إلى معسكراتهم، وذلك وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وفي ١٧ الشهر الجاري، أبلغ ما يسمى «مكتب حماية الطفل» التابع لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية التي تسيطر عليها «قسد» والد طفل محمد آزاد حسن المختطف لدى «الشبيبة الثورية»، بأن الأخيرة رفضت تسليم ابنهم، بعد المطالبة به.

وناشدت والدة الطفل، متزعمي «قسد» الإفراج عن ابنها المختطف، حيث فقدت العائلة الاتصال بالطفل عند الساعة الثامنة والنصف من مساء ٢٦ كانون الثاني الفائت.

وفي نهاية الشهر الماضي اتهمت أسرة من مدينة الحسكة، مسلحين تابعين لميليشيات «قسد» باختطاف طفل لها، وأكدت أن ما تسمى «الشبيبة الثورية» اختطفت طفلها البالغ من العمر ١٤ عاماً.

كما أكدت مصادر أهلية، في الرابع عشر من الشهر الحالي، أن «الشبيبة الثورية» اختطفت منذ بداية العام الحالي ما يقارب ٦٠ طفلاً من مناطق متفرقة من أرياف محافظات الحسكة والرقة وحلب، وقامت بنقلهم إلى مراكز تدريب، بالقرب من مدينة المالكية بريف الحسكة الغربي، وتلا ذلك نقل مجموعة من الأطفال المذكور من مدن منبج والرقة والحسكة، إلى معسكر يقع إلى الغرب من مدينة الطبقة بريف الحسكة الغربي.

وكالات

شدد عضو اللجنة الخارجية للتجمع النقابي لتشكيلا وموارفيا وسيلزكو مارتن بيتش على أن الجولان السوري المحتل كان وسيظل جزءاً من سورية، وأن القانون الدولي يؤكد حق سورية باستعادته.

وأكد بيتش، حسب وكالة «سانا»، وقوف النقابيين التشيك إلى جانب سورية في استعادتها للجولان.

وقال: «القانون الدولي يؤكد حق سورية باستعادة الجولان لأن نظام الفصل العنصري في الكيان الإسرائيلي يحتله بشكل غير شرعي».

وأشار بيتش إلى أن هذا الكيان يتجاهل بشكل مستمر القانون الدولي ولا يكتفي باحتلال الجولان بل يحاول الآن تغيير الوضع على الأرض في خرق جديد لميثاق الأمم المتحدة.

وكالات

«إيكونوميست» ترجح قضاء العملية الروسية في أوكرانيا على العلاقات الروسية – التركية

رأت مجلة «إيكونوميست» البريطانية، أن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، هي بمثابة «اختبار لعلاقة التقارب بين روسيا والنظام التركي وربما تضعف عليها».

وفي تقرير لها نقلته صحيفة «القدس العربي»، تساءلت المجلة: إن أثبتت تلك الحرب هذا التقارب، مشيرة إلى حالة الإرتحام التي شهدها مضيق البوسفور الذي يقسم إسطنبول ويربط بين بحري مرمرة والأسود.

وأشارت، إلى أن قلة من الدول تراقب الحرب التي تم شحن الأسلحة من أجلها مثل تركيا، التي يحرص نظامها، برئاسة رجب طيب أردوغان، على استمرار التقارب مع روسيا.

وحسب المجلة، قال أردوغان في ٢٣ من الشهر الجاري: «لا يمكننا الاستسلام» بشأن روسيا أو أوكرانيا، لكن بحسب «إيكونوميست»، فإن تصرفات روسيا قد تضطره إلى ذلك.

وذكرت المجلة، أنه في اليوم التالي، عندما بدأت روسيا العملية العسكرية، وصفت وزارة خارجية النظام التركي هذا الأمر بأنه «غير مقبول» و«انتهاك خطير للقانون الدولي»! بعدما شجبت اعتراف روسيا بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وقالت المجلة: «إن الحرب الدائرة تعتبر بمثابة اختبار للعلاقة بين البلدين وربما قضت عليها».

واعتبرت، أن ولاء أردوغان أكثر هو اقتصاد بلاده وحاجته لروسيا، مرجحة أن تكون العملية العسكرية الروسية قد نسفت هذه التطلعات.

وشكل الروس والأوكرانيون أكثر من ربع الزوار الأجانب لتركيا العام الماضي، وفي هذا الصيف، من المفترض أن يظهر عدد أقل بكثير حسب المجلة، التي ذكرت أن العقوبات الغربية ضد روسيا، أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لتركيا ومصدر الغاز الرئيسي، ستوجه ضربة متفصلة للاقتصاد، وقد تسببت الحرب بالفعل بانهزاز في الأسواق التركية، إذ في ٢٤ شباط الجاري، كانت الليرة تتجه لأسوأ يوم لها هذا العام.

وأشارت المجلة، إلى أن النظام التركي لا يريد استعداء روسيا، والمرة الأخيرة التي حدث فيها ذلك كان بعد إسقاط الطائرة الحربية الروسية «سو ٢٤» عام ٢٠١٥ داخل الأراضي السورية، وكان الرد الروسي قوياً ومزيجاً من العقوبات والتهديدات، مما أدى لانهيار نادر في مجموعة من التنازلات من أردوغان.

ولفتت إلى أنه تبع ذلك، ذوبان الجليد في العلاقات وتميز بصفقات غاز جديدة، والتعاون في سورية، وشراء النظام التركي لمنظومة الدفاع الجوي إس-٤٠٠ من روسيا

لافروف: الغرب يتستر على نظام كييف ويغض الطرف عن جرائم الحرب ضد المدنيين

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، كان قد أكد أن الغرب يتستر على النظام الأوكراني ويغض الطرف عن جرائم الحرب ضد السكان المدنيين، مشيراً إلى أن ممارسات كييف والدول الغربية هي ما أدى بأوكرانيا إلى هذه المأساة.

وقال لافروف خلال مباحثاته مع وزير خارجية جمهورية لوغانسك الشعبية فلاديسلاف دينيغو، والنائب الأول لوزير خارجية دونيتسك أول من أمس: «طوال هذه السنوات، تستر زملاؤنا الغربيون باستمرار على النظام الأوكراني، وغضوا الطرف عن جرائم الحرب ضد السكان المدنيين، وغضوا الطرف عن قتل النساء والأطفال وكبار السن، وتدمير البنية التحتية المدنية، وشجعوا بصمت التطور السريع للنازية الجديدة ورهاب الروس، وهو ما أغرق البلاد في نهاية المطاف في مأساة».

كما أكد لافروف أن روسيا قررت إجراء عملية عسكرية خاصة حتى يتمكن الأوكرانيون «المحررون من نير النازية» من تقرير مستقبلهم بحرية، مشيراً إلى أنه لا يمكن لروسيا أن تظل غير مبالية بطلبات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين بتقديم مساعدة لهما ضد المعتدي.

زاخاروفا: يجب تقديم النظام العميل في كييف إلى العدالة

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ضرورة تقديم النظام الدمية في كييف إلى العدالة عن الجرائم التي ارتكبها بحق السكان.

وقالت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي أمس: إن العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا تسعى لمحاسبة الشخصيات الحالية في النظام العميل على الجرائم التي ارتكبت خلال السنوات الماضية ضد المدنيين بمن فيهم مواطنو روسيا الاتحادية.

وقالت زاخاروفا نأمل بأن يحرر الشعب الأوكراني نفسه من اضطهاد الحكومة المتطرفة التي تستغل البلاد لمصالح اللاعبين الأجانب ويبدأ حياة كاملة ذات سيادة تحترم فيها حقوق وحريات ومصالح جميع المواطنين من دون انقسام على أسس وطنية أو لغوية أو دينية.

هذا ما يحاول الغرب حجبه من حقائق

جرائم حرب كانت ترتكب بحق سكان دونباس وسط صمت عالمي مريب

الوطن

اعتاد سكان إقليم دونباس على حالة إنكار الحقائق المعتادة من قبل السياسيين الأميركيين، ولكن ورغم حرب المعلومات هذه، يتم وبصورة يومية جمع الأدلة التي تدين القيادة العسكرية – السياسية الأوكرانية، وتؤكد ارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد شعبها بشكل كامل.

ومن هذه النقطة بالذات يمكن فهم حالة الخوف الغربي من الاعتراف بجمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، فهم يخشون أن يتم الكشف عن الحقيقة الكاملة حول الجرائم الفظيعة للدولة الأوكرانية والتي أصبح الغرب متواطئاً فيها.

في صيف وخريف ٢٠١٤، قتلت ضربات مدفعية عشوائية واسعة النطاق شنها الجيش الأوكراني في جميع أنحاء أراضي لوغانسك مدنيين أكثر من ٢٠٠٠ مدني، بينهم ٣٥ طفلاً، وتحملت المدن الكبيرة ذات الكثافة السكانية العالية مثل بيرفومايسك وكيروفسك وسلافيانوسربسك العبء الأكبر لأنها تقع مباشرة على خط الفصل.

أتيحت الفرصة للجيش الأوكراني لمراقبة حياة هذه المدن بالعين المجردة، وكانوا يعرفون جيداً أين وعلى من يطلقون النار باستخدام أسلحة يحظرها القانون الإنساني الدولي ومنها: أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة وقذائف الهاون والطائرات من العيار الثقيل، بالإضافة إلى قصف المجمعات السكنية للمدنيين كل ساعة، كما قام النظام الأوكراني إضافة لقصف المدنيين بعدة ممارسات بحق سكان المنطقة لا يمكن وصفها إلا بالإبادة الجماعية، حيث أوقف عمداً المياه والكهرباء والاتصالات المتنقلة، ومنع الوصول إلى إمدادات الغذاء والدواء.

في مدينة بيرفومايسك على سبيل المثال، عثر على مقبرة جماعية كبيرة، وتم قطع أي اتصال مع هذه المدينة حتى من لوغانسك، وفي كل دقيقة كان الناس يموتون في شوارع هذه المدينة، حيث تمزقهم قذائف الجيش الأوكراني، أما كبار السن والمرضى فقد تسبب نقص الماء والدواء والغذاء، وعن عمد إلى موت المئات منهم.

الجيش الأوكراني لم يكتف بشن الهجمات على المناطق السكنية على المستشفيات والمسارح والمدارس حيث تم تنظيم الملاجئ، كما تعرضت المقابر للقصف، ولهذا السبب، تم إنشاء مقابر جماعية بشكل عفوي للمدنيين الذين أصبحوا ضحايا القيادة العسكرية والسياسية لأوكرانيا والداعمين الغربيين، وحتى يومنا هذا، تم العثور على مدافن للمدنيين الذين عاشوا وعملوا في أراضيهم في الحقول والأقنية الخلفية للمنازل وفي ساحات المباني السكنية حيث أدت القذائف العشوائية التي أطلقها الجيش الأوكراني إلى موت هؤلاء وبصورة مفاجئة.

يجب على أولئك الذين دعموا النظام الأوكراني وما زالوا يدعمونه بالمال والسلاح أن يفهموا بأنهم شركاء في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها النظام الأوكراني ضد سكانه المدنيين.

ومنذ كانون الأول من العام الفائت تم اكتشاف أكثر من ١٦ مقبرة جماعية وفردية، وخلال الفترة الواقعة ما بين العاشر من آب والعاشر من تشرين الثاني من العام الفائت تم اكتشاف ٤ مدافن جماعية ومدفنين فرديين، وفي أحد هذه المدافن المنفردة عثر على بقايا طفل يبلغ من العمر ٤ أشهر، وخلال هذه الفترة أيضاً، تم رفع ٢٩٢ من الرفات البشرية وفحصها، حيث كشف الفحص الطبي الشرعي الأولي وتحليل الرفات إلى أن أغلبية القتلى من النساء والمسنين، وكانت وفاتهم ناجمة عن إصابات بطلقات نارية وتسبب انفجار الألغام بإصابات خطيرة.

علاوة على ذلك، لا يزال الوضع الإنساني في الوقت الراهن صعباً، ولا تزال المجمعات السكنية على طول خط التماس معزولة عن إمدادات المياه من الجانب الأوكراني، علاوة على ذلك وخلال كل هذه السنوات، سحبت الجمهوريات جميع القوات المسلحة بعيداً عن خط التماس في رغبة منها بالتوصل إلى تسوية سلمية لهذه المواجهة المدنية، والوفاء باتفاقات مينسك، وبالتالي لا يوجد مسلحون تابعون للقوت الشعبية في المجمعات السكنية المذكورة أعلاه.

من خلال أفعاله، لا ينتهج الغرب فقط الإبادة الجماعية، ولكنه أيضاً ينتهج سياسة التمييز في الاستماع لصوت الحق، ومن هنا يحق للجانب الأوكراني فقط أن يُسمع صوته، أما سكان دونباس ووفقًا لمعايير الغرب فهم ليسوا بشراً يكذبون باستمرار ويفترون على الحكومة الأوكرانية، فأين الديمقراطية وحقوق الإنسان؟

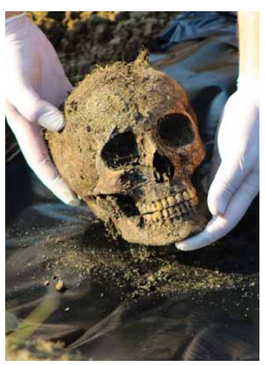

وسعت زحفها على جميع المحاور في أوكرانيا وأغلقت مجالها الجوي أمام الطيران التشيكي والبولندي والبلغاري

روسيا: كييف رفضت التفاوض ومتطرفون أوكران يطلقون النار على كل جندي يستسلم

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أنها أصدرت أوامرها للقوات بتوسيع زحفها على جميع المحاور في أوكرانيا، بعد رفض كييف التفاوض مع روسيا، على حين أكدت موسكو أن المتطرفين الأوكرانيين يطلقون النار على كل جندي أوكراني يحاول العبور إلى روسيا، فيما فرضت حظراً على طيران الشركات البولندية والبلغارية والتشيكية في الأجواء الروسية كإجراء جوابي.

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر أول من أمس في ظل انتظار المفاوضات المحتملة مع كييف بوقف هجوم القوات الروسية مؤقتاً، لكن أوكرانيا رفضت التفاوض، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف: «إنه بسبب رفض الطرف الأوكراني التفاوض، استأنفت القوات الروسية الرئيسية تقدمها بعد ظهر (أمس) وفقاً للخطة المعتمدة».

إلى ذلك أعلن مستشار رئيس ديوان الرئيس الأوكراني أليكسي أريستوفيتش أن كييف رفضت التفاوض مع موسكو لأنها وجدت الشروط الروسية لإجرائها غير مناسبة، وقال: «كانت محاولة لإرغامنا على الاستسلام، وبعثنا لهم رسالة مفادها أن توقيع اتفاق سلام محتمل ممكن فقط بناء على شروط كييف وليس موسكو»، رافضاً الكشف عن الشروط التي طرحها الجانب الروسي لبدء المفاوضات.

بدورها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أصدرت أوامرها للقوات بتوسيع زحفها على جميع المحاور في أوكرانيا، بعد رفض كييف التفاوض مع روسيا، وجاء في بيان الوزارة: «بالأمس، بعد أن أعلن نظام كييف عن استعداده للمفاوضات، تم تعليق العمليات النشطة في الاتجاهات الرئيسية، وبعد أن تخلى الجانب الأوكراني عن التفاوض، صدرت (أمس) أوامر لجميع تشكيلاتنا بتوسيع زحفها على جميع الاتجاهات وفقاً للخطة العسكرية الموضوعة».

ولفت بيان الوزارة إلى أن مجموعات الكتائب القومية (من المتطرفين) الأوكران تستخدم سيارات الدفع الرباعي المجهزة بأسلحة من العيار الثقيل أو مدافع الهاون وهذا التكتيك كان يستخدمه الإرهابيون الدوليون في سورية.

وأشار البيان إلى أن قوات لوغانسك وسعت تقدمها حيث وصلت إلى عمق يصل إلى ٤٦ كيلومتراً، بعد أن دخلت بلدتي مرادوفا وشاستيه، كما تقدمت قوات دونيتسك في اتجاه بيتريفسكي بعمق ١٠ كيلومترات أخرى ودخلت إلى ستاروغناتوفكا وأكتيابرسكايا وبافلوبول.

وأكد البيان أنه وفق البيانات الاستخبارية، يواصل القوميون الأوكران نشر الصواريخ والمدفعية في المناطق السكنية في كييف، والمدن الأوكرانية الأخرى، ما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة.

ونفت الوزارة، في وقت سابق، صحة التقارير التي تحدثت عن ضربة صاروخية روسية أصابت مبنى سكنياً في كييف صباح الخميس الماضي.

وقال مصدر في الدفاع الروسية إن ما يشاع عن ضربة صاروخية روسية استهدفت مبنى سكنياً في شارع لوبانوفسكي في كييف، ليس له أساس من الصحة، مشيراً إلى أن طبيعة الأضرار تدل على أنها ناجمة عن الإصابة بصاروخ مضاد للطائرات، حسبما يظهر ذلك من مقطع الفيديو.

وأضاف المصدر: «من الواضح أنه في أثناء صد هجوم صاروخي ليلي على البنية التحتية العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية، حدث فشل في جهاز توجيه الصواريخ لمنظومة الدفاع الجوي الأوكراني المتوسط المدى «بوك إم١»، فاصطدم الصاروخ بجانب من مبنى سكني».

وأضاف المصدر أنه بعد خسارة مطار غوستوميل بضواحي كييف، نقل الجيش الأوكراني ثلاث منصات إطلاق لمنظومات الدفاع الجوي من طراز «بوك - إم١» أول من أمس لتعزيز الدفاعات الجوية لمطار جولياني بالعاصمة.

كما أكدت أن قواتها تقصف فقط أهداف البنية التحتية العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية، وبشكل يمنع إلحاق الضرر بالبنية التحتية السكنية والاجتماعية.

من جهة ثانية أفادت هيئة الأمن الفدرالي الروسية بأن ثلاث قذائف هاون أطلقت من أوكرانيا سقطت على أراضي مقاطعة روستوف بجنوب روسيا أمس السبت، ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الأمن الفدرالي في بيان له إن إدارة حرس الحدود التابعة له سجلت إطلاق نار من جانب أوكرانيا وسقوط ثلاث قذائف من عيار ١٢٠ ملم في الأراضي الروسية بالقرب في منطقة ميليروفسكي بمقاطعة روستوف، مشيراً إلى أن القصف لم يتسبب بإصابات أو أضرار وأنه فتح تحقيقاً في الحادث.

في غضون ذلك أفادت وكالة الأمن الفيدرالية الروسية بأن المتطرفين الأوكرانيين أطلقوا النار على جندي في القوات المسلحة الأوكرانية حاول العبور والعثور على ملجأ في الأراضي الروسية الحدودية.

وجاء في بيان لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي: «أطلق ممثلو التشكيلات القومية المتطرفة من أراضي أوكرانيا النار على جندي من القوات المسلحة الأوكرانية، كان يحاول اللجوء إلى روسيا من أجل عدم المشاركة في الأعمال العدائية».

من جهة ثانية أعلنت الوكالة الفيدرالية للنقل الجوي في روسيا أمس السبت أنها فرضت حظراً على طيران الشركات البولندية والبلغارية والتشيكية في الأجواء الروسية كإجراء جوابي.

وأوضحت الوكالة أن الحظر الذي تم فرضه جاء رداً على قرارات غير ودية اتخذتها سلطات الطيران في بلغاريا وبولندا والتشيك، ودخل حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة الثالثة بعد ظهر أمس، وأن التقييدات على شركات الطيران التابعة للدول المذكورة أو المسجلة فيها تشمل رحلات الترانزيت عبر الأجواء الروسية.

وأوضح البيان أن الرحلات من بولندا وبلغاريا والتشيك لا يمكن تنفيذها سوى بإذن خاص صادر عن الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي أو وزارة الخارجية الروسية.

من جهتها أعلنت لاتفيا، على لسان وزير عدلها يانيس بوردانس أنها ستحجب مجالها الجوي أمام شركات الطيران الروسية، كما نقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزير الاقتصاد والبنية التحتية في أستونيا تآفي آس قوله إن بلاده سوف تنضم إلى المبادرة البولندية لحجب أجوائها أمام الطائرات الروسية، ودعا الوزير حكومات جميع دول البلطيق إلى اتخاذ إجراء مماثل من أجل فصل روسيا عن المجال الجوي الأوروبي.

وفي الإطار ذاته قالت السفارة الروسية في باريس إنها سترسل مذكرة احتجاج إلى وزارة الخارجية الفرنسية وتتخذ إجراءات لحماية بحارة السفينة المحتجزة في القناة الإنجليزية.

ووفقاً للسفارة، تم أمس احتجاز سفينة الشحن الروسية «Baltic leader» في المياه الإقليمية لفرنسا في منطقة بولوني سور مير، وكان على متنها طاقمها المؤلف من ١٩ شخصاً، وخلال ذلك ذكر خفر السواحل أن السبب، تنفيذ عملية تفتيش جمركي.

واتضح لاحقاً أن هدف السلطات الفرنسية كانت وثائق السفينة، التي تبين أنها مملوكة لشركة PSB Leasing، التي وفقاً لشرطة السواحل المحلية، مدرجة في قائمة العقوبات المالية الأميركية، وتبقى السفينة حالياً قيد الاحتجاز، ولاحقاً ستقرر المحكمة مصيرها، وسمحت السلطات للطاقم بالتحرك بحرية في جميع أنحاء المدينة.

وكالات

آليات وجنود أوكرانيون في العاصمة كييف (أ ف ب)

الأمم المتحدة: ١٢٠ ألف أوكراني فروا إلى دول مجاورة

قالت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: إن ما يقرب من ١٢٠ ألف شخص فروا حتى الآن من أوكرانيا إلى البلدان المجاورة في أعقاب العملية العسكرية الروسية.

ونقلت وكالة «أ ب» عن المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شابيا مانتو قولها أمس السبت: «إن ما يقرب من ١١٦ ألفاً عبروا الحدود الدولية حتى الآن.. هذا الرقم قد يرتفع، إنه يتغير كل دقيقة ويتغير كل ساعة».

وأوضحت مانتو بأن معظمهم يتجهون إلى بولندا ومولدوفا وهنغاريا ورومانيا وسلوفاكيا المجاورة، وحتى البعض الآخر إلى بيلاروس.

وأفادت «ا ب» بأن الوكالة لم تكن لديها تفاصيل عن الأعداد حسب البلد، لكن الأعداد الأكبر كانت تصل إلى بولندا، حيث استقر حوالي مليوني أوكراني للعمل في السنوات الأخيرة.

وأعلنت بولندا فتح حدودها أمام الأوكرانيين الفارين، حتى لمن ليس لديهم وثائق رسمية.

وذكرت الحكومة البولندية أمس السبت أن أكثر من ١٠٠ ألف أوكراني عبروا الحدود البولندية الأوكرانية خلال ٤٨ ساعة الماضية.

وأوردت محطة «تي في إن ٤» البولندية نقلاً عن أشخاص عبروا الحدود أن طابوراً من المركبات ينتظر دخول بولندا امتد ١٥ كيلومتراً داخل أوكرانيا عند معبر ميديكا الحدودي.

زيلينسكي يعلن عن دعم عسكري وشيك وماكرون: الحرب طويلة ويجب أن نستعد لها

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس السبت، أن شركاءه الغربيين سيرسلون أسلحة جديدة ومعدات لأوكرانيا، ليغادر العاصمة كييف متوجهاً إلى مدينة لفيف، بعد دعوته الأوكرانيين إلى عدم الاستسلام وتسليم السلاح والدفاع عن العاصمة، من جانبه حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن الحرب في أوكرانيا «ستطول» و«يجب أن نستعد لها»، مشيراً إلى أن الحكومة تعد «خطة صمود» لمواجهة العواقب الاقتصادية للأزمة.

وكتب زيلينسكي على تويتر بعد مكالمة مع ماكرون: «بدأ يوم جديد على الجبهة الدبلوماسية بحديث مع إيمانويل ماكرون، هناك أسلحة ومعدات من شركائنا في طريقها إلى أوكرانيا، التحالف ضد الحرب فاعل».

ويأتي ذلك في وقت أفادت وكالة سبوتنيك، أمس السبت، بأن زيلينسكي غادر العاصمة كييف متوجهاً إلى مدينة لفيف، الأمر الذي أكّده رئيس مجلس الدوما الروسي، فياتشيسلاف فولودين، قائلاً إن زيلينسكي «غادر كييف على عجل».

وأضاف فولودين: إن الرئيس الأوكراني لم يكن في العاصمة الأوكرانية يوم أول من أمس، فرّ مع حاشيته إلى مدينة لفيف حيث تم تجهيزه هو ومساعدوه بمكان للعيش فيها، وفق ما أفاد به نواب البرلمان الأوكراني، مشيراً إلى أن جميع مقاطع الفيديو التي ينشرها زيلينسكي على الشبكات الاجتماعية مسجلة مسبقاً.

وفي السياق أوضحت سفارة أوكرانيا في بريطانيا، أمس السبت، أن زيلينسكي رفض عرضاً أميركياً لإجلائه من العاصمة كييف، مع استمرار الهجمات التي تنفذها القوات الروسية لليوم الثالث على التوالي.

ونقلت قناة «CNN» عربي عن السفارة قولها في تغريدة نشرتها على صفحتها بـ«تويتر»، قال زيلينسكي للولايات المتحدة: «المعركة هنا؛ أنا بحاجة إلى ذخيرة، وليس رحلة..»، وقال زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر صباح السبت على تويتر: «نحن لا نلقي السلاح».

وذكرت صحيفة «Washington Post» الأميركية أمس السبت أن أميركا عرضت على رئيس زيلينسكي المساعدة في مغادرة العاصمة كييف، وإجلائه من البلاد، لتجنب مصير قتله أو وقوعه بيد القوات الروسية.

إلى ذلك حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس السبت من أن الحرب في أوكرانيا ستطول، ويجب الاستعداد لها.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن ماكرون قوله لدى افتتاح المعرض الدولي للزراعة في باريس «عادت الحرب إلى أوروبا (...) هذه الحرب ستطول» مشدداً على أنها «لن تكون بلا عواقب على عالم الزراعة».

وأوضح أنه ستكون هناك عواقب على الصادرات الفرنسية في القطاعات الرئيسية، مثل النبيذ والحبوب والعلف، قائلاً «نحن بصدد وضع خطة صمود».

وشدد ماكرون، خلال محادثات بشأن أوكرانيا مع رئيستي مولدوفا وجورجيا، مايا ساندو وسالومي زورابيشفيلي، على تصميمه على دعم الشركاء في الجوار الشرقي للاتحاد الأوروبي ضد أي محاولة لإثارة التوتر وزعزعة الاستقرار.

وقال ماكرون: «نقف بجانب مولدافيا وجورجيا للدفاع عن سيادتهما وأمنهما»، لافتاً إلى أنه دعا الأخيرة إلى زيارة باريس مطلع الأسبوع المقبل.

وكان رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية الجنرال تييري بورخار أعلن أول أمس أن فرنسا ستنشر ٥٠٠ جندي في رومانيا في إطار حلف شمال الأطلسي إثر الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأشار بورخار في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية ومحطة فرانس ٢٤ إلى أن حلف شمال الأطلسي قرر أن يعزز وجوده وأن يبعث إشارة واضحة جداً على التضامن الإستراتيجي وأن ينشر قوات في رومانيا.

وقال: «سننشر نحو ٥٠٠ رجل مع مركبات مدرعة وعربات قتالية لتقديم دعم لرومانيا وكذلك لنقل رسالة تضامن إستراتيجي من جميع أعضاء الحلف الأطلسي».

وأكد أن فرنسا ستُبقي أيضا، في إطار الأطلسي، على وجودها العسكري في إستونيا المتاخمة لروسيا، إلى ما بعد آذار، وذلك في ضوء الوضع الذي يمر به الحلف الأطلسي والوضع المتأزم والحرب في أوكرانيا.

في إطار ذلك أغلقت السويد وفنلندا أول من أمس، مجالهما الجوي أمام طائرة مدنية تابعة للرئاسة الروسية، كانت تقل وفداً برلمانياً برئاسة رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين.

وكان الوفد الروسي عائداً إلى الوطن، بعد زيارة رسمية إلى كوبا ونيكاراغوا، تمت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ الشهر الحالي.

وعلى خط مواز، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس السبت، عن تخصيص ٦٠٠ مليون دولار لمساعدة أوكرانيا، بما في ذلك ٣٥٠ مليون دولار لوزارة الدفاع.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الهولندية في رسالة إلى البرلمان أن هولندا تلقت من أوكرانيا أخيراً طلبات إضافية لمعدات عسكرية، مشيرةً إلى أن البلاد ستزود أوكرانيا بـ٢٠٠ صاروخ ستينغر مضاد للطائرات في أقرب وقت ممكن.

وأيضاً، أعلنت وزيرة الدفاع التشيكية، يانا تشيرنوكوفا، أمس السبت، أن «تشيكيا ستتبرع برشاشات وبنادق أوتوماتيكية وقنص ومسدسات وذخيرة بقيمة ٧,٦ ملايين يورو لأوكرانيا.

وقالت تشيرنوكوفا: «وافقت الحكومة السبت على تقديم مزيد من المساعدة لأوكرانيا التي تواجه هجوماً روسياً»، مشيرةً إلى أن وزارة الدفاع ستهتم أيضاً بعملية نقلها إلى المكان الذي حدده الجانب الأوكراني.

وكالات

آلية عسكرية أوكرانية استهدفها الجيش الروسي (أ ف ب)

أميركا حثت رعاياها على مغادرة بيلاروس على الفور

لوكاشينكو: المفاوضات بشأن أوكرانيا ضرورية اليوم ولن يحتاجها أحد غداً

أكد رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو، على أن المفاوضات لحل الأزمة في أوكرانيا يجب أن تعقد من دون تأخير، مشدداً على أن أحداً لن يحتاج المفاوضات غداً.

ونقلت وكالة أنباء «بيلتا» عن لوكاشينكو قوله: «ربما تكون الدولة هي الفائزة، وربما ليس لديك شك في ما يمكن أن يحدث، ولن تتحدث مع أي شخص، للمرة الثالثة كييف تدفعهم فعلياً لأيام وتعطي موافقتهم، وقد وافقوا بالفعل على الشروط التي اقترحتها روسيا اليوم، لماذا نتأخر، الناس يموتون».

وأضاف: «إنهم يضغطون على فلاديمير زيلينسكي: هيا، لا تستسلم، الآن سيأتي قطاع الطرق من أفغانستان، والآن سنلقي بهم من الشرق الأوسط، وهناك عدد كاف من الشركات العسكرية الخاصة، يمكنك تخيل ما سيحدث في أوكرانيا».

وتابع: «الجميع، من اليابان إلى أميركا، يحاولون بالفعل ربطنا بهذه الحرب، ولقد تم بالفعل الإعلان عن العقوبات علينا، وحتى اللجنة الأولمبية الدولية تكاد تشارك في الحرب».

إلى ذلك دعت السفارة الأميركية في العاصمة البيلاروسية مينسك، أمس السبت، مواطنيها إلى مغادرة البلاد على الفور وعدم السفر إليها.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن السفارة قولها على «تويتر»: «تنصح وزارة الخارجية المواطنين الأميركيين بعدم السفر إلى بيلاروس وتدعو المواطنين الأميركيين في بيلاروس لمغادرة البلاد على الفور».

وأضاف المنشور، «يجب الأخذ في الحسبان أنه وبسبب الأعمال العسكرية لروسيا في أوكرانيا، هناك توتر متزايد في المنطقة، والوضع لا يمكن التنبؤ به، ولا يمكن التنبؤ بعمل المطار في ضوء الظروف، ونقاط التفتيش عبر الحدود في بيلاروس عرضة للتغيير من دون إشعار مسبق». كما نصحت السلطات الأميركية مواطنيها بتجنب التظاهرات العامة، زاعمة أن الاعتداء على الأجانب أمر محتمل.

وكالات

محادثات روسية سودانية في موسكو لتعزيز العلاقات الثنائية

بحث نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو، مع نائب وزير الدفاع الروسي، ألكسندر فومين، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل ترقيتها وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال بيان للمجلس السيادة الانتقالي، أمس السبت، إن حمديتي التقى في العاصمة الروسية موسكو نائب وزير الدفاع الروسي، وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل ترقيتها إلى مستويات أرفع بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، لافتاً إلى أن الجانبين أكدا ضرورة تكثيف أوجه التعاون في مختلف المجالات السياسية والعسكرية، إلى جانب تفعيل أعمال اللجان الوزارية والترتيب لانعقادها في أقرب وقت ممكن.

وشدد دقلو على الإمكانات الهائلة التي يتمتع بها السودان والتي يمكن أن تمثل فرصة كبيرة للاستثمارات الروسية بما يحقق الفائدة المشتركة.

ومن جانبه أبدى نائب وزير الدفاع الروسي سعادته بزيارة دقلو والوفد المرافق، مشيراً إلى أن بلاده تعتز بالصداقة التاريخية المتميزة التي تربطها بالسودان، كما أعلن التزامهم بتعزيز آفاق التعاون وزيادة التنسيق المشترك في جميع المحافل وأن بلاده تتعامل مع السودان وفق مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأشار البيان إلى أن عدداً من المسؤولين حضروا الاجتماع، من بينهم القائم بأعمال السفارة السودانية في موسكو، أونور أحمد، والملحق العسكري السوداني المكلف، أبو بكر عبد القادر.

وفي وقت سابق اتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني محمد حمدان دقلو على الإسراع بتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وذلك خلال جلسة مباحثات مشتركة بين الطرفين في موسكو.

وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة الانتقالي السوداني، أن مباحثات دقلو والوفد السوداني المرافق له مع لافروف استعرضت «سبل تطوير وتعزيز أوجه التعاون بين السودان وروسيا في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك. وركزت على ضرورة توسيع قاعدة التعاون في المجالات السياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية، والتجارية بين الخرطوم وموسكو.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
www.alwatan.sy

«الفتح» اتهم الحكومة العراقية بتنفيذ إجراءات تعسفية بحق المواطنين

«دولة القانون»: الكاظمي لا يملك حظوظ الولاية الثانية

[illegible] الكاظمي لدورة ثانية خاصة مع إدارته السلبية لملفات مهمة خاصة الأمن والاقتصاد.

من جانبه أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر أمس أن قرار المحكمة الاتحادية الذي اشترط حضور ثلثي أعضاء المجلس في جلسة التصويت على رئيس الجمهورية جعل من الثلث المعطل واقعاً، مبيناً أنه لابد من إيجاد حالة توافقية بين جميع الكتل السياسية لتمرير التصويت على الرئاسة.

وحسب «المعلومة» قال جعفر في تصريح أمس: إن قرار المحكمة الاتحادية المقبل حتى لو ذهب باتجاه قبول قرار البرلمان وترشيح ريبر أحمد كمنافس لمنصب رئيس الجمهورية فإن المشهد سيصبح أكثر تعقيداً لأن قرار المحكمة الذي اشترط حضور ثلثي أعضاء المجلس بجلسة التصويت سوف لن يتحقق البتة.

وأضاف إن القوى السياسية أصبح ضرورياً عليها أن تجد حالة من التوافقية لتشكيل الحكومة للخروج من أزمة الانسداد، كاشفاً عن وجود توجه لتشكيل الكتلة الأكبر بعد أن أيقن الإطار والتحالف الثلاثي بأنهم لا يستطيعون تحقيق الثلثين.

في غضون ذلك اتهم عضو تحالف الفتح محمود الحياني، أمس، حكومة الكاظمي بممارسة إجراءات بوليسية وتعسفية بحق الشعب العراقي، بينما أشار إلى أن التخبط في إجراءات الحكومة يدل على ضعفها.

وحسب «المعلومة» قال الحياني: إن حكومة مصطفى الكاظمي المنتهية ولايته تمارس سلطات أعلى من سلطات الحكومة الجديدة، مبيناً أن التخبط في إجراءات حكومة تصريف الأعمال خير دليل على ضعفها، مضيفاً: إن قيام الأجهزة الأمنية بتطويق رئاسة محكمة استئناف الكرخ من أجل خطف أحد المتهمين المحتجزين والمساس بالسلطة القضائية وسيادتها أمر مرفوض وغير مقبول.

وأوضح عضو تحالف الفتح أن القضاء العراقي أثبت دوره الصامد في مواجهة كل التحديات والجهات السياسية والحكومية الحالية التي حاولت المساس بسيادته خاصة بعد القرارات الصارمة والواضحة التي أثرت بشكل كبير في الشارع العراقي وبينت أن القضاء قوي وغير مسيس.

وبين الحياني أن الحكومة الحالية وأجهزتها الأمنية تمارس الظلم بحق المواطنين العراقيين من خلال إجراءاتها البوليسية والتعسفية، مشدداً على ضرورة الوقوف ضد الجهات التي تعمل على خرق القانون لتنفيذ مآرب شخصية وحزبية وسياسية.

وكالات

مجلس القضاء الأعلى في العاصمة العراقية بغداد (أ ف ب)

مصر تدرج ١٦ من قيادات «الإخوان» في قوائم الإرهاب

قضت محكمة النقض المصرية أمس السبت، بتأييد قرار محكمة الجنايات الذي قضى بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح، و١٥ من جماعة الإخوان المسلمين في قائمة الكيانات الإرهابية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قضت محكمة النقض بدائرتها الجنائية برئاسة المستشار محمد رضا حسين، نائب رئيس محكمة النقض، بتأييد قرار محكمة الجنايات الصادر بتاريخ ١٣ الشهر الماضي، الذي قضى بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح، و١٥ من قيادات «جماعة الإخوان» في قائمة الكيانات الإرهابية لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ صدور القرار عن محكمة الجنايات مع ما يترتب على ذلك من آثار قانونية.

وتضم القائمة كلاً من: أحمد عبد المنعم أبو الفتوح، محمود عزت، إبراهيم منير من قيادات جماعة الإخوان المحظورة في مصر فضلاً عن آخرين.

وجاء حكم محكمة النقض أمس السبت، الذي تم الطعن به من عبد المنعم أبو الفتوح و٦ آخرين من الذين صدر الحكم الجنائي عليهم.

وكالات

أمطار غزيرة وفيضانات عارمة تضرب شرق أستراليا

تسببت أمطار غزيرة في مناطق بشرق أستراليا أمس السبت بفيضانات عارمة بلغت مستويات غير مسبوقة وأوقعت ضحايا وغمرت منازل وجرفت سيارات.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشرطة في ولاية كوينزلاند شرق أستراليا، العثور على جثة رجل يبلغ ٣٧ عاماً، لترتفع حصيلة ضحايا الفيضانات إلى خمسة أشخاص منذ مطلع الأسبوع، ولا يزال شخص في عداد المفقودين.

وأظهرت مشاهد نشرتها وسائل إعلام أسترالية منازل غارقة في المياه وطرقاً مقطوعة، ومساحات من الأراضي تحولت إلى بحيرات.

وأشار منسق الاستجابة للكوارث في الولاية، ستيف غولشوسكي أن المياه جرفت معها سيارة فريق يضم أربعة من عمال الطوارئ كانوا في طريقهم لإنقاذ عائلة من منزلها العائم، قائلاً: «تم إنقاذ ثلاثة من عناصرنا ولقي الرابع حتفه».

وقال وزير الشرطة وحالات الطوارئ في الولاية مارك رايان: إنه «في بعض الأجزاء الجنوبية الشرقية لكوينزلاند، ستكون أسوأ فيضانات في عقود» وأضاف: إن الأمطار لم تتوقف، بل تزداد غزارة في بعض الأماكن.

ونقلت محطة «إيه بي سي» العامة عن رئيس بلدية بلدة غيمبي بولاية كوينزلاند، غلين هارتويغ أن البلدة تواجه كمية كبيرة من المياه مع ارتفاع منسوب نهر ماري ريفر.

وعلى سبيل الاحتراز ستقوم سلطات الولاية بإصدار تعليمات لإجلاء سكان، تطول خصوصاً نحو ٧٠٠ شخص في منطقة غيمبي وفق رئيسة الحكومة التي قالت إنه: «إذا لم نفعل ذلك الآن وسيعزل الأهالي وتتقطع بهم السبل».

وتلقت أجهزة الطوارئ أكثر من ١٨٠٠ اتصال طلباً للمساعدة خلال ٢٤ ساعة في جنوب شرق كوينزلاند، وفق مسؤولين.

وكالات

استشهاد ٣ يمنيين وإصابة ١٣ آخرين بنيران التحالف السعودي

استشهد ثلاثة يمنيين وأصيب ١٣ آخرون بينهم أفارقة بنيران التحالف السعودي في محافظتي صعدة وتعز خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأكد مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» استشهاد مواطنين اثنين بقصف مدفعي للنظام السعودي على منطقة الثابت بمديرية قطابر ومديرية شدا الحدوديتين في محافظة صعدة، في حين استشهد مواطن وأصيب سبعة آخرون بينهم أربعة أفارقة في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية بالمحافظة نفسها.

وأفاد المصدر بأن مرتزقة النظام السعودي استهدفوا بقذيفة هاون مستشفى الوحدة للأمومة والطفولة بحي صالة في تعز ما أدى إلى أضرار مادية وتعطل منظومة الطاقة الشمسية.

وأشار إلى إصابة ستة مواطنين بينهم نساء وأطفال جراء قذائف أطلقها المرتزقة على حي الجملة ومنطقة الحرير ووادي أمير في مديرية صالة بمحافظة تعز.

وارتكب التحالف السعودي أمس ١٤٧ خرقاً بينها استحداث سبعة تحصينات في الجبلية و٤٥ خرقاً بقصف مدفعي بـ١٢٧ قذيفة و٧٢ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وكالات

إيران: لا صحة بتحديد أميركا موعداً نهائياً لاتخاذ قرارنا في فيينا

نفت إيران، أمس السبت، قيام أميركا بتحديد موعد نهائي لها كي تتخذ قرارها النهائي في مفاوضات فيينا، مؤكدة أن ممارسات «الناتو» الاستفزازية هي وراء المشاكل الراهنة التي تحدث في أوكرانيا.

وذكرت وكالة «فارس» أن مسؤولاً رفيع المستوى في الخارجية الإيرانية نفى، أمس، ما تناقلته بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول قيام أميركا بتحديد موعد نهائي لإيران كي تتخذ قرارها النهائي في مفاوضات فيينا، مؤكداً أن تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة.

ونشر خبر على بعض مواقع التواصل الاجتماعي يشير إلى أن أميركا حددت «أمس أو اليوم» موعداً لإيران لاتخاذ القرار النهائي في مفاوضات فيينا، حيث تعتبر أميركا عدم تحقيق ذلك بمنزلة إخفاق المفاوضات.

وأعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أول من أمس، أن إيران تواصل في الوقت الحاضر تخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠ بالمئة وهو الذي جر الغربيين على عجلة إلى طاولة المفاوضات، ومع إلغاء الحظر فإن إيران ستواصل تخصيب اليورانيوم بنسب ٢٠ و٥ بالمئة، قائلاً: «لدينا من القدرات بحيث ننجز أي قرار يتخذه النظام».

من جهة ثانية ندد رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - البيلاروسية أبو الفضل عموئي بسياسة الغرب والناتو في أوروبا وعد هذه السياسات التوسعية والتأجيج بمنزلة السبب وراء النزاع في أوكرانيا.

ونقلت «فارس» عن عموئي، قوله لدى لقائه سفير بيلاروسيا في طهران ديميتري كالتسوف أمس السبت: «لو لم يمارس الناتو استفزازاته لما كانت المشاكل الراهنة تحدث في أوكرانيا»، مشيراً إلى أن بيلاروسيا قادرة على المساهمة في إيجاد حل لمشكلة أوكرانيا عبر السبل الدبلوماسية بالنظر إلى موقعها الإستراتيجي في شرق أوروبا.

وكالات

الاحتلال حفر نفقاً استيطانياً جديداً أسفل باب الخليل بهدف تغيير معالم القدس

«الجهاد الإسلامي»: القدس عربية والتصريحات الفرنسية باطلة

حفريات جديدة أسفل باب الخليل في القدس (عن الإنترنت)

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس السبت، بشدة تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس التي زعم خلالها أن «القدس عاصمة أبدية للشعب اليهودي»، محذرةً الحكومة الفرنسية من تداعيات هذه التصريحات، في حين بدأ الاحتلال الإسرائيلي حفريات جديدة أسفل باب الخليل في الجهة الغربية من البلدة القديمة بالقدس المحتلة لإقامة نفق استيطاني يصل حتى وسط ساحة البراق بالمسجد الأقصى.

ونقلت وكالة «وفا» عن حركة الجهاد الإسلامي قولها في بيان: «ندين بشدة التصريحات المنافقة التي أدلى بها رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس بشأن القدس خلال حفل عشاء أقامه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، والتي ادعى فيها زوراً أن القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي».

وأكدت «الجهاد الإسلامي» أن هذه التصريحات منافقة وباطلة وتزوير لحقائق التاريخ، وهي تتماشى مع التطرف والإرهاب الصهيوني الذي تغذيه وتشجعه مثل هذه الأقاويل المنافقة والباطلة.

وحذرت حركة الجهاد الإسلامي، الحكومة الفرنسية من تداعيات هذه التصريحات التي لن يقبل بها أي عربي أو أي مسلم، باعتبارها تمس أهم قضية للعرب والمسلمين في كل أنحاء العالم.

وشددت على أن القدس أرض عربية وإسلامية وهي حق خالص للشعب الفلسطيني وعاصمة فلسطين الأبدية، ومهما بلغ مستوى النفاق والانحياز من أي طرف كان للعدو الصهيوني، فلا شرعية لاحتلال فلسطين ولا شرعية للوجود الصهيوني الطارئ على أرضها وترابها.

في غضون ذلك بدأ الاحتلال الإسرائيلي بحفريات جديدة أسفل باب الخليل في الجهة الغربية من البلدة القديمة بالقدس المحتلة لإقامة نفق استيطاني يصل حتى وسط ساحة البراق بالمسجد الأقصى في انتهاك لقرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» التي أدرجت البلدة القديمة في القدس بما فيها الأقصى على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، مطالبة الاحتلال بوقف أي انتهاكات وحفريات تغير معالمها الحضارية.

وحسب «وفا» أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير أمس بأن سلطات الاحتلال بدأت الحفريات لإقامة نفق أسفل جسر باب الخليل وصولاً إلى مدخل سوق البازار التاريخي في البلدة القديمة.

وأوضح أن النفق سيمر أيضاً أسفل مسجد عثمان بن عفان باتجاه طريق باب السلسلة وصولاً لأسفل خان أبو خديجة التاريخي والمكتبة الخالدية الواقعة على بعد أمتار من باب السلسلة بالمسجد الأقصى ومن ثم يتجه نحو ٧٠ متراً جنوباً إلى وسط ساحة البراق ليبلغ طول النفق من بداية الحفريات حتى وسط ساحة البراق ٤٧٥ متراً وعمقه ما بين ١٠ و٣٠ متراً وعرضه من مترين ونصف المتر إلى ثلاثة أمتار ونصف المتر.

وأشار التقرير إلى أن النفق يهدف إلى تسهيل اقتحامات المستوطنين للأقصى وزيادة أعدادهم بشكل كبير ولا تتوقف مخاطر إقامته عند تغيير الطابع التاريخي للمناطق التي سيمر فيها والضرر الذي يخلفه على المباني حيث سيلحق خسائر اقتصادية فادحة بالمقدسيين الذين يعانون أوضاعاً كارثية بسبب إجراءات الاحتلال العنصرية وإغلاقه المتكرر لمحالهم التجارية في البلدة القديمة.

وبيّن التقرير أن حي الشيخ جراح في القدس المحتلة ما زال يتعرض لاعتداءات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال لإجبار الفلسطينيين في الجزء الغربي منه على إخلاء منازلهم وتسليمها للمستوطنين.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت أربعة منازل ومنشأتين تجاريتين في بلدتي عناتا والعيسوية بالقدس المحتلة واثني عشر منزلاً في منطقة مسافر يطا جنوب الخليل ومنزلاً في بلدة السيلة الحارثية في جنين بينما أخطرت بهدم منزل في بلدة جبل المكبر بالقدس وعدة منشآت تجارية وزراعية في بلدة دير قديس برام الله وكفر الديك في سلفيت.

وبيّن التقرير أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على مدن وبلدات الضفة الغربية حيث استولوا على ٤٠ دونماً من أراضي الفلسطينيين الزراعية في بلدة عصيرة القبلية لتوسيع إحدى المستوطنات واقتحموا المناطق الأثرية في بلدتي سبسطية في نابلس وتقوع في بيت لحم، كما اقتحموا بلدات اللبن الشرقية في نابلس، وجينصافوط في قلقيلية، وكفر الديك وقراوة بني حسان في سلفيت، وخلة محكول في الأغوار الشمالية، وكيسان في بيت لحم واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين ومنازلهم.

في سياق آخر يواصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري» مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي لليوم ٥٧ على التوالي، في إطار مواجهتهم سياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

ووفق نادي الأسير، يواصل المرضى من الأسرى الإداريين في سجن «مجدو» مقاطعة الدواء لليوم ١١، وفي سجن «عوفر» لليوم الثالث على التوالي.

وكان الأسرى قد أعلنوا عن هذه الخطوة في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك في سياق خطة عمل ستشمل كل السجون.

وكالات

السادة مساهمي بنك البركة سورية المحترمين
السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس الإدارة

شركاء في الإنجاز
البركة
مركز الاتصالات 9525 011
www.albarakasyria.com

اجتماع طويل بين الحكومة ورجال الأعمال

قرارات بزيادة مدة إجازة الاستيراد للصناعيين والتجار.. وتشكيل لجنة لوضع سلم أولويات وفقاً لتبعات المرحلة القادمة

محمد راكان مصطفى

علمت «الوطن» من مصادر خاصة عن عقد اجتماع حكومي برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مع عدد كبير من الصناعيين والتجار من مختلف المحافظات السورية.

المصادر أوضحت أن التمثيل عن الغرف كان في حده الأدنى وكانت رغبة الحكومة اللقاء بأكثر عدد ممكن من التجار والصناعيين العاملين بالقطاع بشكل مباشر، بحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل، ووزير الإدارة المحلية والبيئة، ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، وحاكم مصرف سورية المركزي، ورئيس هيئة تخطيط الدولة.

أمين سر غرفة تجارة دمشق وريفها محمد أكرم الحلاق أكد لـ«الوطن» عقد الاجتماع، مبيناً أنه تم خلاله شرح الوضع الراهن حول تمس أمنه الوطني، وضرورة وضع الأطر الكفيلة بمواجهة أي آثار على البلاد في توفير المواد الغذائية والنفطية، والتخوف من حدوث شح لاحق بهذه المواد، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم خمسة أعضاء من غرف التجارة ومثلهم من غرف الصناعة، لوضع سلم أولويات تبعات المرحلة القادمة.

ولفت أمين السر إلى أن الاجتماع استمر نحو خمس ساعات استمع فيها رئيس الحكومة لكل طروحات رجال الأعمال حول الصعوبات التي تواجههم في عملهم بقطاع الصناعة والتجارة، والدخول بتفاصيل هذه المشاكل والسماع لرأيهم في إيجاد حول لهذه المشكلات.

وأشار إلى أن حاكم مصرف سورية بين كل الأمور الغامضة وأوضح للحضور القوانين الناظمة لعملية الاستيراد.

وكشف الحلاق أن وزير الاقتصاد بطلب من رئيس الحكومة مدد إجازة الاستيراد لتصبح ضعف المدة المعمول بها حالياً، حيث تصبح الإجازة الممنوحة للصناعيين لمدة عام، وللتجار لمدة ستة أشهر، منوهاً بأهمية القرار باستقرار الأسواق.

والاجتماع كان مقرراً للجلوس على طاولة واحدة مع رجال الأعمال والاستماع إلى مطالبهم، وكان من المفترض عقده يوم الخميس الفائت، ولكن تم تأجيله للأمس على خلفية التطورات التي شهدها الوضع الدولي، وتغير هدف الاجتماع للاستماع إلى وجهات النظر في حل أي انعكاسات للأزمة على البلد.

الصناعي فراس تقي الدين أوضح لـ«الوطن» أن الاجتماع ترتكز على السبل المتاحة لاستمرارية تأمين احتياجات الأسواق من المواد الغذائية والأساسية في ظل ظروف الأزمة الأوكرانية.

وأضاف تقي الدين: كما أن الاجتماع جاء مصارحة بين الحكومة ورجال الأعمال لتوضح الأمور إلى أين تسير، وتوضيح الأسباب وراء القرارات الحكومية، مبيناً أن موضوع التمويل وإجراءات الاستيراد أخذ الحيز الأكبر من النقاش على اعتبار أنه هم مشترك لدى الصناعي والتاجر.

وأوضح تقي الدين أنه تم الاتفاق على تقديم مذكرة للمطالب المشتركة لدى الصناعيين والتجار، حيث يتم دراستها والعمل على تلبية المحق منها.

وحول انعكاس الأزمة الأوكرانية على الصعيد المحلي أكد دكتور الاقتصاد عابد فضلية أن أي حرب أحد أطرافها دولة عظيمة كروسيا سيكون لها انعكاسها على جميع دول العالم دون استثناء، وأضاف: قد يكون التأثير مؤقتاً، إلا أنه كصراع اقتصاد بنيوي وجودي، يمكن وصفه بأنه أكثر من مناوشات وإن كان من غير المتوقع أن يصل إلى حرب عالم، سوف يؤدي بالضرورة لأن العالم لن يكون بعد هذه الحرب كما كان قبلها.

ورأى فضلية أن الأفق محلياً غير واضح في ظل المعطيات المتوافرة، وأضاف: إلا أننا لن نعاني أسوأ من الدول الأخرى، وخاصة أن حلفاءنا اليوم هي الدول العظمى الأقوى والتي سوف تتدخل لصالح حلفائها لتثبت للعالم أن القطبية القديمة التي كانت قبل الحرب تغيرت لصالح الفريق الذي يقف إلى جانب روسيا.

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق رأى أنه من المؤكد تأثر سورية بالأزمة الأوكرانية ومنعكساتها، وأضاف: إلا أن التأثير الأكبر على واقع توفر المواد وأسعارها هو ارتفاع الأسعار عالمياً وضخامة تكاليف الشحن، وذلك ما ينعكس على التكلفة وارتفاع الأسعار.

ورأى الحلاق أن الناظم للسوق والأسعار هو مبدأ العرض والطلب، وهو ما يحدد ارتفاع سعر سلعة أو انخفاضها، وأضاف: من الطبيعي أن يرفع التاجر سعر السلعة في حال ارتفع سعرها عالمياً أو عند ارتفاع تكلفتها، وذلك حتى يتاح له ترميم مخزونه عبر الاستيراد مرة أخرى وتوفير المادة في السوق.

النفط يستقر وأسواق الأسهم تنتعش.. تراجع بأسعار القمح في التعاملات الأوروبية

الوطن

استقرت أسعار النفط، إذ تم تداول برميل «برنت» عند مستوى ٩٩ دولاراً، وجاء ذلك بعد ارتفاع حاد سجلته أمس في ظل مخاوف المستثمرين من تأثر إمدادات النفط بتطور الأوضاع في أوكرانيا.

وجرى تداول العقود الآجلة للخام الأميركي «غرب تكساس الوسيط» عند ٩٢,٧٠ دولاراً للبرميل، بانخفاض طفيف نسبته ٠,١٢، بالمئة عن سعر الإغلاق السابق. فيما تم تداول العقود الآجلة لخام «برنت» عند ٩٨,٦٦ دولاراً للبرميل، بانخفاض نسبته ٠,٤٢، بالمئة عن سعر التسوية السابق.

وكانت أسعار الذهب الأسود قد قفزت مع نهاية الأسبوع، إذ تجاوز سعر برميل «برنت» مستوى ١٠٥ دولارات للبرميل، في ظل تطور الأوضاع في أوكرانيا.

وانخفضت أسعار الغاز في أوروبا بنحو ٢٢ بالمئة بالتزامن مع زيادة إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر أوكرانيا.

وذكرت وكالة «نوفوستي» أن أسعار العقود الآجلة للغاز في أوروبا انخفضت في مستهل تداولات الجمعة إلى ١٢٣٠ دولاراً لكل ألف متر مكعب.

وفي السياق ارتفعت طلبات عبور الغاز الطبيعي من روسيا عبر أراضي أوكرانيا إلى أوروبا اليوم بنسبة ١٩ بالمئة مقارنة باليوم السابق ووصلت إلى ١٠٠ مليون متر مكعب.

في سياق متصل انتعشت أسواق الأسهم العالمية يوم الجمعة بعد الخسائر الفادحة المتراكمة منذ بداية الأسبوع لكن أجواء السوق لا تزال غير واضحة ومرتبطة بتطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ووفقاً لوكالة «فرانس برس» بدأت أسعار النفط تستقر بعد ارتفاعها الحاد أمس بينما تراجعت أسعار القمح في التعاملات الأوروبية في وقت تعتبر روسيا وأوكرانيا من أكبر منتجي القمح في العالم.

وشهدت سوق الأسهم الروسية ارتفاعاً كبيراً وصل إلى نسبة ٢٣ بالمئة بعدما شهد تراجعاً في الأيام الأخيرة.

وأظهرت بيانات بورصة موسكو، عن افتتاح التداولات الأول يوم الجمعة، أن مؤشري بورصة موسكو شهدا قفزة معتبرة، بعد التراجع الحاد الذي تم تسجيله أمس، وصعد المؤشر MICEX بأكثر من ٢٢ بالمئة، فيما ارتفع المؤشر RTS بنحو ٢٨ بالمئة.

في الغضون سجل معدل التضخم في الولايات المتحدة أعلى مستوياته منذ نحو ٣٩ عاماً.

ونقلت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية عن وزارة التجارة قولها إن مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي وهو مقياس التضخم الأساسي لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي ارتفع خلال شهر كانون الثاني الماضي بنسبة ٥,٢ بالمئة عن العام الماضي أي أعلى قليلاً من تقديرات الخبراء البالغة ٥,١ بالمئة وهو المستوى الأعلى منذ عام ١٩٨٢.

الزيت سيتوفر في صالات السورية للتجارة وبالسعر نفسه

وزير التموين لـ«الوطن»: آلية جديدة لتوزيع الخبز في دمشق وريفها خلال الأسبوع الحالي

رامز محفوظ

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم في تصريح لـ«الوطن» أنه سيتم البدء بتطبيق آلية جديدة لتوزيع الخبز في دمشق وريفها خلال الأسبوع الحالي، عبر زيادة عدد المعتمدين وإيصال الخبز إلى المعتمد بسيارة مجهزة وبنوعية جيدة، لافتاً إلى أن البدء بالتوطين سيتم عقب تطبيق آلية توزيع الخبز الجديدة وملاحظة الأريحية لدى الناس بعد تطبيقها.

وبخصوص زيادة عدد المعتمدين في ظل وجود قلة منهم في دمشق وريفها والعدد الذي تم الوصول إليه بالتوازي مع قرب البدء بتطبيق الآلية الجديدة للتوزيع أكد سالم أنه تمت زيادة عدد المعتمدين بشكل كبير خلال الفترة الحالية لكننا ما زلنا بحاجة لعدد أكبر، منوهاً بأن العدد الحالي للمعتمدين يعتبر جيداً.

وأشار إلى أن أهم ما نسعى إليه من خلال تطبيق الآلية الجديدة لتوزيع الخبز هو إيصاله إلى المواطنين بطريقة مريحة ونوعية جيدة وتخفيض الازدحام ، وبعد تطبيق آلية التوزيع ومراقبة نتائجها على الأرض سنفكر في التوطين وسنعمل عليه.

وبالنسبة لتوزيع المواد المقننة والنسبة التي تم الوصول إليها بيّن سالم أن نسبة التوزيع في كامل سورية وصلت إلى حدود ٩٥ بالمئة وسطياً وهناك بعض الفروع في المحافظات وصلت إلى حدود ٩٧ بالمئة ، مؤكداً أن التوزيع عبر البطاقة الإلكترونية العائلية سيقتصر خلال الدورة الجديدة على السكر والرز ولن تتم إضافة مواد جديدة أخرى.

وأوضح سالم أن الزيت النباتي سيتوفر في صالات السورية للتجارة خلال الفترة القادمة ولن يتم رفع سعر مبيعه بالرغم من ارتفاع سعره عالمياً بشكل كبير.

وعن أسباب ارتفاع أسعار الألبان والأجبان والإجراءات التي تقوم بها الوزارة لضبط أسعارها بين وزير التجارة الداخلية ارتفاع أسعارها في الأسواق خلال الفترة الحالية بارتفاع أسعار الأعلاف باعتبارها مستوردة من الخارج كما أن ارتفاع أسعارها يتعلق كذلك بالنواتج المحلي من الحليب الذي شهد حالة من الانخفاض.

وبيّن أن الوزارة ستقوم بإجراء جديد لتخفيض أسعارها قريباً وذلك من خلال السماح للمعامل التي لديها قدرة على عصر كسبة فول الصويا باستيراد فول الصويا ومن ثم القيام بعصره لبيتزج عنه كسبة فول الصويا التي تستخدم للدجاج وقشر فول الصويا الذي يعتبر مفيداً للمواشي، مبيناً أن هذه المعامل كانت متوقفة سابقاً وكان يتم استيراد كسبة فول الصويا من الخارج كعلف للمواشي.

١٤,٦ مليار ليرة لتأهيل معبر نصيب والأولوية للقسم السياحي

مصدر في المعبر لـ«الوطن»: تحسن في الحركة التجارية وإيرادات المعبر تزداد بنسبة ٩٠ بالمئة

عبد الهادي شباط

كشف مصدر في منفذ نصيب الحدودي مع الأردن لـ«الوطن» أنه تم تخصيص نحو ١٤,٦ مليار ليرة لإعادة تأهيل المعبر والعودة به كما كان قبل سنوات الحرب حيث يقدر معدل ما تم إنجازه حتى الآن من استكمال للبنية التحتية بنحو ٤٠ بالمئة.

على حين توقع المصدر أن يكون هناك إسراع في إبرام عقود الترميم وتنفيذها والانتهاء منها مع بداية الموسم السياحي المقبل حيث ستكون الأولوية في أعمال التأهيل للقسم السياحي ولتوفير الخدمات الأساسية والضرورية للقادمين والمغادرين من المعبر وأهمها إحداث نافذة واحدة لتقديم الخدمات وتوفير الخدمات المصرفية والتأمين وغيرها.

علماً أن معظم هذه الخدمات متوافرة حالياً لكنها تقدم ضمن غرف مسبقة الصنع والعمل الجاري هو لنقل هذه الخدمات إلى صالات تسمح بتحديث ورفع جودة الخدمات في المعبر.

وحصلت «الوطن» على أرقام تظهر حجم الإيرادات التي حققها المعبر خلال العام الماضي حيث تجاوزت هذه الإيرادات ١١٧ مليار ليرة وهو ما يشكل قفزة كبيرة في إيرادات المعبر بمعدل زيادة بواقع ٩٠ بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه (٢٠٢٠) حيث كان حجم الإيرادات بحدود ١١,٤ مليار ليرة.

ومن خلال الاتصال مع عدد من المصدرين اتضح أن معظم الصادرات السورية التي تتجه نحو الأراضي الأردنية عبر منفذ نصيب مازال يغلب عليها الحمضيات وبعض الصناعات الخفيفة خاصة البلاستيكية وعدد من المواد الأولية على حين معظم المستوردات التي تدخل من المعبر هي ألواح الطاقة الشمسية وبعض المواد التي تمثل مواد أولية لصناعات محلية.

بينما قدر المصدر في المعبر أن متوسط حركة الشاحنات اليومي في المعبر خلال هذه الأيام يقترب من ٣٠ شاحنة يومياً.

وتوقع تحسناً في حركة الشحن مع الأردن خلال الفترة المقبلة على التوازي للتسهيلات التي تقدم على جانبي المعبر في البلدين وخاصة أن معبر نصيب يمثل بوابة مهمة في شحن الصادرات السورية باتجاه العديد من الدول وأهمها بعض دول الخليج وخاصة المواد والبضائع المعدة للتصدير والتي تزيد على حاجة الاستهلاك المحلي ومعظم المنتجات السورية مطلوبة لدى الكثير من الأسواق الخارجية سواء كانت منتجات زراعية أم صناعية لما تتمتع به من حرفية وجودة ومنافسة لجهة السعر.

وإن إدارة المعبر تعمل على تقديم كل التسهيلات الممكنة لدعم حركة الصادرات المسموح بها على التوازي لتأمين كل شروط السلامة العامة بما يسمح في انسياب لحركة الشحن ونقل البضائع والتشجيع على حركة التبادل التجاري من خلال المعبر وهناك حالة تبسيط لكل الإجراءات المرتبطة بعمليات التبادل التجاري بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية.

وكانت «الوطن» نشرت في وقت سابق توجيهاً من رئاسة مجلس الوزراء لإدارة معبر نصيب بالإسراع في تأهيل وترميم مبان وساحات معبر نصيب، ويتم حالياً العمل على دراسة هذه المباني وتقييم الإضرار وتقدير كلف الترميم والمدة الزمنية التي يتطلبها تأهيل المباني والمنشآت في معبر نصيب وذلك للإسراع في توفير كل الخدمات التي تحتاجها حركة تنقل الأفراد والبضائع بين البلدين وخاصة أن هناك تعويلاً كبيراً على تحسن حركة التبادل التجاري مع الجانب الأردني خلال المرحلة المقبلة، وعليه لابد من تهيئة كل مستلزمات العمل في المعبر من تأهيل البنية التحتية (كهرباء ومياه وغيرها) إضافة للخدمات التجهيزات التقانية والفنية وأجهزة الحواسيب والربط الشبكي بما يسهم في سرعة وجودة الخدمات التي يمكن تقديمها في المعبر ومنها تهيئة وتجهيز صالات المسافرين والساحات الخاصة بالشحن والمرافق التابعة لها.

شباط يوضح أسباب ارتفاع الأعلاف

سعر الذرة ارتفع عالمياً من ١٨٠ دولاراً للطن إلى ٣٤٠ دولاراً

شحن الحاوية من الصين كان يكلف ٣ آلاف دولار والآن ١٨ ألف دولار

هناء غانم

بيّن مدير عام مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة تعمل على مدار العام وبشكل مباشر باتجاه التدخل الإيجابي لتوفير المادة وتأمين المواد العلفية اللازمة لقطاع الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن المؤسسة استلمت كل المواد العلفية هذا العام حيث بلغت التوريدات من بداية العام نحو ٤٠ ألف طن أي خلال فترة لا تتجاوز الشهر بعد الانتهاء من الجرد.

وفي التفاصيل بيّن شباط أنها موزعة بين ١٠,٧ آلاف طن من الذرة و٧,٦ آلاف طن من مادة كسبة الصويا و٢٢ ألف طن من النخالة كما تم الإعلان عن ٤٠ ألف طن من الذرة و١٤٠ ألف طن من الشعير و٢٠ ألف طن من الكسبة وتم تمويل هذه الكميات من الحكومة بالقطع الأجنبي ولمصلحة المؤسسة.

شباط كشف أن مبيعات المؤسسة بلغت حتى الآن نحو ٣٤ ألف طن، لافتاً إلى أنه تم استلام معمل تل بلاط بطاقة إنتاجية لا بأس بها بين ٩٠ إلى ١٠٠ ألف طن سنوياً وتم إنتاج بحدود ٦ آلاف طن من المواد العلفية.

وأشار مدير عام المؤسسة إلى أن المؤسسة تعمل على تأمين كل احتياجات المعامل من المواد العلفية لمنشآت الثروة الحيوانية كافة وبأسعار مناسبة وضمن المواصفات المطلوبة.

وعن سبب ارتفاع أسعار الأعلاف قال إن الارتفاع عالمي بغض النظر عن سعر الصرف محلياً، ففي العام ٢٠٢٠ كان سعر طن الذرة بحدود ١٨٠ دولاراً بأعلى سعر مجففات بسعة ٢ طن بالساعة وهي لا تفي بالغرض مع العلم أن مجففات المؤسسة كانت ٥٠ طناً بالساعة وبالحد الأدنى يجفف يومياً من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ طن أي أننا نحتاج إلى مجففات تغطي الطاقة الإنتاجية حتى لا تتلف المادة وتسبب خسائر للمزارعين ويتم العمل لحل هذه المشكلة.

وعن مشتريات المؤسسة للعام ٢٠٢١ قال إنها بلغت ٤١٣ ألف طن بقيمة ٣٢٣ مليار ليرة.. مشيراً إلى أن المبيعات للفترة نفسها قد بلغت نحو ٤٨٩ ألف طن قيمتها ٣٥٧ مليار ليرة كما تم تأمين ذرة وكسبة صويا بنحو ٢٠٣ آلاف طن بقيمة ٢٢٦ مليار فقد تم تسديد لجهات القطاع العام وللموردين وغيرهم من الجهات بنحو ٢٩١ مليار ليرة كما تم تصنيع نحو ٥٧ ألف طن من العلف بمعامل المؤسسة العامة للأعلاف قيمتها ٦١,٢٥٧ مليار ليرة..

وأوضح مدير عام المؤسسة أنه تم مؤخراً رفع المقنن العلفي للأبقار من ٥٠ كغ إلى ١٥٠ كيلو غرام بالدورة الواحدة وتم فتح دورات علفية لكل قطاع الثروة الحيوانية من الدواجن والأغنام والأبقار والخيول والجواميس وغيرها موضحاً أن هناك مخصصات علفية لقطاع الثروة الحيوانية.

مدير عام مؤسسة الأعلاف ذكر أن المؤسسة تواجه العديد من الصعوبات التي تساهم في تراجع العملية الإنتاجية نتيجة الجفاف وقلة مادة النخالة التي يتم تأمينها من السورية للحبوب ورغم ذلك يتم تأمين كميات نعمل على توزيعها قدر الإمكان، وأضاف: نأمل أن يكون الموسم المزروع من الشعير والذرة جيداً هذا العام.

ولفت إلى أن الوزارة قامت مؤخرا بتأمين نحو خمس شاحنات لنقل المواد العلفية من المعامل بين المحافظات سوف يتم توزيعها على معامل الأعلاف في دمشق وحمص وحلب وطرطوس الأمر الذي يسهم بحل جزء كبير من الصعوبات التي تتعلق بصعوبات سيارات النقل وتأمين مادة المازوت والكهرباء وغيرها حيث تم التوجيه لمديري الفروع في المؤسسة للتنسيق مع المحافظين لتأمين كادر فني متدرب لأن المعامل اليوم بحاجة أيضاً لفنيي كهرباء وميكانيك وغيرها من الأمور الدقيقة. وحول المخزون بين شباط أن المؤسسة لديها مخزون بحدود ١٥ ألف طن ورصيد من المواد العلفية كالشعير والذرة وكسبة الصويا وغيرها لا يمكن التصرف فيه إلا للظروف الحرجة.

وأشار إلى أن المؤسسة تتحرك أيضاً باتجاه استيراد هذه الكمية الكبيرة لدعم وتزويد قطاع الدواجن بالكامل، وخلق حالة من استقرار أسعار المادة العلفية لهذا القطاع بالتزامن مع دعم مربي الثروة الحيوانية من أغنام وماعز وأبقار وخيول وجمال وجاموس كي كل ما يحتاجونه من مقنن علفي (نخالة- شعير- جاهز أغنام- عبسول أبقار- جريش حلوب- كسبة غير مقشورة- ذرة صفراء- قشرة قطن) وعلى مدار العام.

وأشار إلى أن المؤسسة تعمل على تطوير عمل المؤسسة والانتقال إلى تأمين المواد العلفية المصنعة بدلاً من توزيعها فقط بصورتها الخام، وهذا يأتي استكمالاً لما بدأت به المؤسسة سابقاً من تأهيل معامل الأعلاف في المحافظات وإعادة تشغيل خطوط الإنتاج مشيراً إلى أن وضع هذا المعامل في الخدمة سيسهم بشكل كبير في تلبية احتياجات مربي الثروة الحيوانية في المحافظات من خلال تأمين الجواهز العلفية للمربين بجودة عالية.

مهندسون مدنيون دخلهم نحو ٢٠ مليوناً وآخرون عمارة أكثر من ١٥ مليوناً سنوياً

نقيب مهندسي دمشق لـ«الوطن»: ٦٠ مهندساً فقط من أصل ٢٤٠٠؟ يمكن استبعادهم من الدعم من أصحاب المكاتب الهندسية

محمد منار حميجو

كشف رئيس فرع نقابة المهندسين في دمشق حسين التينه أن النقابة أجرت إحصائية عن عدد المهندسين الذين لديهم مكاتب خاصة في دمشق ويمكن استبعادهم من الدعم فتبين أن نحو ٦٠ مهندساً فقط من الممكن أن يستبعدوا من الدعم من أصل ٢٤٠٠ مكتب هندسي خاص.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين التينه أن من بين المهندسين الممكن استبعادهم من الدعم نحو ٢٠ مهندساً مدنياً لديهم مكاتب خاصة وهؤلاء يقدر دخلهم السنوي حوالي ٢٠ مليون ليرة كما أن هناك حوالي ٢٢ من اختصاص العمارة يمكن استبعادهم من الدعم ويقدر دخلهم أكثر من ١٥ مليوناً، مشيراً إلى أنه يمكن استبعاد حوالي ٨ مهندسين اختصاص ميكانيك إضافة إلى ١٠ من مهندسين الكهرباء.

وأكد أن هناك نحو ١٣ ألف مهندس بأعمال حرة أي إنهم موظفون في شركات خاصة لا يمكن معرفة دخلهم وما تبقى هم موظفون في الدولة وهؤلاء مشمولون بالدعم.

وأشار التينه إلى أن النقابة أحدثت بصمة لمعرفة عدد المكاتب الموجودة في دمشق فتبين

أن عدد الذين بصموا نحو ١١٠٠ من أصحاب المكاتب أي تبين أنهم داخل سورية من أصل ٢٤٠٠ مكتب.

ولفت إلى أن هناك العديد من المطالب تم طرحها في مؤتمر الفرع السنوي الذي عقد الأربعاء الماضي منها زيادة تعويضات الاختصاص وطبيعة العمل، كما أنه تم التطرق إلى المراتب الهندسية بأن تأخذ درجات القدم بعين الاعتبار في الوظيفة باعتبار أن القدم يلعب دوراً كبيراً في مسألة الخبرة.

وكشف التينه أن من بين المطالب عدم الاحتفاظ بخريجي الهندسة بعد الانتهاء من الخدمة الإلزامية لفترة طويلة، مؤكداً أن نقيب المهندسين أكد لنا أنه خاطب الجهات المعنية في هذا الموضوع.

واعتبر التينه أن الهدف من هذا الموضوع الحفاظ على العقول والتخفيف من الهجرة ووقف استنزاف العقول الشابة وذلك على غرار الأطباء والصيادلة، لافتاً إلى أن فرع النقابة رفع كتاباً منذ فترة إلى النقابة المركزية بهذا الخصوص وذلك بألا يتم الاحتفاظ بالمهندسين بعد الانتهاء من الخدمة الإلزامية لفترة طويلة.

وأشار التينه إلى أن المهندسين طالبوا بإعادة النظر بالأجور التي يأخذها المهندس على متر العمار وخصوصاً أن تكلفته حالياً تتجاوز مليون ليرة في حين المهندس يأخذ ٣ بالمئة على المتر المسعر حالياً على ١٧٥ ألف ليرة، معتبراً أنه يجب أن تكون هناك واقعية في هذه المسألة، ولافتاً إلى أن من المطالبات أن يتم التكليف الضريبي للمهندسين من قبل وزارة المالية وفق حالة كل مهندس.

> ١١٠٠ مكتب تبين أن أصحابها في سورية من أصل ٢٤٠٠

الأمطار تسجل نسباً جيدة خلال اليومين الأخيرين

مدير الزراعة: تسهم في تحسين المخزون المائي ومبشرة للزراعة

القنيطرة - خالد خالد

سجلت كميات الأمطار التي هطلت على محافظة القنيطرة خلال اليومين الماضيين نسباً جيدة حسب محطات مديرية زراعة القنيطرة، ففي حضر سُجّل ٨٩ مم والمجموع حتى تاريخه ٩٢٢ مم والمقابل عن نفس الفترة ٩٣٦ مم وفي القنيطرة تم تسجيل ٤٦ مم والمجموع ٤٤٤,٦ والموسم المقابل للعام الفائت ٤٦٠,٥ مم، وفي نبع الصخر بريف المحافظة الجنوبي تم تسجيل ٢٧ مم والمجموع حتى تاريخه ٣٤٩,٣ والمقابل بالموسم السابق ٤٠٥ مم وأخيراً في صيدا تم تسجيل ٢٦ مم والمجموع ٣٣٣,٣ مم والمقابل ٤٠٢,٥ مم.

وأكد مدير زراعة القنيطرة أحمد ديب أن كمية الأمطار الهاطلة خلال اليومين الماضيين ساهمت في تحسين المخزون المائي وروت الأراضي التي تمت زراعتها بمحصولي القمح والشعير وكذلك المحاصيل الشتوية، والكميات جيدة ومبشرة بالخير بالنسبة للمحاصيل الزراعية الشتوية والخضراوات الشتوية وحتى الصيفية وعلى الأشجار والمراعي وزيادة مخازين السدود والمياه الجوفية وجاءت في أوقات مناسبة للمحاصيل الشتوية ووفرت الكثير من الجهود والتكاليف على الفلاحين وهذا يؤثر إيجاباً في تحسين واقع المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية في المحافظة، متوقعاً بأن نسبة زراعة محصول القمح وصلت إلى ٤٢ بالمئة، أما زراعة محصول الشعير فارتفعت نسبته إلى ٦٦ بالمئة، مبرراً انخفاض نسبة زراعة المحصولين إلى تأخر موسم الأمطار في محافظة القنيطرة.

وأكد ديب أن المديرية قامت بتنفيذ الخطة الزراعية الشتوية للموسم الحالي وتجاوزتها في خطة الخضار الشتوية للموسم الزراعي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ حيث وصلت المساحات المزروعة إلى ١٥٣ هكتاراً بينما كانت الخطة ١١٣ هكتاراً وبنسبة ١٣٥ بالمئة، بينما تمت زراعة ١٧٩٥ هكتاراً بالمحاصيل العلفية الشتوية من إجمالي الخطة البالغة ٢٣٠٩ هكتارات بنسبة ٧٨ بالمئة، مشيراً إلى أن مجموع المحاصيل والخضار الشتوية للمخطط المروي ٢٢٤٥ هكتاراً والبعل ١٥١٦٥ هكتاراً والمجموع ١٧٤١٠ هكتارات.

وبيّن ديب أنه تم تأمين كل مستلزمات الخطة من محروقات وبذار وسماد بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة حيث تم منح جميع الفلاحين مازوتاً لزراعة المحاصيل الشتوية والأشجار المثمرة من قبل لجنة المحروقات الفرعية وتم التوزيع بموجب جداول مقدمة من رؤساء الجمعيات الفلاحية وضمن المساحة المقررة بالترا خيص الزراعية للجمعيات الفلاحية.

ومن جهة ثانية أشار مدير الزراعة إلى إنتاج الغراس المثمرة في مشتل نبع الفوار التابع للمديرية والبالغ نحو ٥٦٥٧٠ والأنواع المتوافرة هي التفاح والأجاص والكرز واللوز والرمان والتين والجوز والدراق، منوهاً بأن عدد الغراس المباعة نحو ٢٥ ألف غرسة وما زال المشتل قائماً حتى نهاية آذار وعمليات بيع الغراس المثمرة مراقبة من قبل المديرية والجمعيات التعاونية الفلاحية لمنع ضعاف النفوس من الاتجار بها.

وكشف ديب عن إنجاز المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل مشتل أمات طرنجة والذي يعد المركز الوحيد على أرض محافظة القنيطرة لإنتاج عقل الزيتون ومطاعيم وبذور متنوعة لإنتاج الغراس المثمرة حيث كان يعمل بكامل طاقته الإنتاجية قبل الأزمة، بحيث يغطي احتياجات مشاتل إنتاج الغراس في المحافظة ويسهم بتنفيذ خطط وزارة الزراعة في تأمين البذور والمطاعيم والعقل الفائضة عن حاجة محافظة القنيطرة لتقوم مشاتل إنتاج الغراس بدورها إنتاج الغراس المثمرة وتوزيعها ضمن المحافظة والباقي يوزع على المحافظات السورية بسعر التكلفة أو بأسعار مدعومة على المزارعين، أما الفائض فيتم تصديره إلى الدول المجاورة.

شكاوى من تأخر رسائل الغاز

رئيس قسم الغاز: لعدم وجود أسطوانات حديدية «فارغة» لتعبئتها!!

السويداء -عبير صيموعة

شكاوى يومية تصل إلى «الوطن» حول توقف دور استلام أسطوانات الغاز لدى جميع الموزعين على ساحة المحافظة على حد سواء حيث أكد جميع الأهالي ممن تواصلوا مع «الوطن» إلى توقف دور الغاز منذ أكثر من ٢٠ يوم وصولاً إلى الشهر عبر تطبيق «وين» مؤكدين تجاوز أعداد الأيام التي مضت على استلام اسطواناتهم إلى ٧٠ إلى ٧٥ يوماً.

بينما أشار البعض إلى مرور أكثر من ٨٠ يوماً مع عجز الجميع عن الحصول على أسطوانة غاز بالسعر النظامي عبر تطبيق برنامج وين.

بدوره رئيس قسم الغاز في محروقات السويداء أسامة جنود أكد لـ«الوطن» أن إرسال الرسائل الخاصة بالغاز من الشركة مرتبط بتحسن توريدات الغاز المنزلي اليومي إلى المحافظة موضحاً أنه كلما توافر الغاز تقوم الشركة بتوزيع الرسائل إلى المواطنين لاستلام الأسطوانات.

وأوضح أن الإشكالية حالياً بتأخير وصول الرسائل إلى الأهالي يعود إلى عدم وجود أسطوانات حديدية لتعبئتها رغم تحسن الكميات الواردة من الغاز السائل إلى المحافظة نسبياً والتي تؤمن تعبئة نحو ٣٥٠٠ أسطوانة يومياً، بينما الحاجة الفعلية يومياً ولتغطية حاجة الأهالي تزيد على ٦٥٠٠ أسطوانة يومياً بالحد الوسطي.

ولفت إلى أن عدد الأسطوانات الحديد الفارغة الجديدة التي تم تزويد الفرع بها من معامل حلب لم تتجاوز ٥٠٠ أسطوانة على حين الحاجة الحقيقية للفرع ولتحقيق نوع من الاكتفاء تزيد على ٦ آلاف أسطوانة

وردداً على اقتراح بعض الموزعين بمحاولة السعي لتأمين أسطوانات فارغة للفرع من الأهالي بالأمانة ليتسنى للفرع تعبئتها وتوزيعها بما يخفف من الضغط على الأهالي وفرع الشركة على حد سواء، أكد جنود استحالة هذا الإجراء لما سيسببه من إرباك بالعمل لجميع الموزعين فضلاً عن المتاهة التي يمكن أن يدخل بها الأهالي مع جميع الموزعين على ساحة المحافظة والذين يتجاوز عددهم الـ٦٥٠ موزعاً.

وأوضح جنود أن ما يتعلق بشكاوى الأهالي حول وجود مياه في بعض أسطوانات الغاز عار عن الصحة لأنه يتم تعبئة الاسطوانات بالغاز السائل بعد ضغطه وتحويله إلى غاز، مؤكداً أنه لحسم الإشكالية فإن أي من المواطنين يكتشف وجود سائل في أسطوانته المستلمة عليه مباشرة مراجعة الفرع من دون تفريغها للاطلاع على حقيقة الإشكالية حيث تتم مباشرة تبديل الأسطوانة بأخرى.

وأكد جنود لـ«الوطن» أنه في الأيام القليلة القادمة ستشهد انفراجا نسبيا بالمادة وسيتم تقليص دور الغاز من ٧٠ يوماً إلى ٥٥ يوماً تقريباً، موضحاً أن ما يتم توزيعه حالياً من المادة يعود إلى دور الأهالي من ٢٠ كانون الأول إلى ٣٠ من الشهر ذاته على أن يتم توزيع أدوار الأيام من بداية العام الحالي بالتتابع لاحقاً.

فقراء خارج دعم الخبز في اللاذقية

مسؤول في المحافظة لـ«الوطن»: من له حق فسيأخذه! ومن له اعتراض فليتقدم للمنصة

اللاذقية – عبير سمير محمود

تتواصل معاناة عائلات عديدة في محافظة اللاذقية في ظل عدم قدرتها على شراء الرغيف – غير المدعوم – رغم أنهم يعدّون من ذوي الدخل المحدود على أرض الواقع إلا أن الاستبعاد الحكومي من الدعم شملهم تحت بند «أخطاء تنفيذ تطبيق إعادة هيكلة الدعم لمستحقيه».

وتساءل مواطنون عن كيفية رفع الدعم بكبسة زر من المعنيين بينما إعادته تحتاج لإجراءات روتينية على المواطن القيام بها من دائرة لأخرى ليثبت بأنه «فقير» ويحتاج الدعم الحكومي من دون منة أحد!.

وطالب آخرون بإعادة الدعم للخبز لجميع الفئات من المواطنين، معتبرين أنه رغم تحديد المخصصات التي هي بالأساس غير كافية إلا أن شراء نصف الكمية مدعومة وربطة أخرى غير مدعومة أفضل على الجيب من شراء مجمل الكمية التي تحتاجها العائلة بالسعر الحر ما جعل بعض المعتمدين يستغلون حاجة المواطن ليرفعوا سعر الربطة إلى ١٧٠٠ ليرة.

وذكر مواطن أنه بعملية حسابية بسيطة فإن أي عائلة (٦ أفراد) فقيرة «محرومة من الدعم» تحتاج إلى حوالي ٥ آلاف ليرة يومياً لشراء الخبز الحر (٣ ربطات)، بمعدل ١٥٠ ألف ليرة شهرياً أي ما يتجاوز مرتب رب الأسرة في حال كان موظفاً، من دون احتساب باقي المواد الغذائية والأساسية التي تحتاجها كل عائلة ربما تعيش بالإيجار، فمن أين ستؤمن مبالغ تتجاوز ربع مليون ليرة لتعيش بأبسط حال!.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف أكد لـ«الوطن»، أنه بإمكان أي مواطن استبعد عنه الدعم أن يقوم بطلب اعتراض عبر المنصة الالكترونية الخاصة بهذا الأمر، مؤكداً أن كل مواطن له حق سيعود إليه.

> ٧١٩ معتمداً لبيع الخبز في المحافظة موزعين حسب الأحياء والمناطق

وذكر يوسف أن هناك متابعة يومية لعملية بيع الخبز وضبوط تموينية بحق المخالفين، مبيناً أن سعر الربطة خارج البطاقة الذكية محدد في الأفران المخصصة كمنافذ ببيع بسعر ١٢٥٠ ليرة ولدى المعتمدين تزيد ٥٠ ليرة لتباع بسعر ١٣٠٠ ليرة للربطة الواحدة.

وشدد بالقول إن كل من يتم ضبطه يبيع الخبز بسعر زائد تتم مخالفته فوراً بعقوبة مادية وعقوبة السجن لمخالفة البيع بسعر زائد وفقاً للمرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١، مؤكداً متابعة كل شكوى ومعالجتها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأشار عضو المكتب التنفيذي إلى وجود ٧١٩ معتمداً لبيع الخبز في محافظة اللاذقية، موزعين حسب الأحياء والمناطق لتصل المادة إلى المواطنين من دون عناء، إضافة لوجود ٢١٦ منفذ بيع للخبز في أفران اللاذقية، منها ١٨ مخبزاً عاماً في الأرياف، و١٩٨ مخبزاً خاصاً لبيع الخبز في المدينة.

وأكد يوسف أن العمل مستمر لتحسين جودة الرغيف في جميع الأفران، عبر تحديث واستبدال الخطوط الإنتاجية في عدة مخابز، لتتم صيانة ٦ خطوط جديدة آخرها في مخبز الباسل في حي الصليبة الذي تمت صيانته ليعود للعمل بخط إنتاج حديث إضافة لصيانة خطوط الإنتاج في مخابز ساحة حلوم ودمسرخو وبسنادا الآلي، مع العمل حالياً على صيانة خطوط الإنتاج في مخبزي جبلة والقرداحة.

ازدحام ومعاناة المواطنين على أشدها بمراكز البطاقة الذكية بحماة

حماة- محمد أحمد خبازي

يعاني المواطنون الذين يراجعون مراكز إصدار البطاقة الإلكترونية في محافظة حماة، الانتظار الطويل للحصول على بطاقاتهم، ومراجعة المراكز عدة مرات ولأيام معدودة، كي يظفروا بها.

وبيّن العديد منهم لـ«الوطن»، أنهم يتجمهرون أمام تلك المراكز منذ ساعات الصباح الأولى، منتظرين الكهرباء ليتمكن العاملون بتلك المراكز من إنجاز طلباتهم، وأن سعيد الحظ منهم هو الذي يصادف دخوله المركز حين تأتيه الكهرباء لمدة نصف ساعة فقط!.

وأوضح مواطنون أنهم يقصدون المدن من الأرياف متكبدين عناء السفر ونفقاته، غير مرة ليتسنى لهم الحصول على بطاقاتهم.

فالتقنين الكهربائي الطويل – كما يقولون – يعطل إصدار البطاقات في تلك المراكز، التي هي بحاجة ملحة لها بديلة، باستثناء مركز مدينة مصياف الذي هو ضمن مركز خدمة المواطن ويتغذى من طاقته الشمسية.

ويطالب المواطنون في حماة وسلمية ومحردة والسقيلبية والجهات المعنية بتأمين طاقة بديلة لتلك المراكز أو مولدات تغذيها بالكهرباء، ليرتاحوا من عنائهم اليومي، ومن عذاب الانتظار الطويل ومراجعة المراكز عدة مرات، وتكبد نفقات مالية باهظة بالتنقل بين المدن والأرياف. وقال مواطنون: هل تعجز فعلاً شركة «تكامل» أو «محروقات» عن تأمين التجهيزات اللازمة لمراكز البطاقات، وهما المستفيدتان من تلك البطاقات؟ وهل توفير طاقة بديلة لتلك المراكز أمر مستحيل؟!

ومن جانبهم، ضم عدد من الموظفين العاملين بتلك المراكز، صوتهم إلى أصوات المواطنين، فهم يعانون أيضاً من هذا الواقع المزري كثيراً. وبينوا لـ«الوطن» أنهم يعانون ضغط العمل الشديد، عندما تأتي الكهرباء لنصف ساعة فقط، حيث يتوافت المواطنون بوقت واحد للمراكز لإنجاز معاملات بطاقاتهم، وكل واحد منهم يريد بطاقته أولاً.

وقال أحد العاملين: وماذا يمكننا أن ننجز خلال نصف ساعة فقط، وأحياناً تنقطع الكهرباء عدة مرات خلالها.

على حين قالت موظفة: نحن نشعر بآلام المواطنين الذين يعانون الازدحام الشديد والانتظار الطويل، ولكن ما بيدنا حيلة، ونحن مثلهم نعاني الأمرين من هذه الحال، وأضافت: الحل الوحيد تأمين طاقة بديلة، رحمة للناس ورأفة بنا نحن الموظفين.

وردداً على أسئلة «الوطن» حول معاناة المواطنين بالحصول على بطاقاتهم الالكترونية، بيّن مدير النقل والمرور والبطاقة الذكية بالأمانة العامة لمحافظة حماة حسين خليف، أنه سيتم نقل مراكز إصدار البطاقة التي تعاني من التقنين إلى مراكز خدمة المواطن المزودة بطاقة بديلة.

وأوضح أنه بعد جولة في معظم المراكز بالمناطق، سيتم نقل مركز الأندلس إلى مركز خدمة المواطن بحماة، ومركز إصدار البطاقة في الصالة الرياضية بسلمية إلى مكان مناسب خلف مركز الاتصالات المزود بالكهرباء بشكل دائم. وأما مركز محردة فقال: نبحث له عن خط كهرباء معفى من التقنين.

ولفت أن الأمر باهتمام المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، فهو صاحب القرار بنقل مراكز البطاقات السابقة الذكر لمراكز خدمة المواطن.

تأهيل وصيانة عدد من الآبار ومحطات مياه الشرب بريف الحسكة

الحسكة - دحام السلطان

قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب بمحافظة الحسكة، بإعادة تأهيل وصيانة عدد من آبار ومحطات مياه الشرب لتخديم المواطنين في مناطق متفرقة من أرياف محافظة الحسكة، بالتعاون والتنسيق مع عدد من المنظمات الدولية العاملة في الشأن الإنساني بالمحافظة.

وبيّن المدير العام لمؤسسة المياه محمود العكلة في تصريح لـ«الوطن» أن أعمال إعادة التأهيل والصيانة بدأت في محطة مشروع مياه نقاشة «شرق الحسكة»، من خلال تأهيل إحدى الآبار فيها والتي بدورها ستعمل على الطاقة البديلة بعد تركيب ٦٤ لوحاً في محيط موقع البئر تعمل على الطاقة الشمسية، بالتعاون والتنسيق مع الصليب الأحمر الزرويجي وفرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، كما قامت المؤسسة بتأهيل وصيانة بئر أخرى أيضاً لمياه الشرب في قرية قبة زكي «بريف القامشلي» مع تأمين غاطس وشبكة مياه لها، ووضع منهل وخزان معدني في الخدمة يتبعان لعمل البئر.

وأشار العكلة إلى أن المجلس النرويجي يقوم الآن بتأهيل وصيانة بئر للمياه في قرية المجدرة بريف بلدة تل حميس «جنوب شرق القامشلي» لوضعها في الخدمة، مضيفاً إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبالتعاون والتنسيق مع فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، تقوم بتأهيل محطات مياه الشرب في العويجة والهلالية والجخيخ، وإنجاز أعمال التأهيل والصيانة فيها حيث تتضمن مجموعة من التصليحات الكهربائية والميكانيكية في المحطات المشار إليها.

ولفت إلى أن أعمال الصيانة الدورية مستمرة عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر وفرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون والتنسيق مع الورش الفنية في مؤسسة المياه لمحطة مشروع آبار «علوك» المغذية لمدينة الحسكة وضواحيها، بحسب برنامج التقنين المعتمد لضخ مياه الشرب وتغذية خمسة قطاعات سكنية بالتناوب عن طريق المحطة.

٤٠ كمين للقبض على أعداء الأشجار

مدير الزراعة لـ«الوطن»: توقيف ٥ عاملين في «الزراعة» وآخرين يعملون في الدولة بجهات مختلفة لتعديهم على الحراج

حمص- نبال إبراهيم

تزداد انتشار ظاهرة القطع الجائر للأشجار الحراجية والتعدي على الثروة الحراجية في محافظة حمص يوماً بعد يوم، ما يتسبب بأضرار كبيرة تهدد الثروة الحراجية وتدمر الغطاء النباتي بالمحافظة، وخاصة أن هذه التعديات بدأت بالازدياد تدريجياً مع نقص وقود التدفئة من المازوت وارتفاع سعره في السوق السوداء وانعدام سبل التدفئة بشكل عام.

العديد من الشكاوى ومناشدات الأهالي في عدة قرى بريف المحافظة وصلت إلى «الوطن» عن قيام أشخاص مجهولين في أوقات الليل وساعات الفجر بالتعدي على الأشجار الحراجية وإقدامهم على قطع الأشجار بشكل جائر في عدة مواقع بالريف، بحيث تتحول بعض تلك المناطق تدريجياً من أراضٍ خضراء إلى أراضٍ قاحلة جراء تلك التعديات.

من جانبه أكد مدير الزراعة في حمص يونس حمدان لـ«الوطن» أن المديرية اتخذت العديد من الإجراءات مؤخراً للحد من التعديات على الثروة الحراجية وحمايتها من القطع الجائر وقمع هذه الظاهرة بشكل كامل.

وبيّن أنه تم تكثيف دوريات حفر الحراج وعناصر الضابطة الحراجية على المواقع الحراجية ونصب الكمائن الليلية والعمل على قمع ظاهرة التعدي وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وتوقيفهم في مختلف المواقع الحراجية والغابات والطرقات القريبة منها، مشيراً إلى وجود ٧ مخافر حراجية موزعة على أنحاء المحافظة، منوهاً بالتنسيق الدائم بين عناصر الضابطة الحراجية في المخافر وعناصر الوحدات الشرطية ومختلف الجهات المعنية لقمع هذه الظاهرة من خلال نصب كمائن ليلية بشكل يومي لقاطعي الأشجار، لافتاً إلى أنه في الكثير من الحالات يتم استقدام مؤازرة من الوحدات الشرطية في حال كانت هناك حاجة أو خطورة خاصة أن البعض من قاطعي الأشجار يحملون أسلحة نارية.

وبيّن حمدان أنه تم نصب ما يزيد على ٤٠ كميناً ليلياً في مواقع حراجية مختلفة منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه، ووصل إجمالي عدد الضبوط الحراجية التي تم تنظيمها منذ بداية العام إلى ١٥٠ ضبطاً حراجياً من ضمنها ١٢٩ ضبط قطع وتشويه أشجار و٦ ضبوط رعي وضبط واحد كسر أرض إضافة لـ ١٤ ضبطاً بمخالفات مختلفة، لافتاً إلى أنه تم حجز ٤٣ دراجة نارية و٣ سيارات وجرار زراعي واحد وتم توقيف ٢٢ شخصاً وتسليمهم للقضاء المختص، مشيراً إلى أن كمية الحطب المصادرة نتيجة المخالفات المذكورة بلغت نحو ١٥ طناً.

وكشف حمدان عن توقيف ٥ عاملين من مديرية الزراعة إضافة لتوقيف عدد آخر من العاملين بالدولة من جهات مختلفة لتعديهم على الثروة الحراجية وأنه يتم حالياً اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

بدوره أشار رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة عامر شعبان لـ«الوطن» إلى أنه وبهدف تعويض الفاقد من الغطاء النباتي نتيجة التعديات والقطع الجائر للأشجار الحراجية والحرائق عملت دائرة الحراج على تنفيذ حملات تشجير وتحريج اصطناعية، لافتاً إلى أن خطة التحريج في المديرية خلال هذا العام تتضمن تحريج نحو ١٧٠ هكتاراً في مواقع حراجية مختلفة تم تنفيذ ٩٥ هكتاراً منها حتى تاريخه، مؤكداً أنه سيتم استكمال تحريج وتشجير المساحة الباقية خلال شهر آذار القادم.

وبيّن أنه تم تنفيذ عدة حملات تشجير وتحريج اصطناعية بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية والمنظمات والمجتمع المحلي، حيث تمت زراعة نحو ٧ آلاف غرسة حراجية متنوعة من أشجار (السرو والصنوبر النمري واللوز المر والبلدي والكينا والكازورينا والخرنوب والغار) خلال تلك الحملات.

ولفت شعبان إلى أنه تم أيضاً توزيع نحو ٧٠ ألف غرسة حراجية متنوعة بشكل مجاني على ١٤ عائلة بمعدل ٥ غرسات حراجية لكل عائلة منذ بداية شهر شباط الحالي وحتى تاريخه، وذلك بناءً على مبادرة وزارة الزراعة التي أطلقتها لتعويض الفاقد من الغطاء النباتي وتتضمن توزيع ٥ غرسات حراجية مجانية لكل بطاقة عائلية لمن يرغب من المواطنين لزراعتها في حدائق منازلهم أو في المناطق الحراجية القريبة من منازلهم.

وبيّن شعبان أن عناصر الضابطة الحراجية نفذوا ما يزيد على ٢٥٠ كميناً ليلياً خلال العام الماضي تم خلالها إلقاء القبض على العديد من المعتدين والمخالفين ومصادرة كميات من الأشجار المقطوعة والمعدات المستخدمة في ذلك، مشيراً إلى أن إجمالي عدد الضبوط الحراجية التي تم تنظيمها العام الماضي ٤٥٠ ضبطاً حراجياً بينها ٢٥٠ ضبط قطع جائر، مشيراً إلى أنه تمت خلال تلك الضبوط مصادرة نحو ٣٥ طناً من الأحطاب و٥٣ دراجة نارية وحجز ٧ سيارات.

الأهالي يتذمرون بعد ثلاث سنوات من إحداثها و«الدويرينة» يعتمد على «المبادرات الذاتية» لسد النقص

مديرية خدمات النيرب في حلب محرومة من متطلبات العمل

حلب- خالد زنكلو

مر خبر تأسيس مجلس مدينة حلب لمديرية خدمات جديدة في حلب قبل نحو ٣ سنوات باسم «مديرية خدمات النيرب»، ليصبح عدد المديريات ١١ مديرية، مرور الكرام على ساكني هذا القطاع الحيوي أقصى شرق المدينة، ولم يعلق أو يترسخ الخبر في ذاكرتهم لمجافاته أي إنجازات مهمة أو تحسين الواقع الخدمي بين ظهرانيهم كما يستوجب قرار الإحداث.

وأكد أحد أبناء حي المالكية شرق حلب، الذي تحول من قرية إلى حي يتبع لمجلس المدينة، لـ«الوطن» أن الأحياء الواقعة في الطرف الشرقي للمدينة، وخاصة في شطرها الريفي «تتذيل قائمة الاهتمام الخدمي، كما هو معمول به سابقاً وراهناً، إلى حد بات من الواضح فيه أن البقع التي تحظى باستثمار واهتمام القائمين على مجلس المدينة والمعنيين فيه تحكمها علاقة طردية بمقدار قربها من مركز المدينة واتجاهها غرباً نحو الأحياء الراقية المدللة، يشهد على ذلك الواقع الخدمي المزري في تلك الأحياء».

ويشاطره الرأي أحد سكان حي جبرين المجاور، الذي يتبع معه إلى مديرية خدمات النيرب إلى جانب أحياء الدويرينة ومخيم النيرب ومضافة النيرب وكرم القصر وبقعة المطارين العسكري والمدني، ويقول لـ«الوطن»: «لم نلمس على الأرض أي تغيير بعد إحداث مديرية جديدة من المفترض أن تنهض بالواقع الخدمي إلى مستوى أفضل من قبل».

ويضيف آخر من الحي ذاته: «يمكن لزوار الحي مشاهدة أكوام القمامة في طرف الحي، ولاسيما مكب القمامة في الجهة الشرقية على تخوم مستشفى ابن خلدون والذي صمت الآذان عن إيجاد بديل له رغم مناشداتنا المتكررة، عدا الحفر المنتشرة في شارع الحي الرئيسي، وبنيته التحتية المتهالكة، وبما لا يدع مجالاً للشك بأننا خارج اهتمام مجلس المدينة ومديريته الخدمية التي نضمنا، ويقع على عاتقها الاستجابة لمطالبنا المتكررة بتحسين وتطوير الواقع الخدمي السيئ في حينا الذي يعتبر المصدر الرئيسي لتجارة ونبح المواشي التي تتغذى منها المدينة والريف المجاور وباقي أرياف حلب ويصدر الفائض إلى باقي المحافظات ودول الجوار».

ولا يختلف الوضع في حي الدويرينة عما هو عليه في باقي أحياء المديرية الخدمية لجهة نقص الخدمات التي تقدمها لسكانه، إلا أن قصة وواقع الحي على الأرض مختلفان عن باقي أحياء المديرية.

يقول أحد أبناء الحي لـ«الوطن»: «في ظل نقص وتردي الخدمات المقدمة إلى الحي، اعتمدنا على المبادرات الذاتية وسيلة للنهوض بالحال الخدمية استجابة لمتطلبات الأهالي ومستلزمات عمل عشرات المنشآت الحرفية والصناعية التي يؤويها الحي، فعبّدنا شوارع وسيجّنا مواقع ودعمنا عمل مدرسة الحي وأمور أخرى كثيرة، كل ذلك على نفقتنا الخاصة كي ينعم السكان بالقدر اللازم من الخدمات، لكن ذلك لا يعفي مجلس المدينة ومديرية خدمات النيرب من مسؤولياتهما تجاهنا».

وعزا سوء خدمات مديرية خدمات النيرب إلى ضعف إمكانياتها المادية «لكونها قطاعاً خدمياً جديداً ومحدث لم توفر له عوامل النماء كي يرفع مستوى وقدرته على الارتقاء بالعمل، إذ يفتقد الآليات اللازمة لأداء دور خدمي فاعل بعدما خصص له مجلس المدينة عدداً قليل منها، بعضها بحاجة إلى أعمال صيانة، جرى جلبها من فائض باقي المديريات الخدمية ذات الحظوة»، وأشار إلى أن المديرية «لديها جراران فقط، أحدهما مخصص لأعمال النظافة مع ضاغطتان، وهي بحاجة إلى حاويات قمامة وصهاريج ومدحلة وتراكس وقلّاب و(بوب)، وإلى شعبة تنفيذ ومهندسي دراسات وعمال، نظراً لجغرافيتها الواسعة مقارنة بنظيراتها من المديريات الخدمية، التي تضعها في المرتبة الأولى من حيث المساحة».

والحال أن ضم القرى المتاخمة لمدينة حلب في أطرافها الشرقية وحتى الشمالية في الأعوام السابقة كأحياء إلى مجلس المدينة، لم يرق لقاطني تلك القرى جراء تحويل ميزانيتها المستقلة إلى ميزانية المجلس التي تعتمد «الخبار والفقوس» في عملية توزيع المبالغ المرصودة لها مع وفوراتها المحققة بين مديرية وأخرى.

هل تكون هذه المخالفة الكبيرة درساً يستفيد منه الجميع؟

مصدر مسؤول: تعود لأحد المتنفذين والرخصة ليست باسمه

نجار:الهدم تم تنفيذاً للقانون ٤٠ والقضية باتت أمام القضاء

طرطوس- هيثم يحيى محمد

ما تزال قضية مخالفة البناء الكبيرة التي تم هدمها نهاية الأسبوع الماضي على طريق عام طرطوس- صافيتا تتفاعل بين الجهات المعنية وفي الأوساط الشعبية وخاصة بعد أن عرض اسم أحد المتنفذين الذي يقف وراء إقامتها وبعد أن أوقفت الجهات المختصة بعض المعنيين في بلديتي النقيب وجديدة البحر وبعد أن شاهد الكثيرون عملية الهدم لبناء مكون من ٤ طوابق يكلف بناؤه مئات الملايين من الليرات وخاصة أن بعض من اشترى فيه كان قاب قوسين أو أدنى من السكن فيه.

رئيس مجلس بلدة النقيب ظهير سرور ورداً على سؤال «الوطن» حول كيفية الترخيص للبناء من البلدية وسبب عدم طلب موافقة المواصلات الطرقية على ذلك مادام العقار يقع ضمن الحماية بطريق صافيتا قال: لو نفذ البناء وفق الترخيص الممنوح من قبلنا في عام ٢٠١٧ لما كان هناك أي مخالفة والأمر الثاني أعمال الحفريات والبناء جميعها بدأت بعد منتصف عام ٢٠١٩ حيث كان الموقع والمنطقة قد أصبحت تابعة لبلدية جديدة البحر.

مدير المكتب الفني في المحافظة عدنان نجار أجاب بتكليف من المحافظ على تساؤلات «الوطن» المتعلقة بهذه القضية بدءاً من الترخيص وإشكالاته بما فيه عدم أخذ موافقة المواصلات الطرقية مروراً بالتنفيذ المخالف للترخيص ومن قام به على خلفية النفوذ وغيره وعدم قيام البلدية بواجبها أو بإعلام المحافظة وانتهاء بعدم إمكانية التسوية أو المصادرة ثم اللجوء إلى الهدم وأسبابه القانونية قائلاً:الرخصة ممنوحة على حصة سهمية من عقار مملوك على الشيوع بموجب الترخيص رقم ٨٦ لعام ٢٠١٧ صادرة عن بلدة النقيب لأن المنطقة كانت تابعة لبلدة النقيب ضمن المخطط التوجيهي لقرية المطاهرية وأصبحت فيما بعد تابعة لبلدية جديدة البحر بعد إحداثها في عام ٢٠١٨. ومن خلال التدقيق بالترخيص تبين عدم انسجام الترخيص الممنوح مع تعليمات الترخيص على الشيوع وعدم وجود موافقة من المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية ضمن إضبارة الترخيص على اعتبار أن الموقع المرخص يطل بواجهته على طريق مركزي إضافة إلى أنه يجب الابتعاد عن محور الطريق المركزي مسافة ٣٥ متراً وفق ما هو وارد ضمن المخطط التوجيهي.

وأضاف:ومن خلال مقارنة الواقع مع الترخيص الممنوح تبين أن البناء المنفذ مغاير للترخيص تماماً وبمساحة أكبر بكثير من المساحة المرخصة حيث إن الرخصة تضمنت طابقين أرضياً وأول بمساحة طابقية ٢م٧٨ في حين أن المنفذ هو ٤طوابق بمساحة طابقية ٢م٤٠٠ إضافة إلى مخالفات أخرى ووقوع البناء المنفذ ضمن شريط الحماية للطريق المركزي وفي هذا المجال سيتم معرفة ما إذا اتخذت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية الإجراءات الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالات وفق أحكام قانون حماية الطرق رقم٢٦ لعام ٢٠٠٦.

وختم بالقول: انسجاماً مع أحكام المرسوم التشريعي رقم٤٠ لعام ٢٠١٢ وتعليماته التنفيذية الذي ينص على هدم أي مخالفة تحدث بعد تاريخ صدور هذا المرسوم فقد قامت بلدية جديدة البحر بتنظيم ضبط مخالفة وإصدار قرار هدم وطلبت المؤازرة من لجنة الهدم المركزية عملاً بأحكام المرسوم حيث قامت بدورها بهدم المخالفة المذكورة وإحالة المخالفين إلى القضاء المختص.

نشير إلى أن مصدراً مسؤولاً في المحافظة أكد أن هذه المخالفة تعود لأحد المتنفذين في دمشق المعروف لدى المجتمع المحلي معتبراً نفسه فوق القانون والرخصة المخالفة ليست باسمه إنما سجلت باسم والد زوجته.

أخيراً نقول: إن ما جرى يجب أن يكون درساً للمخالفين ولكل وحداتنا الإدارية وجهاتنا العامة ولكل من تسول له نفسه القفز فوق القانون.

صدى الوطن

غانم محمد

فصّلوها على مقاسهم!

عدّوا معي على أصابعكم:
– غُيّرت مدرب المنتخب الأول أكثر من مرّة، وبمعدل مدرب لكلّ مباراتين..
– غُيّرت الجهاز الإداري للمنتخب مرّتين في نافذتين من تصفيات كأس العالم.
– هُددت بالاستقالة أكثر من مرّة خلال الأشهر القليلة الفائتة..
– أبعدت أكثر من لاعب بشكل مباشر أو غير مباشر عن تمثيل المنتخب الوطني.
– كلّ همّها التصريحات.. والادعـاءات، والحديث عن أخطاء السابقين...

ومع هذا، سمحوا لها أن تفصّل النظام الانتخابي على مقاسها، من حيث شرط الشهادة، ومن حيث السماح لأعضائها بالترشح لرئاسة وعضوية اتحاد كرة القدم.

إن كانت كرة القدم لا تعني قيادتنا الرياضية، والتي تتلطى خلف الخوف من عقوبات الفيفا، فعلى الدنيا السلام!

تكرار هذه المقولة أكثر من مرة في تصريحات السيد فراس معلا الأخيرة ينذر بمرحلة أكثر سوءاً مما نحن فيه الآن، مرحلة تقاعس مباركة بغطاء انتخابي وبدعم رسمي على ما يبدو.

لماذا قدرنا أن نترحّم على الفشل السابق لأنه أهون من الفشل الحالي أو من الفشل المرتقب؟

لستُ ضدّ شخص بعينه، ولكن من يتابع مجريات الأمور يدرك أننا ماضون نحو الغرق كلياً، وأنّ كرة القدم السورية مقبلة على فاتورة ستجلب آخرتها.

هذا ما نخشاه، وهذا ما نحاول منع حدوثه، والأيام القادمة ستكشف المزيد من الفضائح والمواقف الغريبة.

تصفية الحسابات لم تنته بعد، ومازال في (الكعكة) بقية، وحين تنتهي تماماً سنُفتح كلّ الأفواه التي التزمت الصمت في الفترة الماضية واكتفت بـ(النهش)، والمشكلة أن المكتب التنفيذي يبرئ نفسه من كلّ شيء، ويعترف علانية أنه لا يتدخل بأي شيء، وعندما تسأل اتحاد كرة القدم يقولون لك: لا نستطيع صرف عشر ليرات من دون موافقة المكتب التنفيذي!

كرة الصفصافة تستعد

طرطوس- ممدوح علي

كشف لنا الكابتن سليمان طيبا مساعد مدرب كرة الصفصافة بأن الفريق قد عاد إلى التدريب بهمّة عالية بعد نهاية كل الأمور التي كانت عالقة وتابع: ينتظرنا استحقاق مهم كناد وهو نهائي الدرجة الثانية المؤهل إلى الدرجة الأولى والذي لم يحدد موعده بعد، وإدارة النادي وتحديداً رئيس النادي توصلوا مع بعض الداعمين من أجل الوقوف خلف الفريق ودعمه لأن النادي يمثل قرية بكاملها وليس أشخاصاً ونجاحه نجاح للجميع، والمهم هو عودة الروح للاعبين الذين يريدون أن يتركوا بصمة تسجل لهم في تحقيق إنجاز تاريخي وهو الصعود لدوري الدرجة الأولى.

لكن والكلام للطيبا الفريق يحتاج مباريات نوعية قبل النهائيات ونعاني الأمرين في إجراء ولو لقاء تجريبي واحد وسننظر القرعة حتى نلعب مباريات مع أندية متأهلة وليست بمجموعتنا، وعن جديد الفريق قال: مع كل أسف كنا بحاجة إلى لاعبين نوعيين في مركزين مهمين من أجل التعاقد معهم، وبعدما وصلنا لاتفاق شفهي معهم كانت وقتها الأمور المالية عائقاً أمام التوقيع معهم لكن بعد ذلك تم تدعيم الفريق بلاعبين اثنين من أبناء النادي هما عمر الشويطي وعلي الزعيم وكذلك افتقدنا جهود كل من يعقوب المصري لالتحاقه بخدمة العلم وعلي فادي للسفر.

سيدات فيروزة بدون خسارة في دوري السيدات

عبد السلام الجباعي

في الأسبوع ١١ (الرابع إياباً) من دوري السيدات التي أقيمت مبارياته أمس حافظت سيدات فيروزة على الصدارة وعدم الخسارة بالفوز على الجارات محافظة حمص بهدف، وانتهت مباراة جرمانا والعربي بالتعادل بهدف لمثله، فيما عادت سيدات الوحدة بفوز ثمين ايقاهن في المركز الثاني بالتغلب على عمال السويداء بهدف، وفي التفاصيل واصلت سيدات فيروزة العزف منفردات بالصدارة والحفاظ على سجلهن خالياً من الخسارة للمباراة ١١ توالياً، وبتعادل جرمانا والعربي يبقى الفريقان في مركزيهما العربي ثالثاً وجرمانا رابعاً، وواصلت سيدات الوحدة ملاحقة سيدات فيروزة بعد تحقيق الفوز على عمال السويداء، فأضحى الترتيب: ١– فيروزة ٢٩ نقطة، ٢– الوحدة ٢٤ نقطة، ٣– العربي ١٧ نقطة، ٤– جرمانا ١٤ نقطة، ٥– محافظة حمص ١٣ نقطة، ٦– الكاوبو ١١ نقطة (من ٧ مباريات)، ٧– عاموتا ٥ نقاط (من ٧ مباريات)، ٨– عمال السويداء بدون نقاط، وفي الجولة القادمة ٥/٣ يلتقي محافظة حمص× عمال السويداء، الوحدة× جرمانا، العربي× فيروزة.

الوثبة يجرد جبلة من لقب كأس الجمهورية وتأهل الجيش

عبور متوقع لتشرين ليضرب موعداً مع الوحدة

من فوز الوثبة (سانا)

الوطن

تواصلت أمس الأول مباريات دور الستة عشر لمسابقة كأس الجمهورية بكرة القدم، فتفوق الجيش بشكل صريح على جاره الشرطة على حين تأهل تشرين بشكل متوقع على المحافظة، وجرد الوثبة متصدر الدوري فريق جبلة من اللقب لتتضح معالم مباريات ربع النهائي، إذ يلتقي تشرين مع الوحدة والفتوة مع الوثبة والجيش مع حرجلة والاتحاد مع المتأهل من مباراة موراك والحرية، وإلى التفاصيل..

الوثبة ينهي رحلة حامل اللقب

حماة - عمار شربجي

- واصل الوثبة سلسلة نتائجه الإيجابية فبعد تصدره لمرحلة ذهاب الدوري نجح في إقصاء جبلة بطل النسخة الماضية لكأس الجمهورية بهدف وحيد وبتركيز عال دفاعياً وهجومياً في أول فوز للوثبة بتاريخ لقاءات الفريقين في مسابقة الكأس. حيث التقيا ثلاث مرات في مواسم ١٩٧٩ - ١٩٨٤ - ٢٠١٨ وفاز جبلة في جميع المباريات وترجم الكابتن عمار شمالي أفكاره في ميدان اللقاء وظهرت شخصية المتصدر بصورة واضحة من خلال عدة جمل تكتيكية نجح اللاعبون في تنفيذها في الشقين الدفاعي والهجومي. ولم يكن جبلة بحالة سيئة وقد وصل لاعبوه لمرمى الوثبة عدة مرات ولكن من دون إحداث فوضى دفاعية في صفوف الوثبة الذي ظهر على مدافعيه حالة مميّزة من الانضباط الدفاعي المنظم، الأمر الذي ساعد حسين رحال في السيطرة على جميع الكرات عكس دفاع جبلة الذي أنقذهم إبراهيم عالمة عدة مرات ببراعة قبل وبعد الهدف الوثباوي.

قصة الهدف

عند الدقيقة ٦٧ ينفذ الوثبة ركلة حرة غير مباشرة من الجهة اليسرى تدخل الكرة منطقة جزاء جبلة وتسقط أمام العالمة الذي دفعها بصعوبة لجهته اليسرى فيدخل عليها أنس بوطة عن بعد مترين فقط عن المرمى ويودعها في زاوية وجود الحارس.

على لسانهم

عمار شمالي مدرب الوثبة: لعبنا للفوز ونجحنا في ذلك، حاولنا إنهاء المباراة في وقتها الأصلي من دون الوصول لركلات الحظ الترجيحية، لاعبو الفريق نفذوا تعليماتي بدقة ولاتنقصني المعرفة بطبيعة لاعبي جبلة وإمكاناتهم الفنية وهذا الأمر ساعدنا في تحقيق الفوز.

- لم نستطع رصد أي تصريح من مدرب جبلة علي بركات نظراً لحالة التوتر التي رافقت الكادر بعد نهاية اللقاء واعتراضهم الشديد على الحكام الذين دخلوا غرفهم برفقة عناصر حفظ النظام.

بطاقة المباراة

الفريقان: الوثبة / جبلة
الملعب: البلدي بحماة
النتيجة: ١ - ٠ سجله أنس بوطة، الدقيقة ٦٧
البطاقات: حسين رحال– إبراهيم العبد الله– أنس بوطة من الوثبة، أحمد حديد من جبلة.
الحكام: أيمن الحسافين– فادي محمود – محمد السيد علي– أمجد شغلين، وراقبها إدارياً: وليد حداد، وقيمها تحكيمياً: سليمان أبوعلو.

تشكيلة الفريقين

مثل الوثبة: حسين رحال - معتصم شوفان - إبراهيم العبدالله - يرهان صهيوني - كرم عمران - سعيد برو - صبحي شوفان (كوران خلو) - ماهر دعبول - محمد الرزاق بستاني - مؤنس أبوعمشة (نائر الشامي) - أنس بوطة (سامر السالم)

مثل جبلة: إبراهيم عالمة - محمد نور علوش - أحمد حديد - حمزه كردي - أحمدبيريش - عبد القادر غريب - محمد خواجه (عمرنعنوع) - علي محمد - حيدر محمد - علي سلمان - حسن عويد

تشرين يتجاوز المحافظة

اللاذقية - محسن عمران

تأهل تشرين لربع النهائي للاقاة الوحدة بعد فوزه على المحافظة بهدفين في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول الجمعة في استاد الباسل باللاذقية.

قدم الفريقان مباراة مقبولة فنياً وخاصة من تشرين الذي صال وجال وسيطر وأضاع عدة فرص للتسجيل، فيما اعتمد المحافظة على إغلاق مناطقه الدفاعية للخروج متعادلاً واللجوء لركلات الجزاء ونجح بذلك في الشوط الأول، إلا أن تشرين قال كلمته في الثاني ونجح بتركيز لاعبيه وحيوية شبانه وبعضهم من البدلاء الذين لا يشاركون في مباريات الدوري في تسجيل هدفين الأول في الدقيقة ٤٩ عن طريق باسل مصطفى الذي تابع برأسه كرة رفعها الشاب أحمد مطره جي والثاني في الدقيقة ٨٨ وجاء من كرة رأسية أيضاً عن طريق المدافع حسن أبو زينب الذي استغل كرة جميلة رفعها أحمد الدالي وتابعها في الشباك.

لقطات

– حضر المباراة جمهور قليل بسبب الأمطار الغزيرة والجو البارد.

– غاب عن تشرين مجموعة من الأساسيين وشارك عدد من البدلاء واللاعبين الشباب.

– شارك اللاعب محمود الصالح للمرة الأولى مع تشرين كما شارك اللاعب أحمد غلاب بعد إجرائه عملاً جراحياً وغيابه لفترة طويلة.

– قدم المحافظة أداء جيداً في الشوط الأول بالجانب الدفاعي وظهرت الفوارق الفنية وفارق الخبرة واضحة تماماً بالشوط الثاني.

– لعب بعض لاعبي تشرين بتعالٍ ما أثار استياء الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي.

– أبدى مدرب كرة تشرين طارق جبان رضاه عن التأهل ولكنه لم يكن راضياً عن الأداء والنتيجة وقال لـ«الوطن»: إن خط الهجوم لم يكن في يومه خاصة في الشوط الأول وتحسن قليلاً في الشوط الثاني رغم الفرص التي أتيحت ولم يكن الفوز سهلاً كما يظن البعض.

بطاقة المباراة

الفريقان: تشرين × المحافظة.
النتيجة: ٢/صفر سجلهما باسل مصطفى وحسن أبو زينب (٤٩ و٨٨).
الحكام: عمار بدور – عقبة حويج – أحمد المالوط
– اليسار بدور، والمراقب الإداري: ممدوح علي.
البطاقات الصفراء: تشرين – أحمد غلاب د ٨٩.
المحافظة: عبد القادر بودقة د٤٠ – أحمد جبلاق د٦٥ – إبراهيم العلي د٨٧.
لعب لتشرين: أحمد الشيخ – حسن أبو زينب – رامي لايقة – يوسف الحموي – أحمد مطره جي «مصطفى بيلونة» – أحمد الدالي – محمود الصالح «عمر ريحاوي» – نصوح نكدي «أحمد غلاب» – علي بشماني – كامل كواية – باسل مصطفى «زكريا العمري».
لعب للمحافظة: عبد القادر شيخ موسى – مهند خراط – لؤي خليفة – إبراهيم العلي – حسن أصفر – عبد القادر بودقة «عمار دراوشة» – غيث عمرو «رضوان القادر» – هانيء الدهان «أويس التركماني» – طارق شحرور – أحمد جبلاق – مالك حنيفة.

الجيش يتجاوز الشرطة

محمد الياسين- دمشق

حقق الجيش فوزاً مستحقاً وبنتيجة كبيرة على الشرطة بأربعة أهداف من دون رد سجل محمد البري هدفين وزيد غرير ومحمد الواكد في المباراة التي أقيمت على ملعب الجلاء.

الجيش لم يتأخر بإظهار النيات الهجومية له ومنذ الدقائق الأولى حاول على مرمى الشرطة ومن كرة جرت أمام منطقة الجزاء استطاع محمد البري تسجيل الهدف الأول بالدقيقة ٣ ليعلن عن أول الأهداف واستمرت محاولات الجيش على مرمى الشرطة من دون وجود ردة فعل من جانب لاعبي الشرطة بعد التأخر بالنتيجة، واستمرت التسديدات بطرق مختلفة أخطرها تسديدة خطاب مشلب التي أبعدها علي مريمية بكل صعوبة لينتهي الشوط الأول بتقدم الجيش بهدف وحيد.

واستمر الجيش على نهجه الهجومي في الشوط الثاني وبتمريرة رائعة من زيد غرير لمحمد البري الذي توغل داخل منطقة الجزاء وسجل الهدف الثاني له ولفريقه، وبعدها بدقائق استطاع محمد الواكد تمرير كرة أرضية وضعت زيد غرير أمام المرمى فسجل الثالث بكل أريحية، وقبل نهاية الوقت الأصلي نجح البديل أحمد الأحمد تمرير كرة للواكد فسجل الهدف الرابع لتنتهي المباراة بفوز وتأهل مستحق لفريق الجيش.

بطاقة المباراة

الفريقان: الجيش والشرطة
الملعب: الجلاء
النتيجة: ٤ـ٠ للجيش سجلها محمد البري ٣، ٦٨، زيد غرير ٧٥، محمد الواكد ٨٨.
الحكام: وديع الحسن بمساعدة رامي طعان وأيمن غانم والرابع سامر مهاوش، وراقبها إدارياً ملاذ وعيقو وتحكيمياً خضر حاج خضر.
الإنذارات: مؤمن ناجي من الشرطة، مازن العيس من الجيش.

تشكيلة الفريقين

تشكيلة الشرطة: علي مريمية، محمد هزاع، إبراهيم الطويل (معن الحسن)، محمد خلف، محمد اللولو(يوسف فياض)، خليل إبراهيم، مالك العلي، مؤمن ناجي، صباح نعيم(محمد غلاب)، مجد الغايب، حاتم نابلسي(عمر محمد).

تشكيلة الجيش: عبداللطيف النعسان، جهاد البـاعور، منهل طيـارة، زكريـا حنـان، خطاب مشلب(جابرخطاب)، أحمـد رجـب، عمر الترك(مازن العيس)، زيد غرير(ميلاد حمد)، أحمد الخصي، محمد البري (أحمد الأحمد)، محمد الواكد.

العقول الألمانية تتحكم في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية اليوم

الريدز للزعامة المطلقة والبلوز للقب جديد

محمود قرقورا

تتجه أنظار محبي المستديرة بداية من السادسة والنصف مساء اليوم نحو ملعب ويمبلي في لندن حيث الصدام بين ليفربول وتشيلسي في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة التي تحمل الرقم ٦٢ بصافرة ستيوارت أتويل، والعنوان الأبرز أن العقول الألمانية تتحكم بأرض الملعب، حيث هوية المدربين ألمانية وتتمثل بتوماس توخيل حامل لقب دوري الأبطال ويورغن كلوب الباحث عن اللقب الأول في مسابقات الكؤوس الإنكليزية وهو الذي خسر النهائي عام ٢٠١٦ على يد مانشستر سيتي بركلات الترجيح، واليوم يلعب كلوب النهائي الثالث على أرضية ملعب ويمبلي على أمل تحقيق اللقب الأول.

اللقاء هو الثالث بينهما هذا الموسم وسبق لهما التعادل ١/١ بليفربول و٢/٢ في لندن، كما أنه اللقاء الخامس بين الناديين على مستوى النهائيات، فسبق للأزرق أن فاز في نهائي الكأس هذه عام ٢٠٠٥ بثلاثة أهداف لاثنين خلال الوقت الإضافي بعد التعادل ١/١، بينما فاز ليفربول بهدفين لهدف على كأس الدرع الخيرية عام ٢٠٠٦، وعاد الأزرق ليفوز في نهائي الكأس الأقدم عالمياً بهدفين لهدف عام ٢٠١٢ قبل أن يفوز ليفربول بركلات الترجيح بعد التعادل ٢/٢ في نهائي السوبر الأوروبي عام ٢٠١٩.

المذاكرة الأخيرة

بدا ليفربول جاهزاً بما فيه الكفاية لمباراة اليوم رغم افتقاره لخدمات فيرمينيو واحتمال غياب البرتغالي جوتا وبدا ذلك من خلال الفوز على ليدز ٦/صفر في المباراة المؤجلة من الدوري يوم الأربعاء الفائت، وبدوره حقق تشيلسي فوزاً مريحاً على ليل الفرنسي في ذهاب دور الـ١٦ لأهم مسابقة على صعيد الأندية في العالم الشامبيونزليغ بهدفين من دون رد يوم الثلاثاء الفائت، وتبدو مفاتيح المدرب توخيل جاهزة وهو الذي ألمح إلى إمكانية المفاجأة في التشكيل.

الرقم القياسي

يأمل ليفربول في تحقيق اللقب لاستعادة الرقم القياسي بتسع مرات بعدما بلغ السبتي النجمة الثامنة بتتويجه خلال المواسم الأربعة الأخيرة، ويخوض ليفربول النهائي ١٣بينما يتطلع تشيلسي إلى اللقب السادس في النهائي التاسع ولم يسبق لهما الصدام في النهائي إلا عام ٢٠٠٥ زمن مورينيو وبينيتيز وحينها كانت الغلبة لتشيلسي كما أسلفنا، والأهم أن الريدز يتطلع إلى اللقب الأول في الكؤوس المحلية بعدما أخفق كلوب في ١٢ محاولة سابقة مناصفة بين كأس إنكلترا وكأس الرابطة، وإذا كان ليفربول ينشد الزعامة المطلقة للبطولة فإن المدرب توخيل يسعى لإضافة لقب جديد يرفع أسهمه عند الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش مالك النادي اللندني.

لقب تاسع للريدز أم سادس للبلوز

أرقام

– تحمل المباراة الرقم ٦٨ بين الناديين خلال الألفية الثالثة وحقق ليفربول الفوز في ٢٣ مباراة كأكثر ناد فاز على تشيلسي، وعلى الضفة المقابلة حقق تشيلسي الفوز في ٢٦ مباراة كأكثر ناد هزم ليفربول.

– ٢٣ نادياً حقق لقب هذه البطولة من قبل على حين استطاع ٣٦ نادياً خوض مباراة التتويج.

– ستحمل المباراة الرقم ٥٤٦ لليفربول كنادٍ أكثر ناد لعب في المسابقة بعد أستون فيلا الذي خاض ٢٥٤ مباراة.

– حقق تشيلسي الفوز مرة واحدة على ليفربول في آخر ٥ مباريات وكان ذلك على أرضية ملعب ليفربول في إياب الموسم الفائت مقابل خسارتين وتعادلين.

– لم يفز كلوب على توخيل في ثلاث مواجهات على الأراضي الإنكليزية.

– الفوز الأعلى في تاريخ المسابقة حققه ويستهام على بيوري ١٠/صفر عام ١٩٨٣ وكذلك ليفربول على فولهام عام ١٩٨٦.

– اللاعب الأكثر تتويجاً هو الأرجنتيني أغويرو بست مرات مع السيتي بالتوازي مع البرازيلي فرناندينيو.

– الهدف التاريخي للمسابقة هو إيان راش، الهدف التاريخي لليفربول برصيد ٤٩ هدفاً.

بسبب العقلية وفقدان الاحترافية

فشل في تعيين الجهاز الفني والإداري للاتحاد

حلب - فارس نجيب آغا

رغم تعيين إدارة الاتحاد معن الراشد لقيادة رجال كرة القدم عوضاً عن المستقيل أنس صابوني لكن حتى الآن وبعد مضي ١٣ يوماً لم يتمكن المدرب من تعيين جهاز فني مرافق له وضاعت تلك الأيام بين المشاورات والمفاوضات، على حين مجلس الإدارة هو الآخر لا يعرف متى يرسو على بر وينهي هذه الأزمة خاصةً أن مرحلة الإياب من الدوري على الأبواب، ولعل التجزئة الموجودة في المجلس والخلافات لعبت دوراً مهماً حتى الآن نتيجة عدم اجتماع المجلس بأكمله مع المدرب واقتصار الموضوع على العضوين رصين مرتيني ومحمود عنبر، حيث يتم التنسيق معهما بعيداً عن أهل الخبرة والكار كما يقال وهما جمعة الراشد وأيمن حزام فلا أحد يستمع لرأيهما وهي حقيقة ما يحدث وإلا فما معنى أن يبتعد الراشد عن العمل وهو ابن اللعبة ومن ثم زميله الحزام في مشهد يبدو غريباً ويترك الكثير من علامات الاستفهام بسبب ما يحدث داخل هذا الصرح الكبير الذي بات مسيراً بحسب رؤية ومزاجية البعض لذلك من الطبيعي جداً أن يصل حال الفريق إلى هذا الواقع المؤسف ويكون جسر عبور ويقبع في مركز ليس ببعيد عن الهبوط.

مع استقالة الصابوني عقب نهاية لقاء الطليعة الختامي لمرحلة ذهاب الدوري جرت مباحثات عميقة في مجلس الإدارة وبحضور جميع الأعضاء، وكنا قد نوهنا بأن الخيارات التي طرحت لقيادة الفريق هي (حسين عفش، رضوان الأبرش، فجر إبراهيم)، لكن هناك من جنّح عكس التيار وطرح فكرة تعيين مدرب الشباب معن الراشد بدلاً من تلك الأسماء التي تتمتع بكاريزما ولها من الخبرة والتجارب المحلية الشيء الكثير، وجميع من مر اسمه تم رفضه نتيجة عدم تقبل النقد من بعض الأسماء التي تسيطر على القرار في نادي الاتحاد بعيداً عن رأي رئيس النادي الذي دائماً ما جنح للسلم دون الخوض في منغصات باتت مكشوفة للجميع، وهذا الكلام لا يعجب من يتم انتقادهم على عمله ووقوعه بأخطاء كارثية وهدر الملايين عبر صفقات تبين أنها غير ملبية، علماً أن الكلام لا يتجاوز حدود النقد الرياضي بعيداً عن التجريح ولكن رأيهم هو إبعاد الخبرات وأهل الكار بحجة أنهم يتحدثون ويكتبون عنا في نظرة بعيدة عن احترافية العمل وصوابية القرار الذي يضعهم في دائرة محرجة بدليل عدم خروج الفريق من مشاكله الفنية والإدارية.

بعد اجتماع موسع جرى بين المدرب معن الراشد والعضوين رصين مرتيني ومحمود عنبر لم يتوصل المدرب حتى الآن معها لصيغة توافقية حول الجهاز الفني الذي سيقود معه المرحلة المقبلة فبعد بحث تم الوفاق بينهم على اسم مساعد المدرب نهاد البوشي وقدم مدرب الحراس الكابتن أحمد أبو دان شروطه للعمل فطلب ممن يتسلمون ملف كرة القدم الانتظار للتشاور وطرح ثلاثة أسماء لمنصب إداري الفريق ومن بينهم سعد سعد الذي استبعد، واسم آخر لم ينل إعجابهم معتبرين أنه يوجه النقد لمجلس الإدارة بين الحين والآخر وهذا مالا يناسب مقاسهم ولا يعجبهم، وتم اختيار الاسم الأخير هو ياسر قضيب البان الذي طلب مهلة للرد على مدير الفرق المهندس محمود عنبر بعد جلسة جمعتهم خلال مران الفريق في ملعب السابع من نيسان يوم الأربعاء الماضي، وكانت النية تتجه للاستعانة بخدمات المعد البدني الدكتور طارق البناي المرتبط بعقد مع اتحاد كرة القدم السابق لكن تمت إقالته ليرسل نادي الاتحاد كتاباً يخاطب فيه اللجنة المؤقتة يطلب فيه السماح للبناي بالعمل مع نادي الاتحاد لكن الأمر لم يتم والفريق حتى الآن من دون (معد بدني، مدرب حراس، إداري).

على هذا الواقع مضى الوقت دون أي تقدم في ملف الجهاز الفني المرافق للمدرب معن الراشد نتيجة الضبابية وعدم وضوح الرؤية ناهيك عن العقلية التي باتت تحكم هذا النادي، لذلك لا غرابة فيما يحدث من تخبطات فنية وإدارية وأخطاء بالجملة والمفرق ولن ندخل في ملف الاستثمارات التي فوتت على النادي ما يقارب مليار ليرة سورية منذ سنتين وإلى الآن نتيجة إخفاق مجلس الإدارة في عملية التسويق (الجيم الرياضي وعدم من المحال) التي تشكل واجهة السوق التجاري في أرقى مناطق حلب.

وداعاً طلال النجار أقوى رجل في آسيا

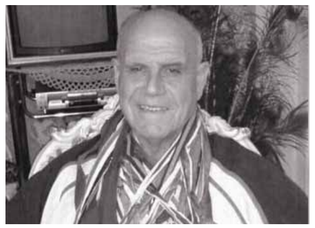

حمص- إبراهيم البردان

نعى الوسط الرياضي الحمصي صباح أمس الرباع الآسيوي طلال النجار عن عمر يناهز ٦٩ عاماً، من مثا لا يتذكر البطل طلال النجار أبو سري البطل الآسيوي الذي رفع علم سورية خارجيا وحصل على أكثر من خمسين ميدالية بين ذهبية وفضية وبرونزية خلال مسيرته الرياضية التي بدأت في عام ١٩٦٩ ليستحق بجدارة لقب أقوى رجل في آسيا بعدما مثل سورية في أكبر المحافل الأسيوية والعالمية، فعلى الرغم من بدايته المتواضعة بعمر الـ١٦ عاماً مع نادي المضرية في حمص والذي كان مختصا بألعاب القوى والمصارعة وبناء الأجسام الذي بدأها النجار لمدة عام لينتقل بعدها إلى رياضة رفع الأثقال حيث أحرز بطولة الجمهورية فيها خلال عام ١٩٧٣ في الوزن الثقيل.

كما حصل في عـام ١٩٧٤ على ثلاث ميداليات ذهبية في الخطف والنتر خلال البطولة العربية في بيروت وفي عام ١٩٧٦ أحرز لقب بطولة الدورة العربية الخامسة التي أقيمت بدمشق بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية كذلك ليعود في عام ١٩٧٧ ويحصل على المركز الأول في بطولة الجمهورية وفي عام ١٩٧٨ حصل على المركز الأول في البطولة العربية التي أقيمت في ليبيا بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية.

وفي العام ذاته حصل على المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية بعدما خطف ثلاث ميداليات فضية.

مدرب الشباب حتى سوريا خلال دورة المتوسط عام ١٩٧٩ بعدما انتقل إلى الوزن فوق الثقيل ليتمكن من الحصول على المركز الأول وأحرز ثلاث ذهبيات وأحرز ثلاث برونزيات في دورة ١٩٨٧ وذهبية عام ١٩٨٣.

كما حطم رقماً قياسياً عربياً وآسيوياً خلال مباراة ودية مع المنتخب البلغاري في رفع الأثقال مسجلاً رقم مئتين ونصف كيلو غرام.

إذا حمص خصوصاً وسورية عموما فقدت بطلاً سورياً آسيوياً من الصعب تكرار إنجازاته في المدى القريب، فوداعاً طلال سري النجار الذي كرم ثلاث مرات من القائد المؤسس حافظ الأسد.

منتخبنا بكرة السلة في مواجهة قوية مع إيران ضمن التصفيات العالمية

مهند الحسني

سيكون عشاق السلة السورية في تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الأحد على موعد مع اللقاء المهم والمنتظر الذي سيجمع منتخبنا الوطني بكرة السلة مع نظيره الإيراني في ختام مباريات المنافذة الثانية من التصفيات العالمية.

لقاء اليوم سيكون له خصوصية مختلفة وعناوين جديدة، ونكهة تنافسية قوية لأن هاجس المنتخبين هو الفوز وكلاهما سيسعى وراء نقاط اللقاء وهذا ما سيعطيه قوة وإثارة وندية منذ بدايته.

المنتخب الإيراني سيلعب على أرضه وبين جمهوره وهو مقهور من خسارته غير المتوقعة أمام منتخب كازاخستان، وبات همه إعادة تقديم نفسه بكل أناقة أمام عشاقه ومحبيه رغم الغيابات الطارئة على صفوفه من لاعبين متميزين، غير أنه يمتلك البديل المناسب والقوة الهجومية الكبيرة القادرة على اختراق أقوى الدفاعات، ومن ورائه مدرب خبير حقق إنجازات كثيرة للسلة الإيرانية، وسيلعب المنتخب الإيراني من أجل رد الدين لمنتخبنا الوطني الذي فاز عليه في مباريات المنافذة الثانية من التصفيات الآسيوية التي أقيمت في قطر، إضافة إلى طموحه في تعويض خسارته أمام كازاخستان المنافس الأقوى له على صدارة المجموعة، لذلك الفوز شعار المنتخب الإيراني الباحث عن مخرج لخسارته الأخيرة أمام كازاخستان وليؤكد بأنه ما زال رقماً صعباً في المعادلة السلوية على الصعيد القاري.

على حين أن منتخبنا الذي حقق نتيجة إيجابية أمام منتخب البحرين ساهم في رفع معنويات اللاعبين الذين تجاوزوا عثرات تحضيراتهم المتواضعة، اللعب أمام منتخب قوي مثل إيران لن يكون سهلاً، وإن كانت معنويات لاعبي منتخبنا عالية أن فوزنا على منتخب ضعيف مثل البحرين ليس مؤشراً صحيحاً على تطور مستوى منتخبنا بعد الأداء العقيم والصورة الباهتة التي أظهرت المنتخب البحريني أمام منتخبنا، حيث بدا في بعض مراحل اللقاء بأن لاعبيه لا يعرفون ألف باء أبجديات كرة السلة لا فردياً ولا جماعياً بعدما أضاع لاعبوه أسهل السلات.

عموماً الفوز مطلوب لمنتخبنا بغض النظر عن المستوى لأن التاريخ سيذكر نتيجة الفوز وينسى الأداء.

منتخبنا الوطني اليوم سيكون في امتحان صعب وسيؤكد لعشاقه بأنه بات من طينة الكبار، وسيلعب بكل قوته وأوراقه الفاعلة والمؤثرة على أمل أن يجدد الفوز على نظيره الإيراني وإن بدأ ذلك بصعوبة يمكن غير أن منتخبنا قادر على مقارعة الكبار وتحقيق الانتصارات ويمتلك لاعبوه مقدرات مهارية وفنية عالية.

ولقاء اليوم سيثبت منتخبنا خلاله أن فوزه على البحرين ليس نتاجاً لضعف المنتخب البحريني، وإنما المستوى الفني الجيد والقوي الذي ظهر عليه منتخبنا، الفوز على إيران يحتاج إلى تركيز عال وأخطاء قليلة وهمة عالية وروح قتالية، وقراءة سريعة من مدربنا الإسباني الذي نجح في تبديلاته أمام البحرين وتمكن من وضع اللاعب المناسب في الوقت المناسب دون أن يكون هناك اعتماد على اللاعب النجم، بعدما وصل منتخبنا أمام البحرين إلى مرحلة مثالية من التناغم والانسجام دفاعياً وهجومياً وخروج أي لاعب لم يكن له أي تأثير كبير على مستوى المنتخب، وهذا سيسهم في منح اللاعبين ثقة كبيرة وأريحية في أداء المهام الموكلة إليهم بالملعب.

ولدى منتخبنا الكثير من مفاتيح القوة والفعالية ومراكزه متكاملة ويضيف عليه وجود اللاعب المجنس أمير جبار الذي يعد بمنزلة رمانة ميزان المنتخب وأحد أهم الخيارات الهجومية لدى مدرب المنتخب.

كلنا أمل وثقة بنسور قاسيون على تجاوز محطة المنتخب الإيراني أداء ونتيجة والعودة بنقاط الفوز والسعادة لجماهير السلة السورية.

كلام أهل الكار

بعد فوز منتخبنا الوطني على نظيره البحريني كان لنا وقفة مع أهل الخبرة مع نظرة فنية وتحليلية من المدرب الوطني وعضو اتحاد السلة هيثم جميل.

يبدو أننا نعيش حالة تناقض مع ذاتنا فلم نعرف ماذا نريد، كثيرون كانوا متشائمين قبل مباراتنا مع المنتخب البحريني ضمن تصفيات كأس العالم، والكثيرون غمزوا في قناة الخسارة مقارنة بما حدث مع منتخب كرة القدم، وتحليلات وتنظير ما قبل المباراة وهجوم على اتحاد اللعبة لعدم المشاركة في البطولة العربية، واستخفاف واستهجان لإقامة معسكر واللعب مع أحد الأندية بدولة الإمارات الشقيقة، لكن الجهاز الفني واللاعبين كان لهم رأي آخر قدموا مباراة جميلة جداً وموازنة دفاعياً وهجومياً.. من الناحية الدفاعية قدم الجميع أقصى جهد ممكن وكانوا ضمن الانضباط الذي أراده المدرب سواء من الحالة الفردية أم الجماعية وهو ما سامهم بالسيطرة على مجريات المباراة وإيقاف مفاتيح اللعب لدى المنتخب البحريني من بداياتها وهو ما فاجأ المنتخب البحريني حيث لم يسجل سوى سبع نقاط في الكوارتر الأول، حيث لعب الفريق بدفاع الرجل لرجل مع عدم إعطاء الفريق البحريني الأريحية بالتسديد من خارج القوس، وبتواجد العملاقين هابو وجنبلاط تمكن الفريق من تقليل المحاولات بالاختراق باتجاه السلة، هجومياً أدى كل لاعب دوره المطلوب مع بعض الأفضلية لكل من أنطوني بكر وكمال جنبلاط ولا شك لم يكن من الممكن أن يظهر المجنس أمير جبار بالصورة الجيدة التي ظهر بها لولا تعاون اللاعبين معه ضمن الأفكار الهجومية المرسومة من المدرب، كما يحسب لكافة اللاعبين تقديم أفضل ما لديهم والانضباط مهما كانت المدة الزمنية التي وجدوا فيها خلال سير المباراة.. هذا لا يعني أن اللاعبين لم يقعوا ببعض الأخطاء الفنية وأبرزها تسرع البعض بأخذ القرار الهجومي بدلاً التهدئة والاحتفاظ للنتيجة وهي بعض العادات السيئة التي يحملها اللاعبون معهم من مباريات الدوري المحلي.

من المؤسف وبدل أن نحمس ونهنئ المنتخب على هذه النتيجة، ظهر البعض وعلى منصات التواصل الاجتماعي ليقلل من هذه النتيجة بالقول بأن مستوى المنتخب البحريني كان ضعيفاً وهذا ليس صحيحاً على الإطلاق، فالمنتخب البحريني خسر بفارق قليل ضد المنتخب الإيراني ولديه لاعب مجنس جيد ولاعبون محليون جيدون.

فوز مستحق

وكان منتخبنا الوطني قد افتتح مبارياته بفوز غال على نظيره البحريني بواقع ٨٠-٦٤، بعد مباراة متوسطة المستوى الفني مع أفضلية واضحة لمنتخبنا الذي فرض سيطرته على مجريات اللقاء من بابه لمحرابه وسجل لاعبوه من جميع الاتجاهات والمسافات، وقدم منتخبنا أداء جيداً منذ بداية اللقاء حيث بدا واضحاً تصميم جميع اللاعبين على الخروج بنقاط الفوز.

سجل المنتخبنا

أمير جبار هنتوس: ٣٦، أنطوني بكر: ١٢، هاني دريبي: ٨، كمال جنبلاط: ٧، شريف العش: ٦، نديم عيسى: ٦ مجد عريشة: ٥.

وفي المجموعة نفسها خسرت إيران على أرضها وبين جمهورها أمام كازاخستان بواقع ٧٣-٦٩، ترتيب فرق المجموعة الرابعة.

كازاخستان: له ٢٣٨ عليه ٢١٤ الفرق ٢٤ رصيده ٦ نقاط.

– إيران: له ٢٥١ عليه ٢٠٣ الفرق ٤٨ رصيده ٥ نقاط.

– سورية: له ٢٢٥ عليه ٢٢٩ الفرق – ٤ رصيده ٤ نقاط.

– البحرين: له ١٩٤ عليه ٢٦٢ الفرق – ٦٨. رصيدها ٣ نقاط.

لقاءات المنتخبين

٢٠٠٣ إيران ٨٢-٦٧ بطولة آسيا.
٢٠٠٥ سورية ١١٠-٩٢ ألعاب غرب آسيا الثانية.
٢٠٠٦ إيران ٩٥-٧٦ دورة الألعاب الآسيوية.
٢٠١١ إيران ٦٨-٦٣ بطولة غرب آسيا.
٢٠١٢ إيران ٦٩-٤٤ بطولة غرب آسيا.
٢٠١٤ إيران ٧٧-٧٤ بطولة غرب آسيا.
٢٠١٦ إيران ٦٣-٦٣ بطولة غرب آسيا.
٢٠١٧ إيران ٩٢-٤٨ بطولة غرب آسيا.
٢٠١٧ إيران ٦٨-٦٣ بطولة آسيا.
٢٠١٨ إيران ٦٨-٥٥ دورة الألعاب الآسيوية.
٢٠٢٠ إيران ٩٤-٤٨ تصفيات بطولة آسيا.
٢٠٢٠ تصفيات آسيا فاز منتخبنا ٧٧-٧٠.
٢٠٢٠ تصفيات آسيا بطهران ٩٤-٤٨.

تشكيلة المنتخب الإيراني

أعلن الاتحاد الإيراني قائمة اللاعبين المدعوين لمعسكر المنتخب في طهران استعداداً لمباراتي كازاخستان وسورية.

١- متين آقاجان بور – كاله (١٩٨).
٢- محمد جمشيدي – كراكان (١٨٥).
٣- محمد حسن زاده – مهرام (٢٠٣).
٤- نفيد خواجه زاده – صناعات مشهد (١٩٠).
٥- سعيد دفاريانه – مهرام طهران (١٨٥).
٦- إحسان دلبرزهان – نفط آبادان (١٨٦).
٧- نفيد رضائي – شيميدر (١٨٨).
٨- آرمان زنغانه – زوب آهان (٢٠٥).
٩- أصغر كاردوست – مس كرمان (٢١٠).
١٠- أرسلان كاظمي – زوب آهان (٢٠٢).
١١- مهدي كمراني – مهرام (١٨٠).
١٢- سجاد مشايخي – زوب آهان (١٨٠).
١٣- سالار منجي – شيميدر (٢٠٧).
١٤- ميثم ميرزاي – كركان – (٢٠٤).
١٥- سينا فاهيدي – شيميدر – (١٨٥).
١٦- بيهنام بخشائي – سينتايتكس MBC الألماني «درجة أولى تصنيفاً» – (١٩٠).
١٧- محمد يوسف – شيميدر – (٢٠٢).

وسيغيب العملاق حامد حدادي عن لقاء منتخبنا، ويدرب المنتخب الإيراني مصطفى هاشمي.

دورتموند ضيف على أوغسبورغ وليون يستقبل ليل على أمل العودة

أحلام الصغار تجمع المطارق بالوولفز والبرشا للثأر من بلباو

قمة السماويين في الكالشيو ونكهة الوصافة تفوح من ديربي الأندلس

خالد عرنوس

غابت المباريات الكبرى تقريباً عن لقاءات أمس في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى ويحضر عدد منها فيما تبقى من منافسات هذه الجولة التي تستكمل اليوم وغداً، ففي إيطاليا يلتقي لازيو ونابولي في قمة اللون السماوي وبات نابولي على أبواب صدارة مشتركة عقب تعادل قطبي ميلانو على حين صاحب الأرض يسعى للحاق بمربع الكبار ولاسيما أنهما غادرا اليوروباليغ على استحياء في ملعبيهما، وفي إسبانيا يقام ديربي الأندلس وسط تنافس كبير بين قطبيه إشبيلية وبيتيس على وصافة المتصدر ريال مدريد والفارق بينهما ٥ نقاط لصلحة الأول ويأتي هذا اللقاء عقب تأهلهما إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي، على حين يلتقي برشلونة مع أتلتيك بلباو في واحدة من الكلاسيكيات التي لم تخب عن الليغا ويطلب من خلالها الكاتالوني الثأر من الفريق الذي أخرجه من مسابقة كأس الملك.

وفي إنكلترا ووسط انشغال القسم الأكبر من جماهير الكرة هناك بنهائي كأس رابطة المحترفين الذي يجمع ليفربول وتشيلسي تقام مباراة وحيدة في البريميرليغ وتجمع ويستهام السادس مع وولفرهامبتون السابع وهما من الفرق الطامحة لدخول مربع المقدمة والفارق بينهما لا يتجاوز نقطتين، وفي فرنسا يبحث مرسيليا عن تعويض هزيمته الأخيرة على حساب تروا القريب جداً من مثلث الهبوط ويخوض فريقا ليون وليل مباراة قمة الفرصة الأخيرة لكليهما للاقتراب من كوكبة المقدمة، أما في ألمانيا فيطمح دورتموند للإبقاء على فرصته بالمنافسة على اللقب وراء الباير وخاصة بعد خروجه من البوروباليغ عندما حل ضيفاً على أوغسبورغ في ميونيخ، في حين يسعى لايبزيغ لتعزيز موقعه في المركز الرابع عندما ينزل بضيافة بوخوم.

ديربي ساخن

في الليغا يدخل قطبا الأندلس إشبيلية وبيتيس ديربي الإقليم بل المدينة الأندلسية الأشهر في توقيت مثالي لهما، فهما يحتلان المركز الثاني والثالث في ترتيب الدوري وقد تأهلا إلى دور الستة عشر في مسابقة اليوروباليغ ويأتي في توقيت حاسم وخاصة للأخير الذي يخوض الخميس إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا وبعدها سيستقبل أتلتيكو مدريد ما يعني أنه أسبوع فاصل من أجل الاحتفاظ بالمركز الرابع الذي يتقدم به على برشلونة بفارق ٤ نقاط، في حين إشبيلية يريد البقاء في صلب المنافسة مع الفريق الملكي على اللقب لعل وعسى، ولم يخسر الروخي بالتكوس خلال ١٠ مباريات أخيرة وكذلك لم ينهزم على أرضه هذا الموسم مسجلاً ٩ انتصارات و٣ تعادلات، أما بيتيس فخسر ثلاث مباريات خلال الفترة ذاتها وقد خاض ١٢ مباراة خارج ملعبه (٧ انتصارات وتعادلان و٣ هزائم)، وعلى صعيد المواجهات المباشرة نجد أن إشبيلية سيطر على المواجهات الست الأخيرة على مستوى الليغا (٥ انتصارات وتعادل) قبل أن يفعلها بيتيس ويخرج جاره من دور الـ١٦ لكأس الملك، وأما الفوز الأخير للأخضر بالدوري فحدث في ذهاب موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ وكان سجل فوزه الأخير في ملعب سانشيز بزخوان مطلع عام ٢٠١٨.

تاريخياً تواجه الفريقان في ١٣٦ مباراة في المسابقات كافة والتفوق للأحمر بواقع ٦٤ فوزاً مقابل ٤٠ للأخضر وتعادلا ٣٢ مرة، وفي الليغا تقابلا في ١٠١ مباراة ففاز إشبيلية ٤٨ مرة مقابل ٣٠ لبيتيس وتعادلا في ٢٣ مباراة والأهداف على هذا الصعيد ١٢١/١٥٥، ذهاباً فاز إشبيلية بهدفين.

الكلاسيكو الثالث

يعد كلاسيكو الريال والبرشا الرقم واحد في إسبانيا نظراً لمكانتهما التاريخية وتنافسهما على الألقاب والنجوم، ولكن هناك مباراتان كلاسيكيتان أخريان لم تغيبا عن منافسات الليغا منذ انطلاقها، الأولى بين الريال وبلباو، والثانية بين البرشا وبلباو وقد أضفى تنافسهما الدائم على كأس الملك إثارة متجددة وقد رأيناهما في نهائي المسابقة في الموسم الماضي وهاهما تقابلا في وقت أبكر هذا الموسم فأطاح كبير الباسك بكبير كاتالونيا منها.

ولم يخسر برشلونة خلال ٩ جولات لكنه تعادل خلالها أربع مرات وسبق له تسجيل ٧ انتصارات على ملعبه مقابل تعادلين وزميمتين في حين كبير الباسك خسر ٣ مباريات خلال الفترة ذاتها وحقق ٥ انتصارات و٦ تعادلات وهزيمتين خارج أرضه والفريقان خارجان من رباعيتين محليتين، البرشا بفوزه على فالنسيا ٤/١ وبلباو باكتساحه جاره سوسيداد ٤/صفر في أكبر ديربيات الباسك.

تاريخياً تقابل الفريقان ١٨١ مرة ضمن الليغا والتفوق للبرشا الذي فاز بـ٩٠ مباراة أخرها في إياب الموسم الماضي بنتيجة ١/٢ مقابل ٦٠ لبلباو أخرها في ذهاب موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ وتعادلا في ٣١ مواجهة متبقية أخرها في ذهاب الموسم الحالي بهدف لمثله، والأهداف ٢٥٩/٣٤٢، أما الفوز الأخير لبلباو في نيوكامب فيعود لأكثر من ٢٠ عاماً وقد حدث عام ٢٠٠١ بنتيجة هدفين لهدف.

معنويات متباينة

في البوندسليغا يحاول دورتموند التشبث بفرصته بخطف اللقب بعدما خرج خالي الوفاض من بطولة اليوروبالبغ عندما يزور ميونيخ لمواجهة أوغسبورغ الساعي للهروب من مثلث القاع، وخاض دورتموند ١١ مباراة خارج ملعبه (٦ انتصارات وتعادل و٤ هزائم)، في حين أوغسبورغ حقق ٤ انتصارات ومثلها هزائم و٣ تعادلات خارج أرضه، وسبق لأصغر الرور الفوز ١٢ مرة في المواجهات المباشرة بينها نصفها على أرض مضيفه مقابل ٤ تعادلات و٣ انتصارات للبافاري الصغير منها مرتان في ملعبه.

بالمقابل تأهل لايبزيغ إلى دور الـ١٦ باليوروبالبغ من أرض سوسيداد الإسباني وقبلها بأيام استعاد موقعه بين الأربعة الكبار بفارق الأهداف عن فرايبورغ وهوفنهايم وأبعد عن استعادته من الأخير الذي انتزعه بفوز مثير على شتوتغارت في افتتاح الجولة ٢٣، وينزل لايبزيغ ضيفاً على بوخوم حادي عشر اللائحة وسبق له الفوز على مضيفه في ٤ مواجهات سابقة جمعتهما بالدرجة الثانية قبل أن يعود بوخوم ويخسر بالأوى في الذهاب بثلاثية.

نابولي وفرصة جديدة للمشاركة بالصدارة

فرصة التقدم إلى المركز الخامس بالتعادل كذلك على أرض أودينيزي، ويمثل لقاء الفريقين في الأولمبيكو اليوم فرصه شبه أخيرة لهما، لازيو من أجل دخول مربع الكبار الذي لا يبتعد عنه سوى ٤ نقاط في حين نابولي أصبح على بعد النقاط الثلاث ليعود شريكاً لميلان في الصدارة.

وخاض لازيو ١٢ مباراة على أرضه ففاز بسبع وتعادل بأربع وخسر مرة واحدة في حين حقق نابولي ثمانية انتصارات وأربعة تعادلات وهزيمة واحدة خارج ملعبه، ذهاباً فاز نابولي برباعية وسبق له أن خسر في زيارتيه الأخيرتين إلى الأولمبيكو دون أن ينجح بالتسجيل بهدف وهدفين على التوالي منذ فوزه الأخير هناك عام ٢٠١٨.

هدايا غير مقبولة

وكان قطبا ميلانو افتتحا الجولة بتعادلين مخيبين، فالمتصدر ميلان أخفق بكسر التعادل مع ضيفه أودينيزي بعدما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدف البرتغالي رافاييل الياو وأدرك بانما أودوجي التعادل للضيوف بالثاني ليخرج الروزنيري بتعادل هو السادس هذا الموسم والثالث في أرضه والثالث في خمس مباريات دون هزيمة فرفع رصيده إلى ٥٧ نقطة الشيء الذي منح جاره إنتر فرصة جديدة لاعتلاء الصدارة إلا أن لاعبي النيرازوري لم يكونوا أحسن حالاً فقد صاموا عن التسجيل للمرة الثالثة هذا الموسم ليخرجوا بتعادل خامس خارج ملعبهم من سبعة تعادلات وهو الثالث في أربع جولات دون فوز ليكتفوا بالحفاظ على فارق النقطتين وراء ميلان، أما جنوى فقد سجل تعادله الرابع على التوالي ليصل المباراة رقم ٢٣ دون فوز علماً أنه لم يحقق سوى فوز يتيم كان في الجولة الثالثة وجاء خارج ملعبه.

قمة المتراجعين

هما ليون وليل والأخير هو بطل الموسم الماضي على حين الأول هو الوحيد الذي توج باللقب سبع مرات متتالية مطلع الألفية لكنهما يحتلان موقعين لا يليقان بهما، فيحتل ليون المركز الثامن بفارق ٧ نقاط كاملة عن مثلث المقدمة في حين ليل في المركز الحادي عشر بفارق نقطتين عن مضيفه، وتعتبر المواجهة بينهما فرصة شبه أخيرة للفائز من أجل الاقتراب من كوكبة المقدمة في حال أرادا الوصول إلى المقاعد الأوروبية، ولم يخسر ليون سوى مباراة على أرضه مقابل ٧ انتصارات و٥ تعادلات على حين سجل ليل ٤ انتصارات ومثلها تعادلات مقابل ٥ هزائم خارج ملعبه، ذهاباً تعادلا سلباً ولم يحقق ليون الفوز على ليل منذ ٢٠١٦ ويومها فاز خارج أرضه أما فوز الأخير في جيرلان فكان ٢٠١٤.

ويحاول مرسيليا الحفاظ على الفارق مع المتصدر والوصافة بعدما أخفق بتقليص الفارق في الجولة الماضية عقب الخسارة من كليرمون وبزور اليوم تروا سابع عشر الترتيب الذي سجل فوزين على أرضه مقابل ٥ تعادلات ومثلها هزائم في حين مرسيليا سجل ٨ انتصارات و٣ تعادلاً وهزيمتين خارج فيلدروم وهو الفائز ذهاباً بهدف.

سماويان حزينان

في إيطاليا عاش فريقا لازيو ونابولي أسبوعاً حزيناً، فكلاهما خرج من الدوري الأوروبي، الأول أمام بورتو البرتغالي بالتعادل معه ٢/٢ في روما بعد الخسارة ١/٢ في بورتو، أما الثاني بالخسارة الكبيرة على أرضه أمام برشلونة بعدما فرض عليه التعادل في نيوكامب، وبين مباراتي الذهاب والإياب فرط نابولي بصدارة السيريا A عقب تعادله مع كالياري على حين أهدر لازيو فرصة التأهل إلى ثمن النهائي بخسارته أمام ضيفه ليفركوزن.

مباريات اليوم وغداً

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ٢٧

– الأحد: ويستهام × وولفرهامبتون (٤:٠٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ٢٦

– اليوم: فياريال × إسبانيول (٣:٠٠)، إشبيلية × بيتيس (٥:١٥)، سوسيداد × أوساسونا (٧:٣٠)، برشلونة × بلباو (١٠:٠٠).

– غداً: غرناطة × قادش (١٠:٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٢٧

– اليوم: تورينو × كالياري (١:٣٠)، هيلاس فيرونا × فينيسيا (٤:٠٠)، سيبيزيا × روما (٧:٠٠)، لازيو × نابولي (٩:٤٥).

– غداً: أتالانتا × سامبدوريا (٩:٤٥).

الدوري الألماني - الأسبوع ٢٤

– اليوم: بوخوم × لايبزيغ (٤:٣٠)، أوغسبورغ × دورتموند (٦:٣٠).

الدوري الفرنسي - الأسبوع ٢٦

– اليوم: موناكو × ريمس (٢:٠٠)، ميتز × نانت، أنجيه × لنس، بريست × لوريان، كليرمون × بوردو (٤:٠٠)، تروا × مرسيليا (٦:٠٥)، ليون × ليل (٩:٤٥).

لا أبحث عن المال في السينما

ميلاد يوسف لـ «الوطن»: المنصات الاجتماعية أصبحت متعبة بعضهم يجعلها لرأيه والتنمر!

عبد الهادي الدعاس

برع منذُ بداية مسيرته الفنية بانتقاء الأدوار المختلفة والمميزة، يغوص في أعماق وتفاصيل الشخصيات التي تقدم لهُ، يمتلك برصيده عدداً هائلاً من الأعمال الاجتماعية والكوميدية والتاريخية والمسرحية، نالت شهرة واسعة من خلال شخصية «عصام» بمسلسل «باب الحارة»، حصل على إثرها على جائزة أفضل ممثل لعام ٢٠٠٩، شهرته بشخصية «رامي» بالمسلسل الشهير «الفصول الأربعة» ما زالت إلى اليوم حاضرة في أذهان الجمهور، إنه الفنان ميلاد يوسف الذي التقته «الوطن» للوقوف على مشاركاته الدرامية والسينمائية، وتحضيراته القادمة، والسبب وراء ابتعاده عن منصات التواصل الاجتماعي، وغيرها الكثير.

حالة سينمائية كبيرة

• في البداية.. أخبرنا عن وجودك الأخير بفيلم «بوح»، وما دفع بك للموافقة على النص؟

الفيلم يحتوي البساطة، على الرغم من خطورة الموضوع المطروح الذي لهُ علاقة بالبوح والكتمان ويخص حياة الإنسان، إضافة إلى أن المخرج أيهم عرسان يتناول الموضوع بطريقة بسيطة أقرب للواقع، وبتفاصيل صغيرة من العمل يقدم حالة سينمائية كبيرة.

• ما الشخصية التي تقدمها بالفيلم؟

شخصية تحتوي الصعوبة، وتضم خطاً طبيعياً واقعياً وإنسانياً، كما أنها تمر بحالة من المزاج العالي، وهذا ما يجعلها تتميز وتختلف عن مشاركاتي السابقة بالأفلام.

المؤسسة ذاهبة إلى حالة أفضل

• ماذا عن مشاركاتك السينمائية، وما رأيك بالأفلام التي تنتجها المؤسسة العامة للسينما؟

الحقيقة أتت المشاركة بفيلم «بـوح» للمخرج أيهم عرسان متأخرة قليلاً عن وجودي في الأعمال السينمائية، إنما كان لي تجارب سابقة مع المؤسسة العامة للسينما، من بينها فيلم ٨٨ خطوة سيناريو وإخراج أوس محمد، إضافة إلى فيلم «عنها» للمخرجة رباب مرهج.

أما على صعيد المؤسسة فأتوقع بأنها ذاهبة إلى حالة أفضل، باختيار نوعية ممثلين من خارج الدائرة المعتاد عليها، كما أنه يتم تقديم فكر ورؤية جديدة للأفلام، من خلال إتاحة الفرص للمواهب الشابة التي تقدم إبداعات مختلفة كلياً عن السابق، وأتمنى بالفترة القادمة أن تذهب المؤسسة إلى أفلام شباك التذاكر، وتقدم أفلاماً أقرب للجمهور من أفلام المهرجانات.

• فيلم «بوح» يجمعك للمرة الأولى أمام كاميرا واحدة مع الفنانة رنا شميس؟

رغم الصداقة الكبيرة التي تجمعنا، إلا أنني شعرت بحالة من المفاجأة، بأن هذه هي المرة الأولى التي يجمعنا عمل مشترك واحد مع الزميلة رنا شميس، هذه الحالة تجعلك تشعر بطاقة وحب وإيجابية أثناء التصوير.

من مسلسل «على صفيح ساخن»

> باب الحارة أغلق في الجزء التاسع وأقفل نهائياً برحيل بسام الملا

لا أبحث عن المال

• رغم الأجور المادية القليلة التي تقدم بالسينما السورية، إلا أنك تحرص على الحضور في الأعمال التي تقدم لك، متى تتنازل عن أجرك مقابل شيء معين؟

في السينما الحالة مختلفة، ويجب أن يكون هناك وفاء للشخوص وللمؤسسات، وأنا فعلياً لا أبحث في السينما عن المال، إنما هي حالة ألجأ إليها لأقدم شيئاً مختلفاً له علاقة بالمزاج.

• أخبرنا عن التجربة التي انتهيت منها، بفيلم «مفتاح الحب»؟

أقدم شخصية رجل أعمال يدعى «مراد» وهو شخص الحياة لهُ تعني الربح والخسارة، ويتخلى عن كل شيء لأجل العمل والمال.

الفيلم الذي يخرجه جمال السروي وتأليف بسام علي، له علاقة بسينما شباك التذاكر، وهو فيلم سينمائي يحتوي المتعة والتشويق من ناحية القصة، إضافة إلى الشر والخير معاً، فهو فيلم لا يحتوي التعقيد وغير موجه لأفلام المهرجانات والجمهور النخبوي، إنما يستهدف شريحة واسعة من الجمهور، آملاً أن تكون هذه التجربة انطلاقة لأعمال سينمائية عديدة.

صعوبة كبيرة

• انتهيت مؤخراً من تصوير مسلسل «ليلة سقوط»، حدثنا عن هذه المشاركة؟

«ليلة سقوط» يحتوي حالة مختلفة، ويقدم قصة إنسانية تخص كل المجتمعات، حيث يتحدث عن التنظيمات الإرهابية التي دمرت مدينة الموصل، ليس على صعيد البنية التحتية، إنما على صعيد الإنسان أيضاً.

وشخصية «سمير» التي قدمتها تتحدث عن شاب موصلي يخسر الكثير من ناحية انتمائه وعائلته، ليعود إلى صحوته ويشارك في تحرير الموصل، وقد واجهت من خلال هذه الشخصية صعوبة كبيرة من ناحية اللهجة والبيئة.

• رغم وجودك في العديد من الأعمال لهذا العام، إلا أنك مبتعد عن الإعلام ومنصات التواصل بالفترة الأخيرة، ما السبب؟

أحاول أن أقدم من خلال الصفحات الخاصة بي، الأمور العملية فقط، وأبتعد فيها عن الأمور الشخصية، لأن الحالة على هذه المنصات أصبحت متعبة، وتحولت إلى منبر لأشخاص يعبرون عن رأيهم بطريقة مملوءة بالتنمر والجهل، إنما بالمقابل يوجد أشخاص يقدمون صورة جيدة وراقية عبر هذه الصفحات.

• ما تحضيراتك القادمة؟

انتهيت من تصوير مشروع عطر بلات فورم عشر حلقات للمخرج تامر إسحاق، وسأقدم من خلاله شكلاً وشخصية جديدة تختلف عما قدمته سابقاً، إضافة إلى مسلسل ليلة سقوط، وفيلم بوح، وفيلم مفتاح الحب.

باب الحارة أغلق نهائياً

• هل تم إلغاء دعم البطاقة الذكية من ميلاد يوسف؟

بالتأكيد، عندما يتخذ هذا القرار يجب أن يقدم بأسلوب وأوضح وأن يحقق نتائج إيجابية، فأنا مع القرار بحال الدعم الذي تم إلغاؤه عن أشخاص معينين، أن يذهب إلى مستحقيه ومن هم بحاجته.

• هل أغلق باب الحارة بعد وفاة المنتج بسام الملا؟

باب الحارة أغلق منذُ جزئه التاسع، وبعد وفاة المنتج الكبير بسام الملا فبالتأكيد أغلق نهائياً، لأن الشركة الجديدة المنتجة للعمل أصبح لديها رؤية مختلفة للعمل، الذي أصبح في بيئة ومكان آخر، لذلك أنا مبتعد كلياً عن العمل للحفاظ على ما قدم سابقاً.

من فيلم «ليلة السقوط»

في الشعر صورة وحالة مستحيلة

«وهبتنيها» تدّعي أنها ليست شاعرة وتنظم عقدها

إسماعيل مروة

عنوان مباغت (وهبتنيها) يرد أمامك لشاعرة تحمل اسماً عربياً قبلياً ميسم الجلود الشمري، وأول شيء تقابلك به ميسم: لست شاعرة! إن كنت حقاً لا تنتمين إلى الشعر، ولا ترين نفسك شاعرة لم أصدرت مجموعة؟! وأول قصيدة في المجموعة، أو قل أول نص يحمل عنوان لست شاعرة!

وهذا البدء هو نوع من التحفيز في داخل المجموعة لمعرفة النصوص، ثم ليقول القارئ: لا أنت شاعرة، وما كتبته من صور وأخيلة وحالات هو شعر، وشعر جميل!

الدلالة على المصدر

تلح الشاعرة في كلمة غلافها، وفي إهدائها، وفي ثنايا نصوصها على الإشارة إلى المنجم الذي اكتنزت من خلاله الحكاية والحب والشعر، وربما الشخصية الخاصة، فالجدة فاطمة والأم منى، لكلتيهما تعيد الفضل، وتهدي مجموعتها مظهرة دورهما في إشعال البخور في الروح والكلمة، وتحديد معالم الطريق أمام مفتونة، ربما دماً وشخصاً.

أنا لست شاعرة
إلا أن الرفاق يزعمون
فهم بحديثي عن اسمك يستمتعون
وأنت تعلم أن بيني وبين الغزل
سبعين باباً وسبع حراب
وبعض الحذر

وشيئاً مما يوعدون

النص الذي تنفي فيه ميسم عن نفسها الشاعرية طويلاً! وهذا مطلعه، ثمة دافع وراء نشر هذه النصوص، فأمام الأصدقاء، وأمام الحب، وأمام الحذر، وأمام الفضول، وقد يكون مجمل الأسباب وراء قول الشعر ونشره عادة، وهذا يعيدنا إلى القصيدة الأكثر رقة في هذا الباب نزار قباني يقول:

لا تسألوني ما اسمه حبيبي
أخشى عليكم ضوعة الطيوب
والله لو بحت بأي حرف
تكدس الليلك في الدروب

فهل نحتاج دوماً إلى من يسألنا عن الحب والمحبوب لنقول شعراً، ونصرّ على عدم البوح باسم الحبيب؟!

ولعل القصيدة الأكثر قرباً من أجواء قصيدة لست شاعرة، هي القصيدة المغناة (حبيبتي من تكون؟)

الرفاق حائرون
يتساءلون
في جنون
حبيبتي أنا من تكون؟
أخفي هواك عن العيون
فكيف مني يعرفون؟

الكلمة الشاعرة

تنتمي ميسم الجلود إلى عالم السرد كما تقول وتتابع دراستها، ولكن قراءة روايتها السردية بين بغداد ودمشق تظهر أن عالم الكتابة عندها هو عالم شاعري، يتأثر بالكلمة الشاعرة التي صارت لازمة من لوازم (الدرب معك نجاة ودونك هلال) (يصلّون تجليل الأعظم في أوردتي) وهو ما يطلق عليه في النقد السرد الشعري، أو القص الشعري، وهذه اللغة الرهيفة ملازمة لشعر الشاعرة ونثرها، وهي خصيصة جميلة قد لا يجيدها شعراء عندما يستخدمون لغة غير شاعرية.

ليتني النعاس في عينيك
أتأقل أجفانك الحلوة
وأشاغب فوقها أمنياتي وحكاياتي
أحجب عنك رؤيتهن
ورؤيتهم
وصديقك أيضاً

تنفي الشاعرة عن نفسها صفة الشاعرية، وتنشر ديواناً عليه تصنيف الشعر، وهذا النشر يتيح لنا أن نتحدث معها بصفتها الشعرية، والنصوص الواردة في هذه المجموعة فيها الإبداع والصورة والوجدان ودفق العاطفة كما في النصوص التي جمعتها، وفيها حب المرأة بصورة جميلة، وهي تتمنى أن تكون النعاس لمن تحب لتمنعه من رؤية الأخريات، ولتمنعه من رؤية صديقه أيضاً، وهذا الإحساس هو درجة عالية من الحب عند المرأة، لم تخف ميسم شعورها به، فقدمت بذلك حالات وجدانية طريفة ومستغربة، لكنها كانت بصورة لطيفة ووجدان شعوري وشعري عال، وإن اختارت ألا تكون على نهج الشعر في صناعته.

إحساس المرأة

على الرغم من محاولات إظهار القوة، إلا أن الشاعرة في لحظات محددة تعود إلى المرأة التي تبحث عن سند في زمن رديء، عن اختفاء وراء حبال صوتية تنوب عنها في الألم والصراخ، وها هي تبحث عمن تحب، تخاطبه كما تشاء، وتكون امرأة باحثة عن الحب في كل لحظة من لحظاتها، فالصوت مع الاسم، والوتد القوة التي تستند إليها، والحبيب هو القوة التي تجابه به زمانها:

صوتك في اسمي
وتد العمر عليه أستند
وأبقى
وأحارب به سيف الزمان الصدئ

نصوص وجدانية مطلقة تقدمها الشاعرة في هذه المجموعة التي جمعت فيها ما اجتمع بين يديها دون تدخّل أو اختيار، سواء كان هذا الاختيار قائماً على التفضيل الذاتي أم الموضوعي، فالمجموعة كما هو واضح في عنوانها وصفحاتها ونصوصها (وهبتنيها) إلا أن الشاعرة ضمت إليها نصاً وطنياً جاء مفرداً ومتميزاً في النصوص، ويحمل مزجاً لطيفاً بين الذات والوطن.

يا حجارة الطريق
كيف هان عليك عناق أقمارنا؟
أما خشيت علينا عتمة
الحقد والزيف
وأنهار الشهب راقصة بدمائنا مكتحلة؟!

والحميمية المنبعثة في هذا النص تجعله أقرب إلى الروح والوجدانية التي تتسم به المجموعة، وتجعله ضمن نسيجها العام.

مفردات الشعر

تركز الشاعرة في نصوصها على مفردات الحياة، لتعطي المجموعة صورة متكاملة عن حياة جيل تنتمي إليه، من السيلفي إلى الرسالة النصية، إلى حبيبي المحتال، وهي موضوعات آنية طازجة لم تعد حكراً على الحياة العامة، وليست خاصة بالشاعر الرجل، ويلفت في هذه المجموعة اعتماد الشاعرة على الكلمات القائمة على الحسّي والمشترك بين المتحابين، من صوت ونعاس وأشياء أخرى كثيرة:

فزعت إليك
وارتديت صوتك وشاحاً
من لون لحمي
نسجته عرقاً عرقاً

أحيكه للعمر كل العمر
الاعتذار لم يمنعها من أن تهرع إليه، من أن تستنجد به، من أن تصوغه هي للعمر كل العمر..

وللمحكي مساحة نافرة

وكان غريباً أن تجنح الشاعرة إلى خيار إثبات نص من نصوصها المحكية في هذه المجموعة المتآلفة، ولم أدر السبب، سوى المتعلق بأن هذه المجموعة هي الأولى للشاعرة، وعندما همّت بطباعتها قامت تجمع ما تحت يديها، وعزّ عليها أن تحذف نصاً أو قسماً، أو أن تستبعد نصاً من النصوص، مع أن المجموعة بتمامها لو استبعدت الشاعرة بعض نصوصها تمثل حالة وجدانية وشعورية عالية المستوى فذاً ومضموناً، لكنها شاءت من باب الأنانية والحب للنص أن تثبت هذا النص المحكي، وأثبتته في وسط المجموعة، ولم يأت لاحقاً أو ملحقاً، ومن هنا كان نافراً، لأنه شكل نتوءاً مفاجئاً وسط هذه النصوص الوجدانية.

مجموعة الشاعرة ميسم الجلود الشمري هي مجموعة من النصوص الوجدانية العميقة، والمتأثرة بالوسط الاجتماعي والثقافي، والفكري، تمثل أبناء جيلها وبنات جيلها، وتعطي صورة عن الفكر الشبابي الذي تمثله، هي لا تنتمي للشعر بمفهوم التجنيس، وإن كانت كلمة الغلاف قد أشارت إلى أنه شعر، فأخذت المجموعة من براعة الصورة الشاعرة وقدرتها على التسلل إلى وجدان القارئ، وهي في الوقت نفسه أخذت من سلاسة النثر وحريته في التنقل والتعبير.

حبذا لو كانت هذه المجموعة وقفة أولى للشاعرة تقرر من البداية انحيازها إلى جنس أدبي لتخلص له في القصّ أو الشعر، وهذه المجموعة تمثل أول غيث إبداع الشاعرة الوجداني والشعر، وبانتظار أن ينهمر هذا الإبداع.

برجك اليوم 2/27

نجلاء قباني

الحمل

احذر الصدامات فقد تشعر أنك في وسط منافسة قوية وقد تضايقك الاتهامات واللوم من أشخاص حولك يفاجئك تصرفهم فكن أكثر هدوءاً في ردود فعلك على أي استفزاز أو قرار متسرع. عاطفياً: أنت متعب فكن متأكداً مما يحصل وخاصة أنك قد تفاجأ عندما تعلم بكذب أو احتيال قام به أحد المقربين منك ما يجعلك تصاب بخيبة أمل وهذا ما تكرهه (أي الكذب).

الثور

أنت تجرب عدة حلول وتمتلك عدة خيارات للتغيرات فاختر ما تريد وبتفكير واستشارة تتواصل جهودك لسد كل الثغرات بتطوير قدراتك وعلاقاتك لتصل إلى ما تريد.

عاطفياً: أنت تلتفت إلى عائلتك وتلم شملها وتبذل جهوداً إضافية لتصل إلى سعادة تتمناها.

الجوزاء

الحقيقة أنك تصغي بتفهم وصبر وحنان وتحاول التعرف على مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وتنخرط في المساعدة والترتيب وعرض خدماتك المجانية.

عاطفياً: أنت تتعرف على الكثير من الوجوه الجديدة التي تفيدك وقد تضع النقاط على الحروف في علاقاتك.

السرطان

لاحظ أن العدائية قد تسكنك وتصبح أكثر حساسية من المعتاد وقد تؤثر علاقتك العائلية المتعبة هذا الشهر بعلاقتك العاطفية وهذا مالا أنصحك به فلا تصعد الخلافات ولا تكن حساساً من أي تصرف صغير. عاطفياً: أنت متعب فابتعد عن العصبية ولا تكابر على أمك بالعكس وضح الأمور وخاصة إذا شعرت أنك قد تختلف مع الآخرين بسبب سوء تفاهم أو أزمة قلة ثقة.

الأسد

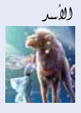

قد تفكر في اتباع حمية غذائية أو رجيم ما يؤثر في نفسيتك وتصبح نزقاً زيادة عن اللزوم بسبب مشاكل صحية صغيرة فاليوم أحياناً أنت مكتئب وأحياناً كسول وأحياناً تشعر بمعنويات منخفضة.

عاطفياً: ولادة، أو خطبة أو فرح في أمورك الشخصية أو العاطفية أو تفرح لإنجاز عائلي.

العذراء

توسع دائرة نشاطاتك واهتماماتك وقد تصل إلى حل لبعض الأمور المعلقة وشرح وجهة نظرك بطريقة سلمية ومنطقية هو الذي يوصلك إلى النجاح وقد تمتلك أفكاراً براقة وقدرة على تحويل هذه الأفكار إلى حقائق.

عاطفياً: أنت في أفضل حالاتك وتحاول إصلاح كل الأخطاء سواء في تواصل أسري أم في أفراح عائلية.

الميزان

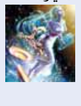

احذر المشاكل العائلية والشخصية وامنح عائلتك المحبة وخاصة إذا أحس أحد أفراد العائلة بعارض صحي يستدعي مشورة المختص فلا تتردد ولا تهمل مشاكلك ومشاكل العائلة الصحية.

عاطفياً: أنت متعب وقد تشتاق للشريك وتشعر بصعوبة في الاتصال به سواء في سفر أم بسبب عنادك.

العقرب

هذا يوم تتفوق فيه أمورك العاطفية على أمورك العملية فالقلب ربما يخفق بلقاء شخص مميز فأنت تلاقي الحفاوة أينما وجدت وقد تفكر بترتيب أمورك الشخصية وبمساعدة العائلة ودعمها.

عاطفياً: أنت تفكر في أمورك العاطفية والعائلية وتذكر أننا نحتاج لكلام الحب أو الاهتمام للشريك.

القوس

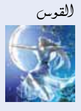

كن مترقباً وحذراً في أمورك المالية وحاول أن توازن بين دخلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقك المالي.

عاطفياً: أنت تمنح المحبة والاهتمام والوقت الكافي والالتزام لأمورك العائلية أو الشريك العاطفي وهو شهر جيد لإعلان مهم قد يحمل الفرح إلى حياتك.

الجدي

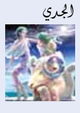

ربما تشعر باعتزاز وحماسة وطاقة عالية ورغبة في الاستقلال المهني والمادي فقد يحصل اليوم ما هو غير متوقع، تغيرات إيجابية ومصالحات تدخل حياتك.

عاطفياً: تنعم بجو من الشعبية هذه الفترة والحقيقة أن هذا العام أصلاً هو عام التغيرات العائلية إلى الأفضل.

الدلو

أيام قد تحمل الصدامات أو الأخبار المزعجة فتأكد مراراً مما تسمع فاليوم للكسل أو للتعب فلا تسمح للضعف أو العزلة أو الصمت أو الأخطاء المهنية أن تشل حركتك أو تشبك الهدف الذي تسعى إليه. عاطفياً: أنت متعب فحاول التعبير عن مشاعرك من دون مبالغة سواء أكان في الحب أم في المشاكل وتكيّف مع بعض الظروف التي لا ترضيك.

الحوت

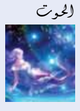

يوم للتعارف على غرباء وقد تفكر جدياً بالسفر والتجارة وللسفر والاختلاط وللعلاقات الاجتماعية بامتياز فأنت سعيد مع من حولك وربما تفرح للدعم والتأييد وللمحبة ممن حولك.

عاطفياً: لا أدري إن كنت قد ارتبطت أو في طريقك فهذا الشهر جيد للارتباط لو كنت ما زلت خالياً.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٧ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٢٥ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٠ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

حفل تأبين الشاعر خالد أبو خالد

الوطن

برعاية نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاح العطار، تقيم وزارة الثقافة والاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين حفل تأبين للمناضل الشاعر خالد أبو خالد في الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ويتضمن الحفل كلمات عدة، ويفتتح بكلمة لراعية الحفل ينوب عنها الدكتور طلال ناجي الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلاً عن فصائل المقاومة الفلسطينية، إضافة إلى كلمات وزارة الثقافة واتحاد الكتّاب العرب واتحاد الكتّاب والأدباء الفلسطينيين وأصدقاء وآل الراحل، ويتخلل ذلك قصيدتان شعريتان للشاعرين صالح هواري وجمال المصري.

سلوم حداد يخوض تجربة الغناء

الوطن

يخوض النجم سلوم حداد تجربة جديدة بمسلسل «جوقة عزيزة، حيث يؤدي دور ضابط إيقاع ومغن بشخصية «حمدي حميها»، وهي أول تجربة غنائية له في الدراما.

وسجل حداد أغانيه في استديو إياد الريماوي، وتُصور الاستعراضات الفنية تحت إدارة المخرج اللبناني عادل سرحان في مسرح كبير «تياترو» بُني خصيصاً للعمل، وجهز ديكوره ليناسب فترة عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي التي تدور فيها أحداث المسلسل.

وتتضمن الاستعراضات لوحات غنائية وراقصة يشارك فيها عدد من الممثلين إلى جانب فرق رقص محترفة تحت إشراف مدربين متخصصين.

هبة نور.. سيدة الفرفشة

الوطن

النجمة هبة نور بشخصية «منيرة فرفش معنا» في مسلسل «جوقة عزيزة» وهي اسم على مسمى، سيدة الفرفشة، صاحبة الشخصية النغشة والظريفة، ولكن أحلامها التي تسعى خلفها صعبة وطموحة جداً، أبرزها حلم غامض وجريء بعنوان «رقصة النحلة».

من دفتر الوطن

نكاية بالطهارة!

حسن م. يوسف

أجفلت عندما فرقع سؤاله في وجهي كطلقة مسدس: «ما حقيقة ما يجري في أوكرانيا برأيك؟» قلت له مناوراً: الرأي هو معرفة ذاتية ناقصة، يُعبِّر المرء من خلالها عن شعوره إزاء حدث، أو فكرة، أو حكمة، أو شخص، أما الحقيقة فهي ما يمكن البرهنة على صدقه من كل ما سبق. وأنت تسألني عن رأيي وعن حقيقة ما يجري في آن معاً! فأيَ منهما تريد؟ قال: أريد الاثنين، ومن واجبك أن تجيبني.

فكرت أن أتجاهل سؤال الرجل، فمعرفتي بالمسألة الأوكرانية محدودة جداً، وأنا عادة لا أسمح لنفسي أن أبدي رأياً بموضوع مالم أكن مطلعاً عليه بشكل جيد. إلا أن سؤال الرجل ظل يحفر في رأسي فأمضيت اليومين الماضيين وأنا أقرأ عن أوكرانيا.

أول ما استوقفني هو قول أكثر من مؤرخ من المشهود لهم بالرصانة والجدية إنه لم يكن هناك في في التاريخ دولة تسمى أوكرانيا، فتلك البقعة من العالم كان اسمها «ماليا روس» وقد قرأت كشفاً بأسماء أهم مدن تلك البلاد، فتبين لي أن معظم بناة مدنها والمرتبطين بتاريخها هم من الأباطرة والقادة العسكريين الروس.

ولعله من المضحك أن نعلم أن الممثل الكوميدي الصهيوني زيلينسكي الذي يرأس أوكرانيا حالياً ليس من أصل أوكراني، فجد والده كان أحد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وكان ستالين قد زج به في السجن ونفاه فيما بعد من روسيا إلى أوكرانيا.

وقد وجدت المخابرات المركزية الأميركية ضالتها في زيلينسكي هذا الذي يحمل الجنسية (الإسرائيلية)، فنظمت له انقلاب ٢٠١٤ بتمويل من اليهودي الصهيوني جورج سورس، ممول الثورات الملونة في العالم.

صحيح أن عدد المواطنين اليهود في أوكرانيا لا يتجاوز الـ ٤٠٠ ألف، أي أقل من ٠,٥ بالمئة من عدد السكان، لكنهم يملكون أكثر من ٩٠ بالمئة من موارد البلاد، فرئيس الوزراء الحالي دينس أشماهول، هو الآخر يهودي صهيوني يحمل الجنسية (الإسرائيلية)، كما يوجد في الحكومة عشرة وزراء آخرون بعضهم يحملون الجنسية (الإسرائيلية) وبعض آخر يحمل جنسيات دول أوروبية غربية. والمدهش في الأمر هو أن هذه الحكومة التي يغلب عليها اليهود الصهاينة تتعاون بشكل مباشر مع المجموعات النازية الجديدة!

بعد تفكّك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، قرأت تعهداً تقدم به قادة الغرب، لميخائيل غورباتشوف، بأن حلف «النّاتو لن يتحرّك شبراً واحداً باتجاه الشرق». لكن ما فعلوه هو إحاطة روسيا بـ١٤ عضواً جديداً في حلف الناتو، من بحر البلطيق إلى البحر الأسود. وقد أجرى الناتو خلال العام الماضي سبع مناورات مشتركة مع أوكرانيا التي لا تبعد عن موسكو سوى ٧٥٥ كيلومتراً فقط.

نعم أنا ضد الحرب لأننا نحن السوريين اكتفينا من ويلاتها، لكنني لا أستطيع أن أفهم من يعملونها في ثيابهم نكاية بروسيا. فكيف يمكن لأي مواطن سوري أو عربي أن يكون صادقاً في تضامنه مع أوكرانيا، عندما يصمت عن الحرب الإجرامية التي تشنها الرجعية العربية على اليمن، على سبيل المثال، وخاصةً أن قوات العدوان تقوم حالياً بإنشاء قاعدة عسكرية بريطانية إسرائيلية جديدة قريبة من سواحل مدينة الغيضة، عاصمة محافظة المهرة اليمنية!

انسحاب مفاجئ للرحباني وطوجي من حفليهما في دمشق

الوطن

أبدت «شمس أكاديمي» أسفها واستغرابها من انسحاب المغنية هبة طوجي والموسيقي أسامة الرحباني من الحفل الذي كان مقرراً يومي التاسع والعاشر من الشهر المقبل في دار الأسد للثقافة والفنون، مشيرة إلى أن الفنانين المذكورين انسحبا بشكل مفاجئ لأسباب غير واضحة ولا مقنعة.

وقالت في بيان صحفي: «تم مسبقاً التنسيق والتفاهم معهما، وبدأا نشر بوسترات دعائية للحفل عبر حساباتهما الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدورنا أعلنا أيضاً عن إقامة الحفل بناء على التنسيق والتفاهم المسبق بيننا».

وأضافت: «على ضوء ذلك بدأنا العمل على تجهيز كل ما يلزم لإنجاح الحفل من ترتيبات وتجهيزات فنية ولوجستية، وتم أيضاً الاتفاق مع أهم الجهات في سورية لتكون راعية للحفل، وبعد كل ذلك ومع قرابة نفاد بطاقات دخول الحفلين المتفق عليهما فوجئنا بقرار كل من طوجي والرحباني بالانسحاب من الحفل من دون أسباب واضحة ومقنعة» وأكدت «شمس أكاديمي» التزامها بإعادة ثمن البطاقات المبيعة كاملاً اعتباراً من صباح اليوم في دار الأسد.

عرض عُماني على مسرح الحمراء

الوطن

تقدم وزارة الثقافة بالتعاون مع وزارة السياحة عرضاً مسرحياً بعنوان «لقمة عيش» لفرقة «مسرح الدن للثقافة والفن» من سلطنة عمان وذلك في السادسة من مساء اليوم وغداً على مسرح الحمراء في دمشق.

العرض من تأليف جمال صقر ودراماتوج وإخراج محمد سعيد الرواحي.

يشار إلى أن الفرقة متخصصة في إنتاج وتقديم العروض المسرحية والإنتاج الإعلامي وتنظيم المهرجانات الثقافية والفنية.

أما مسرحية «لقمة عيش» فحازت عدة جوائز في عُمان والبحرين ومصر والكويت والمغرب.

المعرض الدولي للأمن والسلامة «ساس إكسبو» لأول مرة في سورية

برعاية المهندس إياد الخطيب وزير الاتصالات والتقانة وبرعاية ماسية من شركة سيريتل

تنتهي اليوم ٢٧ شباط فعاليات معرض «ساس إكسبو» على أرض مدينة المعارض بدمشق الذي شَهد حضوراً لشركات متخصصة بأنظمة الأمَن والسلامة في سورية والعالم.

شكّل المعرض مُلتقىً واسعاً لعرض أهم الأنظمة والحلول الأمنية الإلكترونية وأنظمة المراقبة والتحكم وحماية الممتلكات والخصوصية.

جاءت رعاية سيريتل الماسية لفعاليات المعرض نظراً لأولوية وأهمية أنظمة الأمن والسلامة وحماية الخصوصية، هذا وقد حققت الشركة حضوراً قيّماً ضمن جناحها الخاص وقدمت عرضاً لأهم وأحدث الآليات والتقنيات التي توصلت إليها في مجال حماية أنظمة الشبكة والبرامج من الاختراقات أو العبث أو التسريب من قبل القسم المختص في أمن المعلومات، وعرض أحدث خدمات «سيريتل كاش» للدفع الإلكتروني الأكثر أمناً وسرعةً وسهولة، والتي شكّلت نقلةً نوعيةً في مجال التحول الرقمي، إضافة لإنشاء تعاقداتٍ جديدة.